

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة مولود معمري

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الإنسانية

فرع: علوم الإعلام والاتصال



## الأساليب الاتصالية لمشجعي الفرق الرياضية في الملاعب و دلالاتها السلوكية

- دراسة وصفية تحليلية لعينة من الشباب المشجعين لكرة القدم في مختلف ولايات الوطن

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص إتصال

جماهيري و الوسائط الجديدة

تحت إشراف:

البروفيسور شفيق إيكوفان

من إعداد الطالبين :

-وليد بن لحسن

-يوسف بوعبد الله

السنة الجامعية : 2020 - 2021



قال الله تعالى: "لئن شكرتم لأزيدنكم." إبراهيم الآية 08

الحمد لله الذي أتم بنعمته علينا وكان في عوننا حتى أكملنا هذا العمل المتواضع الذي نأمل أن ينال الرضى، فالشكر الأول والأخير لله عزوجل

فحمدًا وشكرًا كثيرًا

لابد ونحن نخطوا في أخير خطوات مشوارنا الدراسي في الجامعة وقبل أن نمضي نتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير إلى من حملوا أقدس رسالة في الحياة "أساتذتنا الأفاضل"، ونخص بالذكر الأستاذ البروفيسور **شفيق إيكوفان** الذي وافق على الإشراف علينا وكان سندا لنا فشكرا له ولما قدمه لنا من توجيهات وجزاه الله لنا خير جزاء.

أما الشكر من النوع الخاص فنقدم به **"للإذاعة الجهوية لولاية بومرداس"** التي فتحت لنا أبوابها و عايشتنا حلاوة التجربة و العمل في الميدان ،كما نتوجه بالشكر الى كل من ساهم في إنجاز هذا العمل المتواضع سواء من قريب او بعيد،نقدم لكم جزيل الشكر والاحترام.

**" شكرا لكم جميعا "**

# إهداء

أروع القلوب قلب يخشى الله....وأجمل الكلام ذكر الله

"و قضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه و بالوالدين إحسانا "الإسراء23

أهدي هذا الجهد إلى الذين بفضلهم وصلت إلى ما وصلت إليه، إلى القلبين و الإبتسامتين اللذان لم يبخلا علي بشيء ،إلى من ربياني و تعبا من أجلي، إلى اللذان علماني وجاء اليوم الذي أرد فيه بعض الجزاء من جميلهم علي، إلى قرتا عيني "**والداي الغاليان**" أطال الله عمرهما .

\*إلى الذي زرع فني المبادئ والأخلاق إلى من احمل إسمه بإفتخار إلى من اكرمها الله جل وعلا بالجنة تحت الاقدام .

\*إلى "**أبي**" الذي لن يكرره الزمن و "**أمي**" التي لا تقدر بثمن، إلى من نقت في حضانهم السعادة، إلى من غمروني بحبهم إخوتي الأعمام " حفظهم الله و رعاهم إلى برعمة البيت وبهجتها الكتكوتة "أمينة".

\*إلى أخواني سندي في هذه الحياة "**مهدي**، **سيدعلي**، **يوسف**" فأنا من دونهما لا شيء أدامهم الله علينا.

\*إلى شريكة حياتي ورفيقة دربي التي كانت تمثل مصدر قوتي طيلة السنوات الأخيرة حفظها الله و أدامها علي.

\*يقال أن الأصدقاء الأوفياء مثل اليد والعين إذا تألمت اليد بكت العين ،وإذا بكت العين مسحتها اليد ، إلى الذي كان نعم الأخ والصديق ، إلى من قاسمني روح هذا العمل الشاق "**يوسف**" وعائلته الكريمة.

إلى كل من نسيهم قلبي سهوا

وليد

# إهداء

أروع القلوب قلب يخشى الله.....وأجمل الكلام ذكر الله

"و قضي ربك ألا تعبدوا إلا إياه و بالوالدين إحسانا "الإسراء23

أهدي هذا الجهد إلى الذين بفضلهم وصلت إلى ما وصلت إليه، إلى القلبين و الإبتسامتين اللذان لم يبخلا علي بشيء ،إلى من ربياني و تعبا من أجلي، إلى اللذان علماني وجاء اليوم الذي أرد فيه بعض الجزاء من جميلهم علي، إلى قرنتا عيني "**والداي الغاليان**" أطال في عمرهما .

\*إلى الذي زرع فني المبادئ والأخلاق ،إلى من احمل إسمه بإفتخار.

\*إلى من اكرمها الله جل وعلا بالجنة تحت الاقدام .

\*إلى "**أبي**" الذي لن يكرره الزمن و "**أمي**" التي لا تقدر بثمن، إلى من ذقت في حضنهم السعادة، إلى من غمروني بحبهم إخوتي الأعتزاء " حفصهم الله و رعاهم.

إلى أخي الوحيد وسندي في الحياة "محمد" وزوجته.

إلى أغلى ما أملك في الحياة أخواتي حفظهم الله.

إلى كل عائلتي "بوعبد الله" و "خيار" من كبيرهم إلى صغيرهم.

إلى الأخ الذي منحته لي الحياة ورفيقي دربي الذي شاركني هذا العمل المتواضع " وليد".

إلى كل أصدقائي وصدقاتي: سليم، علي، إلياس، سليم، أعر، سيدعلي، كريم، صفيان، جمعي، فارس العلم، سيد أحمد، ويسام، شهرزاد، ليندة.

"إلى كل من نسيهم قلمي سهوا"

يوسف

## ملخص الدراسة باللغة العربية

تناولنا لموضوع الأساليب الاتصالية لمشجعي الفرق الرياضية لكرة القدم في الملاعب و دلالتها السلوكية نابع في الحقيقة من رغبتنا في معرفة مختلف هذه الأساليب الاتصالية و الدلالة السلوكية التي تحملها لدى المشجعين و إعادة النظر في أساليب و طرق الاتصال بين المشجعين داخل الملاعب .

تبرز الأهمية العلمية لهذه الدراسة في تحديد التصور النظري للإتصال اللفظي وغير اللفظي و تحديد مفهوم كرة القدم و مكانتها الشعبية و علاقتها بالتوازن النفسي للمجتمع زد على ذلك معرفة الدلالة السلوكية لمشجعي الفرق الرياضية لكرة القدم .

وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي الملائم لدراستنا التحليلية الوصفية كما استعملنا أدوات الملاحظة و استمارة الاستبيان في جمع المعلومات والبيانات التي تخدم موضوعنا، ويمكن في النهاية إعطاء صورة واضحة عن الأساليب الاتصالية لمشجعي الفرق الرياضية في الملاعب في أهم النتائج الآتية:

\* الأشكال الاتصالية تساهم في ترسيخ روح المواطنة لدى المشجعين في الملاعب الرياضية.

\* أغلب المشجعين في الملاعب يمارسون الاتصال اللفظي كشكل من أشكال التشجيع.

\* تساهم كرة القدم في تحسين المزاج النفسي للمشجعين بشكل قوي.

ولكننا في الأخير لا نستطيع أن نجزم، بأن ما تم التواصل إليه في هذه الدراسة بمثابة إحتواء كامل للظاهرة المدروسة وإنما قد يمثل محاولة مكنتنا بمعرفة جزء صغير من ظاهرة واقعية بين الشباب في الملاعب.

### ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية

The target of our communication method study of football supporters and its behaviora limplicatin, is actually to know the various methods of communication and the behavioral significance and its influence on fans. Also reconsidering the different communication method's in stadiums.

The study hilights the scientific importance of this last one ,it shows us the theoretical perception of verbal and non-verbal communication and determining the concept of football and its popular place with its relation to the mental balance in society.furthe rmore knowing the behavior all significance of football's fans.

In this study we adopted the descriptive method. We used also observation and form techniques to collect information for our subject.

Finally, we may give a clear explanation of the communication methods between supporters in Studiums in these following points:  
\*The communication forms contribute in establishing the sprit o citizenship among supporters in Studiums .

\* Most of the fans use verbal communication as a mean of supporting.

\* Football helps supporters to improve their moods .

At the end we can't say that what we have known during this study is a complete containment, but it's just a try that helps us to know a small piece of an actual phenomenon among teenagers in stadiums.

### ملخص الدراسة باللغة الإسبانية

Nuestro acercamiento al tema de los métodos de comunicación de los fanáticos ,de los equipos deportivos de fútbol en los estadios y sus implicaciones conductuales surge de nuestro deseo de conocer los diversos métodos de comunicación y la importancia conductual que tienen con los fanáticos, y de reconsiderar los métodos y métodos de comunicación entre fanáticos dentro de los estadios.

La importancia científica de este estudio radica en determinar la percepción teórica de la comunicación verbal y no verbal, definiendo el concepto de fútbol, su posición popular y su relación con el equilibrio

psicológico de la sociedad, además de conocer la trascendencia conductual de los aficionados a los equipos de fútbol.

En este estudio, nos hemos basado en el enfoque descriptivo apropiado para nuestro estudio descriptivo analítico, y también hemos utilizado las herramientas de observación y el formulario de cuestionario para recopilar información y datos que sirven a nuestro tema.

Al final, es posible dar una imagen clara de los métodos de comunicación de los fanáticos de los equipos deportivos en los estadios en los siguientes resultados más importantes:

\*Las formas de comunicación contribuyen a consolidar el espíritu de ciudadanía entre los aficionados en los estadios deportivos .

\*La mayoría de los aficionados en los estadios practican la comunicación verbal como forma de aliento.

\* El fútbol contribuye a mejorar el estado de ánimo psicológico de los aficionados.

Pero al final, no podemos tener certeza de lo que se logró en este estudio como una contención completa del fenómeno estudiado, sino que puede representar un intento que nos permitió conocer una

pequeña parte de un fenómeno realista entre los jóvenes en los estadios.

## خطة الدراسة

### الإطار المنهجي:

1-الإشكالية

2-أسباب اختيار الموضوع

3-مجتمع البحث وعينته

4-أهمية الدراسة

5-أهداف الدراسة

10-منهج الدراسة وأدواته

11-تحديد مفاهيم الدراسة

12- الدراسات السابقة

13- قائمة مراجع الإطار المنهجي

### الفصل الأول: الاتصال وأساليبه

المبحث الأول: مفهوم الاتصال ووظائفه

المطلب الأول: مفهوم الاتصال

المطلب الثاني: أهمية ووظائف الاتصال

المبحث الثاني: أساليب الإتصال

المطلب الأول: الاتصال اللفظي

المطلب الثاني: الاتصال الغير اللفظي

## قائمة مراجع ومصادر الفصل الأول

### الفصل الثاني: كرة القدم والتوازن النفسي للمجتمع

المبحث الأول: ظهور وتطور كرة القدم ومكانتها الشعبية

المطلب الأول: ظهور وتطور كرة القدم

المطلب الثاني: المكانة الشعبية لكرة القدم

المبحث الثاني: دور كرة القدم في التوازن النفسي للشباب

المطلب الأول: دور كرة القدم في الترويج عن الضغوطات النفسية للشباب

المطلب الثاني: دور كرة القدم في الرفع من الشعور بالمواطنة

## قائمة مراجع ومصادر الفصل الثاني

### الفصل الثالث: الدلالات السلوكية لمشجعي الفرق الرياضية

المبحث الأول: مفهوم الدلالات السلوكية وخلفياتها النظرية

المطلب الأول: مفهوم الدلالات السلوكية

المطلب الثاني: التأطير النظري للدلالات السلوكية

المبحث الثاني: التأويلات السلوكية ودلالاتها

المطلب الأول: تصنيفات السلوك الشبابي

المطلب الثاني: مشكلات السلوك الشبابي

## قائمة مراجع ومصادر الفصل الثالث

## الفصل الرابع: نتائج الدراسة والبدائل المقترحة على ضوء النتائج

المبحث الأول: نتائج الدراسة والاستنتاجات

المطلب الأول: نتائج الدراسة

المطلب الثاني: استنتاجات الدراسة

المبحث الثاني: البدائل المقترحة على ضوء النتائج

قائمة المراجع

الملاحق

استمارة الاستبيان

الفهرس

فهرس الجداول

# الإطار المنهجي

1- إشكالية الدراسة :

تعتبر كرة القدم من اعرق الرياضات في العالم فأكثر من نصف سكان العالم يعشقون هذه الرياضة من الصغير إلى الكبير، من الشاب إلى المسن، فهي تلك الرياضة الشعبية الأكثر شهرةً في العالم التي تنظم من اجلها الكثير من المسابقات على مستوى الدولة الواحدة أو القارة أو العالم اجمع، فيجتمع الناس من اجل متابعة المباريات بكل شغف و حب و إثارة، و يعود تاريخ هذه الرياضة إلى العصور القديمة حوالي 2500 ق.م عند الصينيين ثم اليونان واليابان وصولاً إلى الفراعنة ... لكن شكلها المعروف حالياً يعود إلى حوالي 1016 عند الأنجليز ثم بدأت بالانتشار عبر أنحاء العالم كانتشار النار في الهنيم وتطورت وازدهرت عند الأمم فتأسست النوادي والاتحاديات وأقيمت المسابقات والبطولات .

فرياضة الفقراء كما يحلو للبعض تسميتها لعبة قبل كل شيء تجمع ما بين الممارسة وما تمثله قيم التنافس والتضامن والكفاءات الفردية والجماعية خاصة الروح الرياضية من جهة، والفرجة بما تحققه من ترويح وتنفيس عن النفس للابتعاد عن ضغوطات الحياة عن طريق التشجيع الرياضي الذي هو فن وإبداع وخليط رائع من المهارة و الرغبة والإخلاص والترويح عن النفس والروح وشعور بالمتعة والإثارة و الراحة من عناء جهد كبير يبذل خلال اليوم العادي لحياة الفرد .

كل مناصر موجود في مقاعد المدرجات يمارس أسلوب اتصالي خاص للتعبير عن مكبوتاته الموجودة في ذاته، يتخذ تخذ من تلك المقاعد مكان لتفجير تلك المكبوتات والتنفيس نتيجة الضغوطات والمشاكل التي يعاني منها، وهذا لما يجده من جو ملائم غير مقيد قابل للتعبير والجزائر كذلك لا تعد استثناءا فهي أيضا من بين الدول اهتماما بكرة القدم، فالشعب الجزائري شعب رائد في التشجيع يتخذون من الملاعب والمدرجات على وجه الخصوص فضاء للترويح عن النفس والتعبير عن الآراء والمواقف بكل حرية

بمختلف الأساليب والطرق فهم يتخذون من الأهازيج الرياضية الأغاني، الشعارات التيفوهات، الوسائل كأساليب اتصالية للتعبير عن آرائهم وقد تمتد هذه الأساليب في بعض الأحيان إلى العنف وأعمال الشغب من طرف المشجعين، هذا السلوك الجماهيري في الملاعب مثل حقلًا بحثيًا مهما لفهم دلالات هذا السلوك ودوافعه وهو ما دفعنا بدورنا لمحاولة معرفة هذه الظاهرة وفهم صياغاتها من أجل ذلك انطلقنا في دراستنا هذه المشكلة البحثية التالية :

### التساؤل الرئيسي :

ومن هذا المنطلق تتمحور إشكالية دراستنا في السؤال الرئيسي التالي :

• ما هي الأساليب الاتصالية لمشجعي الفرق الرياضية في الملاعب الجزائرية

ودلالاتها السلوكية ؟

### التساؤلات الفرعية :

تتدرج عن هذه الدراسة التساؤلات الفرعية التالية :

- 1- ماهي الاشباكات المحققة من خلال تشجيع الفرق الرياضية على الشباب؟
- 2- ما هي القيم الاجتماعية التي تحملها الأساليب الاتصالية لمشجعي الفرق الرياضية في الملاعب ؟
- 3- الأساليب الاتصالية التي يتبناها مشجعي الفرق الرياضية في الملاعب ؟
- 4- هل تساهم هذه الأساليب الاتصالية لدى جماهير الفرق الرياضية في نبذ كافة أشكال العنف ؟

## 2- أسباب إختيار الموضوع :

إن تحديد الباحث لأسباب ودوافع اختيار موضوع الدراسة يساهم إلى حد كبير ضمناً في ضبط إشكالية الدراسة وتحديد المسار السليم للبحث للوصول إلى النتائج المرجوة ومن أبرز الأسباب الذاتية والموضوعية التي جعلتنا نختار الأساليب الاتصالية لمشجعي الفرق الرياضية في الملاعب ودلالاتها السلوكية كموضوع بحث نلخصها فيما يلي :

### (أ) - أسباب ذاتية :

\* الرغبة الشخصية في تسليط الضوء على فئة حساسة في المجتمع وهي مشجعي الفرق الرياضية والشباب الجزائري .

\* طموح ذاتي في معرفة مختلف الأساليب الاتصالية والدلالات السلوكية للشباب الجزائري في الملاعب .

\* تعميم الدراسات المستقبلية في مجال الإعلام والاتصال حيث يرتبط هذا الأخير بالجانب الدراسي والمهني .

\* تخصصنا في مجال الإعلام والاتصال من جهة وميولنا لمجال الرياضة من جهة أخرى.

### (ب) - أسباب موضوعية :

\* نقص الدراسات في هذا المجال التي تناولت هذا الموضوع

\* قابلية هذا الموضوع إلى الدراسة المبدئية .

\* الدور الذي يلعبه الإعلام الرياضي في تشجيع الفرق الرياضية .

### 3- مجتمع البحث و عينة الدراسة :

#### 1- مجتمع البحث :

يعتبر اختيار مجتمع البحث وعينته من أهم خطوات البحث العلمي يساعد الباحث على دراسته و التوصل إلى النتائج المرغوب فيها بدقة ، حيث يعرف مجتمع البحث على انه المجتمع الأصلي وما يحتويه من مفردات إلى جانب التعرف على تكوينه الداخلي تعريفا دقيقا ويشمل طبيعة و حداته من خلال الاعتماد على الأساليب العلمية الدقيقة (مرايطي، 2003 ، ص 95) .

ويتمثل مجتمع بحثنا في المجتمع الكلي للدراسة وهو كل مشجعي الفرق الرياضية لكرة القدم في الجزائر ونظرا لإتساع مجتمع بحثنا إلى أسلوب العينة .

#### 2- عينة الدراسة :

هي جزء من المجتمع يتم اختيارها منه بحيث تمثل هذا المجتمع وتحقق أغراضه (سهيل رزق دباب، 2003، ص 89) . وتعرف كذلك الجزء الذي يشمل المجتمع الأصلي أو النموذج الذي يجري الباحث مجمل ومحور عمله لا يمكن أن ينجح البحث إلا إذا كان الباحث يستخدم أساليب خاصة باختيار العينات (وجيه محبوب، 2005، ص 149) .

وتصنف العينات إلى نوعين هما :

أ) • العينات العشوائية (الإحتمالية):

\***العينة العشوائية البسيطة** : عن طريق هذا النوع من العينات يعطي الباحث فرصة متساوية لكل فرد من أفراد المجتمع بأن يكون ضمن العينة المختارة، و يكون هذا النوع من العينات مفيد و مؤثر عندما يكون هناك تجانس و صفات مشتركة بين جميع أفراد المجتمع الأصلي المعني بالدراسة من حيث الخصائص المطلوب دراستها في البحث .

\* **العينة العشوائية المنتظمة** : يكون إختيار الوحدات منها على أساس تقسيم العدد الكلي للمجتمع على حجم العينة المطلوبة، و من ثم توزيع وحدات المجتمع الأصلي و بشكل متساوي و منتظم على الرقم الناتج عن ذلك التقسيم (قندلحي ، 1993 ، ص 144 - ص 146) .

\* **العينة الطبقيّة** : هذا النوع من العينات يتم تقسيم مجتمع الدراسة الأصلي إلى طبقات أو فئات معينة وفق معيار معين، و يعتبر ذلك المعيار من عناصر أو متغيرات الدراسة الهامة ، بعد ذلك يتم اختيار عينة من كل فئة أو طبقة بشكل عشوائي و بشكل يتناسب مع حجم تلك الفئة في مجتمع الدراسة الأصلي (محمد عبيدات و آخرون ، 1999 ، ص 91) .

• ب) - العينات الغير عشوائية (غير احتمالية):

\***العينة الطبقيّة** : وتعد أكثر الطرق شيوعا في الدراسات التربوية وبصفة خاصة الطلاب في المؤسسات التعليمية حسب توفر هذه الطريقة التمثيل النسبي لخصائص المجتمع التي تعتبر مطلبا في الدراسة .

\* **العينة الحصصية** : نظراً لأنه قد تكون هناك صعوبة في الحصول على التمثيل النسبي للطبقات أو الفئات في مجتمع البحث لعدم كفاية أصل البيانات أو أن غياب المصادر الأصلية لهما أساس أو زيادة الوقت والجهد في الحصول على البيانات الخاصة بالفئات (المشهداني ، 2007 ، ص75).

\* **العينة العمدية** : الباحث في هذه الحالة قد يختار مناطق محددة تتميز بخصائص ومزايا إحصائية تمثيلية للمجتمع وهذه تعطي نتائج أقرب ما تكون إلى النتائج التي يمكن أن يصل إليها الباحث بمسح المجتمع كله (احمد بدر، ص 330).

وقد اعتمدنا في دراستنا على العينة العشوائية البسيطة، بحيث يكون فيها الاختيار عشوائي بسيط ، من قبل الباحثين للمبحوثين وذلك من خلال أهداف بحثه، أما حجم العينة فقد قمنا باختيار 200 مفردة موزعة على الشباب.

● وصف عينة الدراسة:

- جدول رقم 01 : يمثل توزيع عينة الدراسة حسب متغير السن ( المشجعين ) .

النسبة المئوية	التكرار	التكرار / السن
% 89.18	165	من 18 - 28 سنة
% 8.64	16	من 29 - 38 سنة
%2.16	4	أكثر من 38 سنة
%100	185	المجموع

- يعد تحديد السن من أهم من أهم محددات خصائص العينة المدروسة وهذا راجع إلى أن كل مرحلة عمرية لها اهتمامات وحاجات محددة .

- انطلاقا من الجدول أعلاه يتضح لنا أن أكبر فئة تشجيعية من المبحوثين (المشجعين) تتراوح أعمارهم من 18 إلى 28 سنة حيث تقدر نسبتهم بـ **89.18 %** تليها الفئة العمرية التي تتراوح أعمارهم ما بين **29 إلى 38** سنة بنسبة **8.64 %** كما جاءت الفئة العمرية التي تتراوح أعمارهم ما بين **38** فما فوق في المرتبة الثالثة والتي قدرت بنسبة **2.16 %**.

• جدول رقم 02: يمثل توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي

(المشجعين) .

النسبة المئوية	التكرار	التكرار / المستوى التعليمي
%0.54	1	ابتدائي
%5.94	11	متوسط
%7.02	13	ثانوي
%86.48	160	جامعي
%100	185	المجموع

• المستوى التعليمي هو من محددات العينة المدروسة حيث يبين المستوى الفكري

المبحوث

• وانطلاقاً من الجدول أعلاه يتبين أن الشباب الجامعي يمثل أعلى نسبة مقدرة ب

%86.48 يليها المستوى الثانوي بنسبة %7.02 أما فئة المتوسط والمستوى الابتدائي كانت

ضئيلة بنسبة %5.94 و %0.54 على التوالي.

- الجدول رقم 03 : يمثل توزيع المبحوثين حسب مكان الإقامة (المشجعين).

النسبة المئوية	التكرار	التكرار مكان الإقامة
%55.67	103	مدينة
%44.32	82	قرية
%100	185	المجموع

- يلعب متغير مكان الإقامة دورا هاما في الدراسة الأكاديمية الميدانية .
- حسب الجدول أعلاه يتبين أن أغلب المبحوثين المشجعين في دراستنا يتمركزون في المدن بنسبة **%55.67** كما يتمركز البعض بنسبة أقل تقدر ب **%44.32** في الأرياف والقرى .

• جدول رقم 04 : يمثل توزيع المبحوثين حسب الحالة الاجتماعية

النسبة المئوية	التكرار	التكرار الحالة الاجتماعية
%91.35	169	أعزب
%7.56	14	متزوج
%1.08	02	مطلق
% 100	185	المجموع

• يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن أغلب المبحوثين المشجعين في دراستنا عزاب

تقدر نسبتهم ب **91.35%** تليها فئة المتزوجين بنسبة أقل تقدر ب **7.56%** أما فئة المطلقين بنسبة ضئيلة تقدر ب **1.08%**.

4- أهمية الدراسة :

لكل بحث علمي أهمية نستمدّها من طبيعة الموضوع الذي نتناوله بحيث :

- تكمن أهمية هذه الدراسة إلي كونها تتناول احد أهم و أدق الأنواع الاتصالية أو

الاتصال الجمعي بين مشجعي الفرق الرياضية خصوصا عند عرض صور الجماهير في

الملعب باعتبار إن الجمهور متعدد وغير متجانس وهذا يستدعي إجراء بحوث و دراسات بهدف تصنيف و معرفة خصائصه .

كما تتمثل أهمية هذه الدراسة في معرفة الإشكال و الأساليب الاتصالية المتبعة لدى جماهير الفرق الرياضية والدلالة السلوكية والانفعالية للسلوك الاتصالي المتمثل في رفع شعارات الفرق و الأعلام والأهازيج والأغاني الوجيهة السليمة والمناسبة ونبذ كافة أشكال العنف والسب والشتم والشعارات الجهوية العنصرية التي تهدد وحدة الوطن، بالإضافة الى تسليط الضوء على هذه الظاهرة الاتصالية المتمثلة في التشجيع و الأغاني الرياضية ومدى مساهمتها في نشر الوعي الرياضي والاجتماعي من خلال تلك التفاعلات الاجتماعية بين المشجعين مما يساهم في ترسيخ قيم اجتماعية ومبادئ سلوكية وحضارية تعكس تماسك و رقي وإقامة أسس للتعايش وقبول الرأي الآخر بكل ديمقراطية وشفافية وكذا مساعدة صانعي القرار من سلطات عمومية من اجل تنظيم هذه الأساليب الاتصالية والسلوكيات المتفاعلة بين جماهير الفرق الرياضية من خلال الإجراءات و القوانين التي تعمل على السير الحسن لهذه التفاعلات الاتصالية في إطار الفضاء العمومي المتمثل في الملاعب الرياضية وجعلها مكانا مناسباً للترويح عن النفس وتجسيد حرية التعبير عن الآراء و الاتجاهات والرؤى في إطار ما يعرف بالديمقراطية التشاركية .

5- أهداف الدراسة :

لكل دراسة علمية أهداف معينة يسعى من خلالها الباحث لتحقيقها، فالدراسة بدون هدف محدد تؤدي حتماً إلى عدم التحكم في الموضوع المراد دراسته و بهذا يمكن إيجاز أهداف موضوعنا فيما يلي :

- معرفة الأساليب الإتصالية لمشجعي الفرق الرياضية .
- معرفة مختلف الدلالات السلوكية لمشجعي الفرق الرياضية في الملاعب .
- الكشف عن مدى اطلاع الشباب الجزائري للفرق الرياضية في الملاعب .
- معرفة ما إذا كانت هنالك أساليب اتصالية و دلالات سلوكية للشباب الجزائري في الملاعب.
- بالإضافة إلى التدريب على إجراء بحوث علمية ميدانية للتحكم في إجراءات البحث العلمي.

6- منهج الدراسة و أدوات جمع البيانات :

1- منهج الدراسة :

لابد في كل دراسة أن يتبع الباحث منهج الذي يبني عليه دراسته للوصول إلى نتائج مرضية في بحثه .

ويعرف المنهج بأنه أسلوب للتفكير والعمل يعتمد الباحث لتنظيم أفكاره وتحليلها وعرضها و بالتالي الوصول إلى نتائج وحقائق معقولة حول ظاهرة موضوع الدراسة (عليان، 2000، ص30).

وكتعريف آخر للمنهج يعرفه "محمد بدوي" بأنه : مجموعة القواعد التي يستعملها الباحث لتفسير ظاهرة معينة بهدف الوصول إلي الحقيقة العلمية، أو انه الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة (بوحوش، 2019، ص 14).

أما المنهج العلمي يعرف بانه تحليل منسق وتنظيم للمبادئ والعمليات العقلية والتجريبية التي توجد بضرورة البحث العلمي أو ما تألفه بنية العلوم الخاصة (العسكري، 2004، ص 1) .

والمنهج المتبع في دراستنا هو المهج الوصفي ونعرفه في عدة تعاريف له :

يعرف المنهج الوصفي بأنه طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها (المحمودي، 2019، ص 46) .

وكتعريف آخر للمنهج الوصفي هو أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة، وذلك من اجل الوصول إلى نتائج عملية ثم تفسيرها بطريقة موضوعية وبها ينسجم مع

المعطيات الفعالية للظاهرة، ولهذا تم الإعتماد على المنهج الوصفي في دراستنا كونه المنهج الملائم لهذه الدراسة.

## 2- أدوات جمع البيانات :

إن مرحلة جمع البيانات تعد من أهم المراحل في البحث العلمي على الباحث أن يحدد الأدوات التي تناسب دراسته، فهي تساعد على جمع البيانات والمعلومات التي يستخدمها في دراسته لثبات صحة النتائج الإحصائية وكفاءة الاستنتاجات العلمية في التحليل، ويمكن إجراء الدراسة الميدانية بعدة أساليب وهي :

**1- الملاحظة :** هي وسيلة يستخدمها الإنسان العادي في اكتسابه للخبرات والمعلومات، حيث نجمع خبراتنا من خلال ما نشاهده أو نسمعه عنه، ولكن الباحث حين يلاحظ بأنه يتبع منهجاً معيناً يجعل من ملاحظته أساساً لمعرفة واعية أوفهم دقيق لظاهرة معينة (عييدات و اخرون،1984،ص 145 ) .

**2- المقابلة :** هي تفاعل لفظي يتم بين شخصين في موقف المواجهة حيث حاول إحداهما وهو القائم بالمقابلة أن يقوم بجمع بعض المعلومات أو التغيرات لدى المبحوث أو التي تدور حول آرائه ومعتقداته .

وكذلك هي النمط أو الأسلوب المتخصص للاتصال الشخصي والتفاعل اللفظي الذي يجرى لتحقيق عرض خاص (الشريف، 1996، ص 129 ) .

3- الإستبيان : يعرفه أبو الدليل بأنه عبارة عن مجموعة من الأسئلة المصممة للتوصل من خلالها إلى حقائق يهدف إليها الباحث ، وتعرف كذلك بأنها أداة لفظية بسيطة ومباشرة تهدف إلى التعرف عن ملامح، خبرات المفحوصين واتجاهاتهم نحو موضوع معين ومن خلال توجيه أسئلة ثرية من النقين في الترتيب (الرجاوي،2010، ص16) .

نظراً لطبيعة الدراسة والأهداف المسطرة في الكشف عن الأساليب الإتصالية لمشجعي الفرق الرياضية و دلالاتها السلوكية، اخترنا المنهج الوصفي التحليلي الذي يعد المنهج الأنسب لدراسة الأساليب الاتصالية للشباب الجزائري، بحيث يهتم هذا المنهج بتشخيص الظاهرة وكشف كافة جوانبها من اجل التعبير عنها كميأ وكيفياً ما يؤدي ذلك إلى فهم علاقة.

## 7- تحديد مفاهيم الدراسة :

### 1- الإتصال :

● لغة : أصل كلمة اتصال communication يرجع الى الكلمة اللاتينية ومعناها commun بمعنى عام أو مشترك لتبين أن الاتصال كعملية يتضمن المشاركة والتفاهم حول شيء أو فكرة أو اتجاه أو أسلوب أو معنى .(طلعت،2001،ص19).

● اصطلاحاً : هو عبارة عن عملية إرسال واستقبال رموز ووسائل سواء كانت هذه الرموز شفوية أو كتابية أو لفظية، ويعتبرأساسا للتفاعل الاجتماعي الذي يؤدي الى نشوء علاقات متنوعة ومتعددة في مختلف المرافق سواء كانت شخص أو أكثر .(طلعت،2001،ص20).

● **التعريف الإجرائي:** الاتصال هو العملية التي يتم من خلالها تبادل رسالة معينة أو مجموعة من الأفكار والمعاني من مرسل أو مصدر معين نحو مستقبل وملتقى، يتأثر بهذه المعاني فيستجيب بردة فعل تسمى في علوم الإعلام والاتصال بـرجع الصدى، فهو تلك التبادل اللفظي والحركي الذي يتم بين المشجعين مع بعضهم البعض أو مع الطاقم الموجود على مستوى الملاعب من عناصر امن ولاعبين ومنظمين .

## 2- السلوك :

● **لغة :** بضم السين على أنه سيرة الإنسان وتصرفاته، وسلوك الإنسان مسلكا أي تصرف على نحو ما، وسلوك طريقا أي سار فيه . (مسعودان، 2017-2018، ص171).

● **اصطلاحا :** يقصد بالسلوك أي نشاط يصدر من الإنسان سواء كان أفعالا يمكن ملاحظتها وقياسها كالنشاطات الفيزيولوجية والحركية، أو نشاطات تتم على نحو غير ملحوظ كالتهكير والتذكر، ويقصد به النشاط الذي يقوم به الكائن نتيجة لعلاقته بظروف بنية معينة وهو سلسلة من الاختيارات بين مجموعة من الاستجابات الممكنة .(مسعودان، 2017-2018، ص172).

● **التعريف الإجرائي :** هي الطريقة التي يتعرف بها المشجعين مع الآخرين وهو شيء يفعله هؤلاء المشجعين، ويتضمن فعلا و استجابة .

### 3- الفريق الرياضي : تعتبر من الجماعات الصغيرة التي تتكون اختياريًا في النادي

أو المدرسة أو المؤسسة المختلفة بهدف ممارسة نشاطات رياضية مرغوبة والتي يرغب في ممارستها إلى لوائح وقوانين عامة ، فيمكننا اعتبار الجماعات الرياضية نوعًا من الجماعات الإنسانية ذات التأثير السيكولوجي القوي والمباشر على الأفراد، فهي جماعات أولية صغيرة شبه رسمية تتميز بالدوام النسبي ويتفاعل اللاعبون فيها لتحقيق أهداف مشتركة وفق معايير معينة .(يوسف، 2011-2012، ص59، ص60).

● **التعريف الإجرائي :** نقصد بهم في دراستنا مختلف الفرق الرياضية لكرة القدم التي تجري مبارياتها في الملاعب بحضور الجماهير المشجعة .

### 4- الأساليب (الأسلوب) :

● **لغة :** هو الطريق أو الفن أو الوجه أو المنهج، نقول سلك أسلوبه أي طريقه واخذ في أساليب من القول أي في أفانين منه، و كلامه على أساليب حسنة .(مطوف، 1973، ص343).

● **اصطلاحًا :** يطلق الأسلوب عند الفلاسفة على كيفية تعبير المرء عن أفكاره أو على نوع الحركة التي يجعلها في هذه الأفكار .(مطوف، 1973، ص344).

● **التعريف الإجرائي :** هي تلك الطريقة التي يشجع بها العناصر داخل الملعب وهي تختلف من فرد لآخر.

5- التيفوهات:

هي جمع تيفو مختصر من كلمة (TIFOSI) الإيطالية وتعني أنصار الفريق والتيفو من أهم ثقافة جماهير (الألتراس) ويقصد بجماعة الألتراسمشجعون منتمون لرابطة جماهيرية لها أفكار معينة، يعتمد التيفو على الورق والبلاستيك ويصطلح عليه في شمال إفريقيا بالدخلة او الطلقة. (www.saydi.net.2016)

• **التعريف الإجرائي:** التيفو هو عبارة عن لوحات فنية مصنوعة من الورق او البلاستيك، ترمز الى رسالة معينة أو صورة معينة يستعملها المشجعون للتعبير عما في داخلهم.

8- الدراسات السابقة

8-1- الدراسات العربية :

- الدراسة الأولى :

\***عنوان الدراسة :** "دور الإعلام الرياضي في الحد من ظاهرة شغب الملاعب من وجهة نظر طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية " للباحث سلامة سالم صلاح اللوزي . (اللوزي، 2019، ص75).

نتج عن اشكالية هذه الدراسة تساؤل رئيسي وهو :

- هل حققت وسائل الإعلام الرياضية بأشكالها المرئية والمسموعة والمقروءة والإلكترونية دورها الإعلامي في الحد من ظاهرة شغب الملاعب من وجهة نظر طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية ؟

ونجد كذلك مجموعة من التساؤلات الفرعية :

- ما دور الإعلام الرياضي في الحد من ظاهرة الشغب في الملاعب من وجهة نظر طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية ؟

- ما مدى موضوعية الإعلام الرياضي في نقل وتحليل الأخبار والأحداث الرياضية من وجهة نظر طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية ؟

- ما علاقة وعي الجمهور والرياضيين بانتشار الأفكار الفوضوية وانخفاض القيم التربوية من وجهة نظر طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية ؟

- ما علاقة تعدد برامج القسم الرياضي في الإعلام المسموع والمرئي والمقروء بقلّة العنف من وجهة نظر طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية ؟

والهدف من هذه الدراسة هو :

- دور الاعلام الرياضي في التعامل مع ظاهرة شغب الملاعب من وجهة نظر طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية.

- الكشف عن مدى موضوعية الإعلام الرياضي في نقل وتحليل الأخبار والأحداث الرياضية.

-الكشف عن العلاقة بين الوعي لدى الجمهور الرياضي وانتشار الافكار الفوضوية وانخفاض القيم التربوية مما يؤدي الى تصرفات غير مسؤولة .

- الكشف عن العلاقة بين تعدد برامج القسم الرياضي في الاعلام المسموع والمرئي والمقروء وقلة العنف .

اما المنهج المتبع في هذه الدراسة هو المنهج المسحي الوصفي وقد اعتمد الباحث على أدوات لجمع البيانات وتمثلت في "إستمارة الإستبيان"، أما مجتمع الدراسة تمثل في جميعطلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية خلال العام الدراسي 2018/ 2019 والبالغ عددهم 100 طالب، اما العينة فقد اعتمد الباحث على العينة العشوائية حيث تمثل حجم العينة في 278 طالب وطالبة وتم زيادة حجم العينة الى 300 طالب وطالبة وقام بإعداد استبانته وتم توزيعها وقد استرجع 292 استبانة، النتائج المتحصل عليها في هذه الدراسة هي :

- وجود دور متوسط في الإعلام الرياضي في الحد من ظاهرة شغب الملاعب من وجهة نظر طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية .

- إن مستوى اعتماد الإعلام الرياضي على الموضوعية في نقل وتحليل الأخبار والأحداث الرياضية جاء متوسطا .
- إن نقص الوعي لدى الجمهور والرياضيين يؤدي إلى انتشار الأفكار الفوضوية وانخفاض القيم التربوية بدرجة متوسطة .
- إن هناك اثر متوسط لتعدد برامج القسم الرياضي في الإعلام الرياضي وتنوع أساليب التأثير في الجمهور في التقليل من العنف بدرجة متوسطة .

## ● تقاطع الدراسة :

أوجه التشابه	أوجه الاختلاف	تقييم الدراسة
<p>- تتشابه دراسة "سلامة سالم صالح اللوزي" مع دراستنا في كونها تناولت موضوعا واحدا له علاقة مع مشجعي الفرق الرياضية .</p> <p>- استخدم أداة استبيان والتي تعد نفس أداة دراستنا .</p> <p>- تشابهت أيضا في العينة كونه استخدم العينة العشوائية.</p>	<p>- تختلف هذه الدراسة مع دراستنا في المنهج بحيث استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي أما نحن استخدمنا المنهج الوصفي التحليلي .</p> <p>- دراسة اقتصرت على أداة واحدة فقط وهي الإستبيان ، أما دراستنا تعدت إلى استخدام الملاحظة والاستبيان كأداة لجمع البيانات .</p> <p>- اختلفت كذلك في مجتمع البحث الذي تمثل في هذه الدراسة على الطلبة أما دراستنا تمثلت في جمهور الشباب.</p>	<p>- لقد استفدنا من دراسة "سلامة سالم صالح اللوزي" في إزالة الغموض واكتساب معارف جديدة وكيفية تطبيق المنهجية وتعرفنا على الدور الذي يلعبه الإعلام الرياضي في الحد من ظاهرة الشغب في الملاعب وكيفية معالجتها</p>

الدراسة الثانية:

\* عنوان الدراسة: "العوامل المؤدية إلى التعصب الرياضي لدى الشباب وتصور مقترح

لطريقة العمل مع الجماعات في التعامل معها " للباحث "باسم بكري إبراهيم".

نتج عن هذه الدراسة تسلؤل رئيسي وهو : (صدقي نور الدين، 2007)

- ما العوامل المؤثرة في التعصب الرياضي لدى الشباب ؟

ونجد كذلك مجموعة من التساؤلات الفرعية جاءت كالتالي :

- ما العوامل الإجتماعية المؤدية الى التعصب الرياضي لدى الشباب ؟

- ما العوامل النفسية المؤدية الى التعصب الرياضي لدى الشباب ؟

- ما العوامل الثقافية المؤدية الى التعصب الرياضي لدى الشباب ؟

والهدف من هذه الدراسة هو:

- تحديد العوامل الإجتماعية المؤدية إلى التعصب الرياضي لدى الشباب .

- تحديد العوامل النفسية المؤدية إلى التعصب الرياضي لدى الشباب.

- تحديد العوامل الثقافية و الإعلامية المؤدية إلى التعصب الرياضي لدى الشباب .

- وضع تصور مقترح لطريقة خدمة الجماعات في التعامل مع العوامل المؤدية

للتعصب الرياضي لدى الشباب .

أما المنهج المتبع في هذه الدراسة هو منهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة وقد

اعتمد الباحث على أدوات لجمع البيانات والمتمثلة في لاستمارة استبيان حول العوامل

المؤدية إلى التعصب الرياضي، أما مجتمع الدراسة فتمثل في طلاب جامعتي الإمام محمد بن سعود بمدينة الرياض، أما العينة فقد اعتمد الباحث على عينة عشوائية من طلاب كلتا الجامعتين .

فيما يخص النتائج المتحصل عليها في هذه الدراسة تمثلت في :

- اظهرت النتائج أن أفراد عينة الدراسة يرون أن هناك عوامل اجتماعية مؤدية الى

التعصب الرياضي بمتوسط حسابي (2.12-3.00%) .

- هناك عوامل نفسية مؤدية الى التعصب الرياضي بمتوسط حسابي (2.08 - 3.00

%) .

- هناك عوامل ثقافية وإعلامية تؤدي الى التعصب الرياضي لدى الشباب بمتوسط

حسابي (2.35 - 3.00%) .

## ● تقاطع الدراسة :

تقييم الدراسة	أوجه الاختلاف	أوجه التشابه
<p>- لقد استفدنا من دراسة "باسم بكري إبراهيم" في إزالة الغموض و اكتساب معارف جديدة في كيفية تطبيق المنهجية وتعرفنا على العوامل المؤدية إلى التعصب الرياضي لدى الشباب والحد من هذه الظاهرة وكيفية معالجتها .</p>	<p>- تختلف هذه الدراسة مع دراستنا في منهج البحث الذي اعتمدناه في دراستنا فالباحث استخدم المنهج المسحي الاجتماعي الذي تناولنا عكس بحثنا والذي تناولنا فيه المنهج الوصفي التحليلي .</p> <p>- دراسة اقتصرنا على أداة بحث واحدة هي الاستبيان فقط، أما دراستنا فقد اعتمدنا على الملاحظة والاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات .</p>	<p>- تتشابه دراسة "باسم بكري إبراهيم" مع دراستنا كونها عالجت موضوعا واحدا يتمثل في السلوك الرياضي لدى الشباب (المشجعين) وهو موضوع له علاقة بموضوع دراستنا.</p> <p>- استخدم الباحث أداة بحث واحدة وهي استمارة الاستبيان و التي تعد نفس أداة دراستنا .</p> <p>- استخدم الباحث عينة عشوائية وتمثلت في الشباب الجزائري وهي عينة مطابقة لعينة دراستنا.</p>

8- 2 الدراسة الجزائرية :

\* عنوان الدراسة : "الجمهور الرياضي والصحافة الإلكترونية" دراسة ميدانية حول

استخدامات الطلبة الجامعيين للصحافة الرياضية والإشباع المحققة من ذلك - طلبة  
الجزائر 03 نموذجا - للباحث دبير جمال (دبير، 2014، ص254، ص262).

نتج عن إشكالية هذه الدراسة تساؤل رئيسي وتساؤلات فرعية، تناول التساؤل الرئيسي

ما يلي:

- كيف يتم استخدام الصحافة الرياضية الإلكترونية من قبل طلبة جامعة الجزائر03،

وماهي الرغبات التي تشبعها لهم ؟

اندرجت عن هذه الدراسة كذلك مجموعة من التساؤلات الفرعية وهي كالتالي :

- كيف يتم استخدام الصحافة الرياضية الإلكترونية من قبل الطلبة الجامعيين؟

- ما هي دوافع الطلبة الجامعيين لاستخدام الصحافة الرياضية الإلكترونية ؟

- ما هي الحاجيات التي يسعى الطلبة الجامعيين إلى تلبيتها من خلال استخدام

الصحافة الرياضية الإلكترونية ؟

- ما هي الرغبات التي يسعى الطلبة الجامعيين إلى إشباعها من خلال استخدام

الصحافة الرياضية الإلكترونية ؟

هدفت هذه الدراسة ما يلي :

- التعرف على سمات و خصائص جمهور الصحافة الرياضية الإلكترونية وخاصة جمهور الطلبة الجامعيين .

- التعرف على الدوافع التي تحرك الطلبة الجامعيين نحو استخدام الصحافة الرياضية الإلكترونية .

- التعرف على الحاجيات التي يسعى الطلبة الجامعيين إلى تلبيتها من خلال استخدام الصحافة الرياضية الإلكترونية .

- التعرف على طريقة وكيفية وظروف استعمال الطلبة الجامعيين للصحافة الرياضية الإلكترونية.

- التعرف على الرغبات التي تقوم الصحافة الرياضية الإلكترونية بإشباعها للطلبة الجامعيين

اما المنهج المعتمد عليه في هذه الدراسة هو المنهج المسحي، وقد اعتمد الباحث على الإستمارة الإستبائية كأداة رئيسية لجمع البيانات من مختلف أفراد العينة، أما مجتمع وعينة الدراسة فقد اتسعت لتشمل جميع طلبة جامعة الجزائر 03 عبر كلياتها الثلاث ومعهد التربية البدنية والرياضية، فقد اعتمد الباحث على اختيار عينة قصدية يمثل أفرادها الطلبة الجامعيين حيث تم توزيع 200 استمارة وتم استرجاع 189 استمارة وإلغاء 6 استمارات بسبب عدم الإجابة عليها، كما توصلت هذه الدراسة الى نتائج هي :

- أغلب المبحوثين لديهم صحف رياضية الكترونية يقومون بمطالعتها بشكل مستمر  
اذ بلغت نسبة هؤلاء 78.33 % .

- أغلب المبحوثين يقومون بمطالعة الصحف الرياضية الإلكترونية بشكل أكبر في  
الفترة المسائية وذلك بسبب انشغال جمهور الطلبة في الفترة الصباحية وذلك بنسبة  
41.11 % .

- وجود دوافع متابعة الجمهور الرياضي للصحافة الإلكترونية و ذلك بنسبة 35% .

## ● تقاطع الدراسة :

تقييم الدراسة	أوجه الاختلاف	أوجه التشابه
استفدنا من دراسة درير جمال اكتساب معارف جديدة حول استخدامات الطلبة الجامعين والجمهور الرياضي للصحافة الرياضية والاشباعات المحققة من ذلك وإزالة الغموض.	تختلف دراسة درير جمال مع دراستنا في منهج البحث الذي تم الإستعانة به، فالباحث استخدم المنهج المسحي أما دراستنا فلقد اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي وتختلف هذه الدراسة في نوعية اختيار العينة فالباحث قام باختيار عينة قصدية والتي تمثلت في جمهور الطلبة الجامعين أما نحن فقد قمنا باختيار عينة عشوائية من مشجعي الفرق الرياضية .	- تتشابه دراسة درير جمال مع دراستنا كونها تناولت موضوعا في مجال واحد هو الجمهور الرياضي وهو موضوع له علاقة بمحل بحثنا. - استخدم الباحث استمارة استنبائية كأداة لجمع البيانات وهي نفس أداة دراستنا .
	- دراسة اقتصرت على أداة بحث واحدة هي استمارة الاستبيان عكس دراستنا فقد اعتمدت على الملاحظة وأداة الاستبيان كأدوات لجمع بيانات الدراسة .	

قائمة المصادر و المراجع :

- أحمد بدر، بدون سنة، أصول البحث العلمي ومناهجه، المكتبة الأكاديمية.
- أسامة علي، 2016، [www.sayidi.net](http://www.sayidi.net).
- أمسعودان ميسيسيلية، 2018/2017، دراسة الوتيرة المدرسية دراسة مقارنة بين ولايتي تيزي وزو وتمنراست، أطروحة مقدمة لنيل الدكتوراه.
- جمال درير، 2014، بحوث ومقالات، مجلد 3، العدد 4، جامعة عبد الحميد بين باديس، الجزائر.
- نوقان عبيدات وآخرون، 1984، البحث العلمي (مفهومه وأدواته وأساليبه)، دار الفكر.
- زياد بن علي بن محمود الجرجاوي، 2010، القواعد المنهجية التربوية ببناء الاستبيان، مطبعة أبناء الجراح، الطبعة 2، غزة-فلسطين.
- سعد سلمان المشهداني، 2017، مناهج البحث العلمي، دار الكتاب الجامعي، الطبعة 1، الإمارات، الجمهورية اللبنانية.
- سلامة صالح اللوزي، 2019، جامعة الشرق الأوسط، عمان.
- سهيل رزق دياب، 2003، مناهج البحث العلمي.
- عادل مرابطي، 2003، قسم علم النفس، مجلة الواحات والبحوث والدراسات، جامعة محمد خيضر - بسكرة.
- عامر قندلحي، 1999، البحث العلمي وإستخدام مصادر المعلومات، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان.
- عبد الله محمد شريف، 1996، مناهج البحث العلمي (دليل الطالب في كتابة الأبحاث والرسائل العلمية)، مكتبة الإشعاع للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة 1، مصر.

- عبود عبد الله العسكري، 2004، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، دار النمبير، الطبعة 1-الطبعة 2، دمشق-سوريا.
- عمار بوحوش وآخرون، 2019، منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية، مركز الديمقراطي العربي للدراسات والإستراتيجية والاقتصادية والسياسية، برلين - ألمانيا.
- لويس معلوف، 1973، المجد في اللغة والإعلام، المطبعة الكاثوليكية، مطبعة عيسى ليبيبي الحلبي، بيروت.
- محمد سرحان علي المحمودي، 2019، مناهج البحث العلمي، دار الكتاب، الطبعة 3، دار الكتب، صنعاء، الجمهورية اليمنية.
- محمد صدقي نور الدين، 2008، العدوان والتعصب والانتماء في مجال الرياضة والتربية البدنية، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان الأردن.
- منال طلعت محمود، 2001، مدخل إلى علم الاتصال، جامعة الإسكندرية، مصر.
- وجيه محجوب، 2005، أصول البحث العلمي ومناهجه، دار المناهج للنشر والتوزيع، الطبعة 2، عمان، الأردن.

# الإطار النظري و التطبيقية

# الفصل الأول

## الفصل الأول : الإتصال و أساليبه

المبحث الأول: مفهوم الإتصال وأنواعه

-المطلب الأول : تعريف الإتصال

-المطلب الثاني : أهمية و وظائف الإتصال

المبحث الثاني: أساليب الإتصال

-المطلب الأول :الإتصال اللفظي

-المطلب الثاني:الإتصال الغير اللفظي

• المبحث الأول : مفهوم الاتصال و أنواعه

المطلب الأول : تعريف الاتصال

هناك تعريفات كثيرة للاتصال نذكر مايلي :

الاتصال هو سيرورة بين شخصين أو اكثر باستعمال رموز مكوّنة من حركات وتعابير

تجعل من المعلومة المنقولة من المرسل الى المستقبل مفهومة ( Bossenait et M pretet 1998. )

(p67).

يرى Kahn et kats : بأن الاتصال هو تبادل المعلومات ونقل المعنى اما كاتز فهو

يعتبر الاتصال عملية إرسال وتحويل المعلومات من المرسل الى المستقبل مع ضرورة فهم

المعلومات من قبل المستقبل ( الهاشمي، 2006 ،ص212) .

كما يعرفه خبراء العلاقات العامة : الاتصال هو طريق مزدوج الاتجاه ولهذا فهو اقوى

العوامل التي تضمن لطرفي الاتصال ان يتفهم كل منهما وجهات نظر الآخر، فيعمل على

تحقيق رغباته تجمعها في ذلك الصّالح المشترك (الصحن، 1998،ص225) .

تعرف جمعية ادارة الاعمال الامريكية الاتصال بانه اي سلوك ينتج عنه تبادل المعنى

(عامر، 2000،ص26) .

وكتعريف شامل نقول :

الاتصال عملية نقل وتبادل للمعلومات بلغة مفهومة شفوية كانت أو غير شفوية بين أطراف تربطهم المصلحة المشتركة للتعبير عن الأفكار والرغبات قصد الإفصاح والتأثير لتحقيق الذات او مصلحة معينة .

## 2- أهمية ووظائف الإتصال :

### فرع 1- أهمية الإتصال:

ترجع أهمية الإتصال الى قدرة الفرد على المشاركة والتفاعل مع الآخرين، وتبادل الآراء والأفكار معهم ، الأمر الذي يسمح له بزيادة فرص بقاءه والنجاح والتحكم في الظروف المختلفة المحيطة به، في حين ام عدم الإتصال مع غيره يعد نقصا اجتماعيا ونفسيا. (دبلي، 2011، ص 35).

وبخصوص أهمية الإتصال من وجهة نظر المرسل فإن هذه الأهمية تتمثل في :

الإعلام : أي نقل المعلومات والأفكار الى المستقبل والمستقبلين واعلامهم بما يدور حولهم من احداث .

التعلم : أي تدريب وتطوير أفراد المجتمع عن طريق تزويدهم بالمعلومات والمهارات التي تؤهلهم للقيام بوظيفة معينة وتطوير امكانياتهم العلمية والعملية وفق ما تتطلبهم ظروفهم الوظيفية .

**الترفيه:** وذلك بالترويح عن نفوس الافراد وتسليتهم.

**الإقناع:** أي احداث تحولات في وجهات نظر الآخرين .

أما المستقبل فانه ينظر الى أهمية الإتصال من الجوانب التالية :

- فهم ما يحيط به من ظواهر وأحداث .

- الشعور بالراحة والمتعة والتسلية .

- الحصول على المعلومات الجديدة التي تساعده في اتخاذ القرار والتصرف بشكل

مقبول اجتماعيا . (الدلمي، 2011، ص 42).

## فرع 2- وظائف الإتصال :

للإتصال أبعاد ثقافية واجتماعية وتنموية وتعليمية عدة فمنها تنبثق وظائفه التي يمكن

حصرها في النقاط التالية :

### 1-2 الوظيفة التعليمية المعرفية :

وتتعلق بنقل المعلومات والخبرات والأفكار الى الآخرين بهدف تنويرهم ورفع مستوياتهم

العلمية والمعرفية والفكرية وتكييف مواقفهم ازاء الأحداث والظروف الاجتماعية وتحقيق

تجاوبهم مع الاتجاهات الجديدة واكسابهم المهارات المطلوبة التي تساعدهم في حياتهم

الشخصية والوظيفية. (دلمي، 2011، ص 42).

**2-2 الوظيفة الإقناعية :**

والغرض منها مساعدة النظام الإجماعي والشبابي في تحقيق الإتفاق والإجماع بين أفراد المجتمع وفئاته المختلفة عن طريق الإقناع وضمن قيام كل فرد بالدور المطلوب من تجاه المجتمع ومؤسساته المختلفة والمقصود من كل ذلك احداث التحولات والتغيرات المطلوبة من وجهات نظر المجتمع حول حدث معين وفكرة معينة تساعد النظام الإجماعي أو السياسي أي تثبيت وجهات نظر وأفكار قائمة والتأكيد عليها. (ديلمي، 2011، ص42).

**2-3 الوظيفة الترفيحية :**

يلعب الإتصال دورا هاما في الترويح عن أفراد المجتمع وتخفيف أعباء الحياة اليومية ومتاعبها عنهم، وذلك من خلال البرامج الترفيحية التي من شأنها الترويح عن نفوس الناس من خلال برامج فنية متعددة وجذابة تستهوي المستقبلين ( عبر وسائل الاتصال الجماهيري الخاصة ). (ديلمي، 2011، ص42).

**2-4 الوظيفة الثقافية :**

تتمثل في نقل التراث الثقافي من جيل الى جيل آخر و من فرد الى آخر ومن مجتمع الى مجتمع آخر. (الديلمي 2011، ص 42)

• المبحث الثاني : أساليب الاتصال

المطلب الاول : الاتصال اللفظي

الفرع 1- مفهوم الاتصال اللفظي :

هو أحد مهارات الإتصال لأن المرسل يحاول إيصال أكبر قدر من معنى الرسالة عن طريق التلفظ بالكلمات اي "نطق به"، والاتصال اللفظي يشمل التلفظ بالكلمات والتلفظ هو تموجات هوائية مصدرها في الغالب الحنجرة تشكلها اعضاء الصوت (المعجم الوسيط، 2004، ص 832).

الفرع 2- الاتصال الكلامي

بدأ استخدام اللغة في التفاهم الإنساني عندما تطورت المجتمعات واصبحت قادرة على صياغة كلمات ترمز الى معاني محددة يلتقي عندها افراد المجتمع ويعتمدون على دلالاتها في تنظيم علاقاتهم والتعبير عن مشاعرهم، ويعتمد الاتصال على الفاظ اللغة ورموزها التي تشير بالقطع الى اشياء محددة، فإنه من الضروري للقائم بالاتصال أن يقدم رسالته في رموز يفهمها المتلقي أي تصاغ الرسالة مستخدمة الكلمات الشائعة المألوفة للجمهور مع ضرورة إدراك النقاط التالية :

- يجب أن تعني الكلمات والعبارات نفسالشيء للمرسل والمتلقي.

أن تكون الرسالة مرتكزة على الخبرة المشتركة .

أن الجماهير المختلفة ربما تحتاج الى كلمات مختلفة . (عبد الفتاح، 2012، ص40).

ومع ذلك كله فإن للاتصال اللفظي حدود ولا يمكن أن يتعداها فإذا كان المرسل والمستقبل في مكان واحد ويوفر للاتصال فرصة النجاح أكثر حظاً، فإنه في الوقت نفسه يجعل الاتصال اللفظي محدوداً، ذلك ان اعتماد الإنسان على الأدوات الطبيعية كاللسان والأذن والعين، يجعل رسالته الاتصالية لا تذهب ابعد ما يمكن ان يذهب اليه الصوت العالي والسمع المرهب، والنظر الحاد، ويضاف محدودية المكان او المسافة، محدودية الزمان، فلا يوجد شخصان في ان واحد وفي مكان واحد فإن عملية الاتصال اللفظي (الشفوي) لا يمكن ان تتحقق، ومهما قيل عن محدودية الإتصال اللفظي فان له مزايا عديدة (عيساني، 2008، ص 28).

### الفرع 3 مميزات الاتصال اللفظي :

- يشجع توجيه الأسئلة والإجابة عليها
- ميزة الوقت والسرعة
- مسايرة عملية المشاركة في الفهم والمشاعر، راجع الى مواجهة المواقف وجها لوجه .

بالعودة إلى دراستنا الميدانية وجدنا أن الاتصال اللفظي حاضر في عملية التشجيع

لدى المبحوثين وهو ما يبينه الجدول التالي :

• جدول رقم (05): يمثل علاقة أنواع الاتصال التي يمارسها المبحوثين في تشجيع فرق رياضية بفارق السن :

المجموع		اتصال غير لفظي		اتصال اللفظي		التوزيع
		النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
89,18%	165	18,37%	34	70,81%	131	متغير السن من 18-28 سنة
8,64%	16	3,24%	06	05,40%	10	38-29 سنة
2,16%	04	1,08%	02	1,08%	02	اكثر من 38 سنة
100%	185	22,69%	42	77,29%	143	المجموع

• نلاحظ من خلال الجدول أن فئة المبحوثين التي تتراوح أعمارهم ما بين 18-28

سنة، يمثلون أعلى نسبة تقدر ب % 70،81، يمارسون الإتصال اللفظي في تشجيعهم للفرق الرياضية في المدرجات، كما جاءت الفئة العمرية 38.29 سنة والفئة العمرية اكثر من 38 سنة بنسبة أقل جاءت ب % 05،40 و % 1،8 على التوالي، اما الإتصال الغير اللفظي يمارسه الفئة العمرية ما بين 28.18 سنة بنسبة % 18،37 ، تليها فئة 29.38 سنة بنسبة % 3،24 واخيرا فئة الاكثر من 38 سنة بنسبة ضئيلة تقدر ب % 1،08.

• يلعب الإتصال دورا هاما في ظاهرة التشجيع في عالم كرة القدم، ويعد الإتصال

اللفظي من بين أهم الأنواع التي يعتمد عليها المشجعين وهو ما تبين من خلال دراستنا الميدانية، اذ وجدنا أن أغلب الشّباب التي تتراوح أعمارهم ما بين 18 الى 28 سنة يمثلون نسبة عالية جدًا تقدر ب % 70،08 يمارسون الإتصال اللفظي في تشجيعهم للفرق الرياضية، و هذا راجع لكون الإتصال اللفظي هو نوع الإتصال الذي يتماشى مع اساليب التشجيع، لأنه يجعل المشجّع او العناصر يناصر فريقه بشغف، عن طريق الأغاني والهتافات، وبذلك يبدي آراءه سواء بالسلب أو بالإيجاب، فهو يعبر عن طريق اللفظ عن مدى رضاه عن لاعبي فريقه والحكام والإدارة الى غير ذلك، ومن جهة اخرى كون هذه الفئة من المبحوثين يمثلون الشباب ونظرا لهذا فهم طاقة حيوية ونشيطة قادرة على تفجير مواهبها، فوجدت المدرجات مساحة غير مقيدة لإبداء ارائهم وميولاتهم في مختلف المجالات، فهم يمارسون الإتصال اللفظي بكل حرية في الملاعب عكس أماكن أخرى.

- يتميز الإتصال اللفظي بين مشجعي الفرق الرياضية في الملاعب بعدة صور منها الأغاني الرياضية والتشجيعات والمنافسات و حتما ذكر أسماء اللاعبين، فكل مناصر يتخذ من هذه الصور طريقة لتشجيع فريقه بشغف، وبالعودة الى دراستنا الميدانية تتضح صور الإتصال اللفظي للمبحوثين كما يبينه الجدول رقم 21 ادناه:

• جدول رقم(06): يبين علاقة صور الاتصال اللفظي بين المشجعين لكرة القدم في الملاعب بمتغير السن:

المجموع		ذكر سماء اللاعبين		التشجيعات		التهنئات		الأغاني الرياضية		صور الاتصال
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	اللفظي
										متغير السن
%89.18	165	% 7.02	13	%17.29	32	% 21.62	40	% 43.24	80	28-18
%8.64	16	%1.08	02	% 5.40	10	% 1.08	02	% 1.08	02	29-38
%2.16	04	%0.54	01	% 0.54	01	%00	02	% 00	00	اكثر من 38
%100	185	%8.64	16	% 23.23	43	% 44.32	44	% 44.32	82	المجموع

• نلاحظ من خلال الجدول أن الفئة العمرية ما بين 18 و 28 سنة يشجعون فرقتهم عن طريق الأغاني الرياضية بنسبة %43،24، أما الهتافات والتشجيعات فقدرت نسبتهم ب %21،62 و %17،29 على التوالي، أما نسبة % 7،02 من المناصرين يناصرون عن طريق ذكر أسماء اللاعبين، أما الفئة العمرية من 29 إلى 38 سنة فهم يناصرون بالصور السابقة بنسب ضعيفة، فالأغاني وذكر أسماء اللاعبين بنسبة %1،08، أما التشجيعات بدرجة أعلى نوعاً ما بنسبة % 5،40، وأخيراً فئة الأكثر من 38 سنة بنسبة ضعيفة جداً أو حتى منعدمة سواء في الأغاني الرياضية %00 أو الهتافات بنسبة % 1،08، أما صور التشجيعات وذكر أسماء اللاعبين جاءت نسبتهم ب % 0،54 .

تتعدد صور الاتصال اللفظي بين المشجعين في رياضة كرة القدم، فهناك من يشجع بالأغاني الرياضية والهتافات والتشجيعات أو بذكر أسماء اللاعبين، وفي دراستنا الميدانية وجدنا أن أغلبية المشجعين من المراهقين يناصرون فرقتهم بالأغاني الرياضية، وذلك راجع إلى أن هذه الفئة تتخذ من صورة هذا الاتصال مجالاً للتعبير عن مواقفها وآرائها وتطلعاتها في الجانب الرياضي لفريقها، فهي قادرة من خلال أغنية أن تناقش فيها مشكل خاص بفريقها، أو حتى مدح لها كما تبعث رسائل قوية وشديدة اللهجة ومعبرة وحساسة من المدرجات لأن هذا المحيط (المدرجات) يجد فيه المناصر تلك الراحة النفسية والاجتماعية للتعبير عن ذاته وآرائه و تفجير طاقته في بعض الأحيان، كما حجزت هذه الأغاني الرياضية مكاناً لها في المجتمعات لما لها من معاني ورسائل فعالة، فهي تؤثر بدرجة كبيرة

على اللاعبين من الناحية النفسية ومردود الفريق في الملعب خاصة عند القائها من طرف مشجعي الفريق التي ترسم لوحة اتصالية فنية رائعة داخل المستطيل الأخضر.

## 2-2 الاتصال الغير لفظي :

هو الاتصال الذي يتم من خلاله تبادل المعلومات والآراء والأفكار دون استخدام لغة الألفاظ او ما يعرف باستخدام لغة الجسد، ويكون هذا النوع من الاتصال في شكل تعبيرات الوجه، الصمت والصوت، الإشارات والإيماءات، الرقص والصورة وقراءة تغير حركة الشفاه ( ماهر، 2003، ص 32 ) .

كما يعرف ان الاتصال الغير لفظي بأنه يشمل كل الأنواع التي لا تعتمد على اللغة اللفظية بل تعتمد على اللغة غيراللفظية تتمثل في الإشارات والحركات التي يستخدمها الإنسان لنقل فكرة او معنى على انسان آخر يصير مشترك معه في الخبرة، ويقسم بعض العلماء اللغة غير اللفظية التي يستخدمها الانسان في التعبير عما يجول في ذهنه الى ثلاث لغات (صبري، 1999، ص 102) :

\* لغة الإشارة .

\* لغة الحركة او الأفعال .

\* لغة الاشياء .

- يحمل الاتصال الغير لفظي عدة صور تتجلى في دراستنا عند المبحوثين في ظاهرة التشجيع وهو ما يوضحه الجدول الآتي :

جدول رقم(07): يمثل علاقة صور الاتصال الغير لفظي بين مشجعي كرة القدم في الملاعب بمتغير المستوى التعليمي :

المجموع		الرشق بالحجارة		تحطيم الممتلكات العمومية		الشجار		التوزيع منغير المستوى التعليمي
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
%89.18	165	% 14.05	26	% 22.70	42	%52.43	97	28-18
% 8.64	16	% 00	00	% 00	00	% 8.64	16	38-29
%2.16	04	% 0.54	01	% 0.54	01	% 1.08	02	اكثر من 38
%100	185	% 14.59	27	% 23.24	43	% 62.15	115	المجموع

• نلاحظ من خلال الجدول: أن فئة المبعوثين الذين تتراوح أعمارهم ما بين 18 و 20 سنة هم أكثر فئة يمارسون الاتصال الغير لفظي عن طريق الشجار بنسبة تقدر ب 52.43% و 22.70% عن طريق تحطيم الممتلكات العمومية تليها نسبة 14.05% عن طريق الرشق بالحجارة أما الفئة العمرية التي تتراوح ما بين 29 و 38 سنة فتمارس الاتصال الغير لفظي بنسبة 8.64% تليها الاتصال عن طريق تحطيم الممتلكات العمومية والرشق بالحجارة بنفس النسبة وهي 0.00% في الاخير الفئة العمرية الأكثر من 38 سنة هي أقل فئة تمارس الاتصال الغير لفظي عن طريق الشجار بنسبة تقدر ب 11.08% ثم نفس النسبة بتحطيم الممتلكات العمومية والرشق بالحجارة والتي تقدر ب 0.54%

• يعتبر الاتصال الغير لفظي من أشكال التشجيع في الملاعب الرياضية فقد تعددت صور هذا الاتصال فنجد منها الشجار والذي أكدته دراستنا الميدانية بأنه من أكثر الصور الاتصالية استعمالا من طرف الشباب خصوصا الفئة العمرية التي تتراوح بين 18 و 28 سنة وهذا راجع الى الطاقة التي يعملها الشباب في هذه الفترة العمرية التي تسمح له بتفريغ الطاقة السلبية والترويح عن الضغوطات بالإضافة الى الشغف والحماس الرياضي الذي يؤدي إلى بعض المناوشات بين الشباب المشجع وقد يكون حتى بسبب حادثة حصلت في منطقة تابعة لفريق معين تسبب بها شخص في مدينة فريق آخر، فعند اقامة

• مباراة بين هذين الفريقين لن تتوازن بعض الجماهير عن رد الدين لجماهير الفريق الآخر أو تقوم ظاهرة الشجار بسبب قيام أحد اللاعبين على أرضية الملعب بتصرف يثير غضب الجماهير أو شتم الجمهور لأحد اللاعبين أو الحكام كل هذه الأسباب جعلت ظاهرة الشجار في الملاعب تنتشر بشكل كبير بين المشجعين، كما يمارس أيضا المشجعين الاتصال الغير لفظي كنوع من أنواع الاتصال لتشجيع فرقهم الرياضية داخل الملاعب وتعد الاعلام والتيفوهات من أبرز هذه الأساليب الممارسة للتشجيع، وبالعودة إلى دراستنا الميدانية يتضح ذلك من خلال الجدول الآتي:

جدول رقم (08): يمثل علاقة استخدام التيفوهات والأعلام لتشجيع الفرق الرياضية في الملاعب حسب متغير المستوى التعليمي.

المجموع		لا		نعم		استخدام التفوهات والاعلام المستوى التعليمي
نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	
0,54%	01	00%	00	%0,54	01	إبتدائي
5,94%	11	00%	00	5,94 %	11	متوسط
7,02%	13	00%	00	7,02%	13	ثانوي
86,48%	160	00%	00	86,48%	160	جامعي
100%	185	00%	00	99,98%	185	المجموع

• نلاحظ من خلال هذا الجدول أن نسبة المبعوثين الذين يتمتعون بمستوى جامعي هم أكثر فئة يستخدم التيفوهات والأعلام لتشجيع فرقهم الرياضية بنسبة تقدر ب 96.74% يليها المستوى الثانوي والمستوى المتوسط بنسبة 5.94% أخيرا المستوى الابتدائي بنسبة 0.54% أما المشجعين الذين لا يستعملون التيفوهات والأعلام في التشجيع فقد قدرت نسبة الفئة الجامعين بنسبة 2.16% هم نسبة فئة الثانوي بنسبة 1.08% تليها نسبة المتوسط والابتدائي بنسبة متساوية مقدر ب 00.00%

• تعتبر التيفوهات ظاهرة منتشرة في ملاعب كرة القدم حيث تتمثل في لوحات فنية يشكلها الأنصار على المدرجات لتشجيع فرقهم المفضلة خاصة الشباب الجامعي هذا ما أكدته دراستنا الميدانية حيث أثبتت أن أكثر فئة مستخدمة للتيفوهات والأعلام هي فئة الشباب الجامعي كون أن هذه الأخيرة ذات بصمة مميزة في وسط المشجعين داخل الملاعب حيث تكون هذه البصمة متسمة بطابع التأثير هذا ما يعتبره الشباب الجامعي إبداع سهل بالنسبة إليهم كونهم الطبقة المثقفة وسط المشجعين ما يجعل منهم مصممين لتيفوهات ولوحات ذات رسائل معبرة ومؤثرة بنفس الوقت حسب فكرهم وإبداعهم حيث يرسم المشجعين بهذه التيفوهات صور جميلة تؤثر في نفسية اللاعبين تكون في غالب الأحيان لوحات تعبر عن تاريخ النادي وإنجازاته وألقابه هذا ما يكون حافزا لتقديم الأفضل من حيث لعب الفريق وتشجيع المناصرين حيث يجعل منهم مشجعين ذو مستوى راقي

- ومكانة في مجال التشجيع كما يلعب المستوى الفكري دورا هاما في إنجاز هذه التيفوهات في المدرجات فلا مكان لمحدودي الابداع في هذا المجال بين هؤلاء المنصرين .

## ❖ قائمة مراجع و مصادر الفصل الأول :

- 1- أحمد ماهر، 2003، كيف ترفع من مهاراتك في الإتصال،الدار الجامعية للطبع والنشر،الطبعة الثانية، الإسكندرية .
- 2- رحيمة الطيب عيساني ، 2008، مدخل الى الإعلام و الإتصال، المفاهيم الأساسية و الوظائف الجديدة في عصر العولمة الإعلامية، دار الكتاب العالمي،الطبعة الاولى، عمان الاردن .
- 3- سعيد يس، 2000 ، الإتصالات الإدارية والمدخل السلوكي لها، مركز وايد سيرفيس، الطبعة الثانية، مصر .
- 4- عبد الرزاق محمد الديلمي،2011، المدخل الى وسائل الإعلام ، دار الثقافة للنشر و التوزيع ، الطبعة الاولى ،عمان .
- 5- لوكيا الهاشمي، 2006، السلوك التنظيمي، دار الهدى للنشر، الجزء الثاني، الجزائر .
- 6- محمد صبري فؤاد النمر، 1999، اساليب الإتصالالإجتماعي، المكتب العلمي للنشر و التوزيع ، الطبعة الاولى ، مصر .
- 7- محمود عبد الفتاح، 2012، المجموعة العربية ، للتدريب والنشر، الأردن .
- 8- محمد فريد الصحن، 1999، العلاقات العامة، الدار الجامعية، الطبعة الثانية مصر .

# الفصل الثاني

## الفصل الثاني : كرة القدم و التوازن

### النفسي للمجتمع

المبحث الأول : ظهور وتطور كرة القدم ومكانتها الشعبية

-المطلب الأول : ظهور وتطور كرة القدم

-المطلب الثاني : المكانة الشعبية لكرة القدم

المبحث الثاني : دور كرة القدم في التوازن النفسي للشباب

-المطلب الأول : دور كرة القدم في الترويح عن

الضغوطات النفسية للشباب

-المطلب الثاني : دور كرة القدم في الرفع من الشعور

بالمواطنة

المبحث الأول : ظهور كرة القدم و مكانتها الشعبية .

المطلب الأول : ظهور و تطور كرة القدم .

❖ تمهيد :

حضيت الرياضة بصفة عامة باهتمام البشرية منذ القدم فقد عملت الأمم جاهدة على خلق بعض أنواع الأنشطة البدنية وتوصلت إلى توظيف الجري والسباحة والرماية واستغلالهم، فأوجد الإنسان رياضات جماعية وفردية تخدم أهدافه الأخرى كالتسلية وتحسين اللياقة البدنية وتهذيب الجسم والنفس ومن أشهر هذه الرياضات الجماعية كرة القدم التي عملت على تنظيمها وإدخالها الأساليب المتحددة باستمرار لتطويرها حتى تصبح بذلك وفي ظرف وجيز الرياضة الأكثر شعبية في العالم على الإطلاق ويعود وصول هذا النشاط الرياضي أو البدني إلى المستوى الحالي من التنظيم والكفاءة والتقنية إلى تأثير المجموعات من الظروف التاريخية على شأنها وأخرى تنظيمية وتأسيسية عملت على تطويرها وهذا ما نحاول توضيحه .

❖ لمحة تاريخية عن كرة القدم :

كرة القدم من أكثر الألعاب الرياضية انتشارا في العالم وأقدمها والرياضة الأكثر إقبالا على ممارستها والأكثر رواجاً في السوق الإعلامية والوصول إلى هذا الحد من الشعبية واكتساب اهتمام الجماهير والحكومات، يعود إلى طبيعة وإلى الظروف التي أدت إلى نشأتها وتطورها.

❖ نشأة و تطور كرة القدم :

❖ في العالم :

بلغت رياضة كرة القدم من الشهرة حدا لم تبلغه الرياضات الأخرى كما اكتسبت شعبية واسعة تتجسد من شدة الإقبال على ممارستها والتسابق على مشاهدة مبارياتها لكن وقبل الوصول إلى الشكل الذي هي عليه الآن مرت هذه اللعبة بتطورات عديدة إلى أن وصلت إلى صورتها الحديثة وبالرجوع إلى تاريخ كرة القدم نجد أن بدايتها كانت تتسم بارتجالية ولا تقوم على أساس من الفن أو الدراسة أو التهذيب مثلها مثل أي لعبة رياضية أخرى آنذاك، يتفق جميع خبراء التربية الرياضية والمؤرخين على أن كرة القدم عرفت في الصين ضمن إطار عسكري منذ حوالي 3000 سنة ق.م وكان اسمها "تسوانتشوا" فكانت الجيوش الصينية تمارس لعبة تشبه إلى حد كبير لعبة كرة القدم وكانوا يعتبرون ممارستها جزءا مكملا لتدريباتهم العسكرية من حيث الهجوم والدفاع كما عرفها الإغريق تحت اسم "هاريستم" ثم مارسها الرومان عبر امبراطوريتهم الشاسعة حيث لعبها الشعب في الطرقات والشوارع والحدائق والمدارس مما اضطر بعض الملوك لمحاربتها ومنعها في أحيان كثيرة لأنها شغلت الناس عن الفروسية، وفي إيطاليا كانوا يلعبونها تحت اسم "كالتشيو" منذ 1410 ق.م (تنظيف 1993، ص 342)

ومن جهة أخرى يقول احد المؤرخين ان كرة القدم عرفت في اليابان منذ اكثر من 14 قرن مضت وكان اسمها "كماري" اما الانجليز هم اكثر الشعوب ادعاءا بإنشائهم للعبة قبل غيرهم، فهم يدعون ان كرة القدم هي في الأصل لعبة انجليزية حيث يقول احد المؤرخين ان الاحتلال

الدانماركي لانجلترا (1016م-1042م) قد انتهى من خلاله معركة فاصلة تغلب فيها الانجليز عن الدانماركيين وقطعوا رأس القائد الدانماركي وداسوه وأخذو يتقاذفونها بالأقدام ثم صار تقليدا قوميا وعلامة للثأر والإنقام ثم استبدل رأس الدانماركي بكرة وبالتدرج أخذ الشباب يستمتع بلعبة كرة القدم إلى أن زادت شعبيتها بدرجة كبيرة و انتشرت في إنجلترا بصورة أوسع إلا أن الإزعاج الذي سببه دفع كرة القدم في المدينة و نصراف الجنود في تدريباتهم وإهدار طاقتهم البدنية في ممارسة هذه اللعبة أدى بالعديد من حكام إنجلترا على مر الحقب الزمنية إلى تحريمها ومنعها ولكن بالرغم من ذلك استمرت اللعبة بالانتشار وأصبحت تمارس في العطل والإحتفالات وأيضا في المدارس وكانت تمارس بقواعد وصورة مختلفة على ما هي عليه الآن حيث كان يمارسها 20 لاعبا في كل فريق وكانت تلعب في طريق طويل مفتوح من الأمام ومغلق من الخلف، إذ هو من الضربات الطويلة والمناولات الأمامية وقد اعتمدت لعبة كرة القدم في تلك الفترات على العادات والتقاليد ولكن في البداية 1800 م بذلت جهود كبيرة في وضع القوانين وتم التعرف على ضربة الهدف والرميات الجانبية وأسس نظام التسلسل "قانون هاور" (المولي ، 1999،ص09).

### ❖ في الجزائر :

تمتد الجذور التاريخية لكرة القدم الجزائرية منذ الاحتلال الفرنسي ويقسم المختصون مراحل تطورها إلى ثلاث فترات رئيسية والتي تبدأ من 1895 إلى يومنا هذا.

المرحلة الأولى: (1895 – 1962) :

لقد كانت أول انطلاقيه مع تأسيس أول فريق رياضي 1895 تحت اسم "طبيعة الحياة في الهواء الطلق" وبعده تم ظهور الفرق الرسمية كمولودية الجزائر، النادي الرياضي لقسنطينة ونادي معسكر وظهرت الفرق لجمع الجزائريين لخلق تكتل لمواجهة الاستعمار وكانت كرة القدم وسيلة لزرع روح النضال والتضحية لرفض الاستعمار وكان خير دليل على ذلك المقابلة التي جمعت مولودية الجزائر كفريق أولي "سانت اوجين" ببولوجين حاليا والتي على أثرها يتم اعتقال الكثير من الجزائريين بسبب الاشتباكات العنيفة التي وقعت آنذاك في سنة 1956 وفي هذه الحالة أمر القادة الثوريين بإعلان تجميد هذا النشاط الرياضي في 11 مارس 1956 تجنباً للخسائر البشرية، في 18 أبريل 1958 ثم تأسيس فريق جبهة التحرير الوطني (منصوري 1993 ص 21).

■ المرحلة الثانية: (1962 – 1976)

لقد عرفت هذه المرحلة أي بعد الاستقلال وفي 31 أكتوبر 1962 تنظيم أول دورة كروية وهذا بمناسبة تأسيس مجلس الرياضة، وقد شاركت في هذه الأندية المغاربية وهي الوداد البيضاء من المغرب، الترجي الرياضي من تونس واتحاد طرابلس من ليبيا وبعد ذلك نظمت أول بطولة جهوية لكرة القدم خلال الموسم (1962 – 1963) و كذلك نظمت أول كأس جمهورية في سنة 1963 وأول مقابلة للفريق الوطني سنة 1963 كانت ضد المنتخب البلغاري وكانت أول انطلاقة للبطولة الوطنية وهذا في سبتمبر 1964، وأول لقاء رسمي للفريق الوطني

وكانت أول ميدالية في ألعاب البحر الأبيض المتوسط سنة 1975، وكان أول فوز للفريق من الأندية الوطنية مولودية الجزائر بكأس إفريقيا للأندية البطة سنة 1976.

### ■ المرحلة الثالثة : (1976 - 1990)

في هذه المرحلة عرفت كرة القدم نوعا من التطور والتنظيم وهذا بإصدار أمر 79-81 المؤرخ في 10 أكتوبر 1976 الخاص بإصلاح الرياضي والاهتمام بإنشاء المنشآت الرياضية والمعاهد التكوينية وتغيير أسلوب التأطير، ففي هذه المرحلة عرفت الأندية انضمام الى المؤسسات العمومية الاقتصادية الكبرى وكذلك دمج الأندية الرياضية بالمجالس الشعبية وهذا لغرض التمويل المالي للأندية النخبوية ولقد عرفت كرة القدم الجزائرية في هذه المرحلة الكثير من الانتصارات وهذا بحصول المنتخب الوطني على الميدالية الذهبية في الألعاب الإفريقية عام 1978 والتي أقيمت بالجزائر العاصمة، حيث فاز المنتخب الوطني على نظيره النيجيري بنتيجة (1-0)، وبعد ذلك في عام 1979 احرز المنتخب الوطني على الميدالية البرونزية في ألعاب البحر الأبيض المتوسط بيوغسلافيا، كما لعب المنتخب الوطني كذلك الأدوار النهائية في كأس إفريقيا بنيجيريا سنة 1980 ولعب دور الربع النهائي في الألعاب الأولمبية في موسكو ثم تأهل الفريق الوطني الى موندنال اسبانيا سنة 1982 حيث فاز على المنتخب الألماني وبنتيجة (1-2) و يعد هذا الانتصار بالتاريخي لكل الجزائريين .

وكذلك تأهل المنتخب الوطني الى الموندنال ميكسيكو سنة 1986 وكان للأندية بصمات في هذه المرحلة كتتويج مولودية الجزائر بكأس إفريقيا للأندية سنة 1976 وفوز شبيبة القبائل بالكأسين الإفريقيين للأندية وهذا خلال سنتي 1981، 1990 وكذلك بالكأس الممتازة

1983، وأحرز وفاق سطيف على كأس الأندية الإفريقية البطة سنة 1988 والكأس الأفروآسيوية عام 1989 .

لكن هذا الوقوف عند هذا التقسيم للتطور لتاريخي لكرة القدم الجزائرية يبقى ناقصا والتي  
وجب التحدث عن مرحلة صعبة من تاريخ كرة القدم والتي تمتد من التسعينات الى يومنا هذا .  
(منصوري 1993، ص23).

### المطلب الثاني : المكانة الشعبية لكرة القدم

#### الفرع 1- مقومات شعبية كرة القدم

الساحرة المستديرة، الجلد المدور، معشوقة الجماهير، سمها بما شئت ذلك ليس مهما الأهم  
هو طبيعة الحالة التي تخلقها كرة القدم كل يوم في شتى بقاع العالم، هياتي بدأ يفوق الحديث  
بها المجالات السياسية والعلمية .

جميع الدراسات والإستفتاءات تؤكد أن كرة القدم هي اللعبة الأكثر شعبية حول العالم، لن  
ترى أحدا لم يسمع عنها، او لا يعرف ولو جزيئة صغيرة عن هذه الرياضة ووفقا لموقع  
worldatlas" يبلغ عدد متابعي الساحرة المستديرة 4 مليار شخص حول العالم ويصل عدد  
المهتمين بها بشكل مستمر أكثر من مليار شخص (الشيخ، 2011).

إن كرة القدم يمتعتها وشعبها و شعبية نجومها وجنونها الذي أصبح يسيطر على الكبار  
والصغار رجال ونساء ما جعلها تصبح حبا وأملا وعشقا مما يستوجب على كل العاملين في  
جعل كرة القدم الرياضة عامة من اداريين ولاعبين ومدربين ومشجعين التحلي بالأخلاق الرياضية

السمة لأنهم القدوة ويجب أن تكون أخلاق العاملين في مجال الرياضة في مقدمة الصفحات المطلوبة كمحدد أساسي للانخراط في العمل الرياضي لأن الاهتمام والتمسك بالأخلاق الحميدة والقيام بالتصرفات السليمة التي تتم عن الأخلاق الرفيعة وأخص هنا اللاعبين لأنهم القدوة لملايين البشر الذين يتابعونهم ويتعلقون بهم وبالتالي يتأثرون بتصرفاتهم .

### الفرع 2: أسباب شعبية كرة القدم

#### ➤ سهولة الممارسة :

السبب الأول للانتشار الذي حققته كرة القدم منذ ظهورها الأول هو إمكانية ممارستها في أي وقت وبأي مكان دون تعقيد فهي لا تحتاج إلى تجهيزات عديدة بعكس ألعاب أخرى مثل كرة السلة والتنس أو كرة الطائرة وهوما جعلها الشعبة المثالية بالنسبة لكافة الطبقات الاجتماعية فهي تمارس في أكبر الأندية بنفس القواعد والطريقة التي تمارس بها في الساحات الشعبية كما أنها مناسبة للهواة لسهولة قوانينها وطريقة لعبها (حسين، 2015).

#### ➤ المهارة :

بخلاف النسبة العالية من الألعاب الرياضية لا تعتمد كرة القدم على القوة العضلية، بالطبع عنصر اللياقة البدنية أساسي بالنسبة لأي ممارس للرياضة لكن المقصود هنا أن كرة القدم لا تنتم بالعنف أو تعتمد على التلاحم والتدافع ولا تشترط أن يكون لاعبيها من ذوي الأجساد الضخمة والعضلات المفتولة، انما عنصر التفق فيها يعتمد أولا وأخيرا على مهارة اللاعب

ومدى قدرته على المراوغة والتحكم في الكرة و هذا احد مميزات كرة القدم وأحد أسرار متعتها التي تجذب إليها أنظار الملايين المتابعين بمختلف قارات العالم.(حسين،2015).

### ➤ إعمال العقل :

المتعة التي تحققها كرة القدم لجماهيرها لا تقتصر على ما يدور في داخل أرضية الملعب فقط، بل أن متعة كرة القدم تسبق وتلي مبارياتها، حيث أن مباريات كرة القدم تدار وفق استراتيجيات وخطط معينة حيث يعتمد كل فريق على مواطن قوته مستغلا مواطن ضعف منافسه، وهواة متابعة كرة القدم وبطولاتها يتبارون في تحليل المباريات ويعددون أسباب الفوز ويعددون الأخطاء التي أدت بالفريق إلى الهزيمة، وبالتالي فإن المشاهد طوال فترة المشاهدة يعمل عقله ويفكر ويحلل ويتوقع إجراءات المدراء الفنيين، و ذلك يخلف حالة من التفاعل بين مشاهد كرة القدم وأحداث المباريات ، وهو أمر تفتنقه الألعاب الرياضية الأخرى مما يجعله سببا آخر لتميز كرة القدم (حسين ، 2015).

### ➤ عنصر المفاجأة:

يبدأ الملل في التسلسل حين يصير بمقدور الإنسان توقع الأحداث الآتية، وهذا ما لا يمكن أن يحدث مع كرة القدم أبدا، فلقب الساحرة المستديرة لم يكن آتيا من الفراغ، إنما لأنها لا تعترف بأسماء النجوم ولا بتاريخ الأندية، ففي كرة القدم ليس هناك مستحيل وكل شيء وارد الحدوث ومن الممكن أن تتقلب مجريات المباراة في أي لحظة، وهو ما يزيد في متعة مباريات كرة القدم

ويشغل المنافسة ببطولاتها، ليكون عنصر المفاجأة أحد عناصر تميز كرة القدم وواحد من أهم الأسباب التي صنعت شعبيتها الواسعة (حسين ، 2015).

### ➤ عدم النمطية :

رغم أن قوانين كرة القدم ثابتة على مر العقود، إلا أن أسلوب اللعب شهد تطورات عديدة ولا يزال يشهد، وهذا من العوامل التي تميز كرة القدم عن غيرها من الألعاب الرياضية وخاصة الألعاب الكروية مثل كرة السلة وما يماثلها، ففي هذه الألعاب نلاحظ أن طريقة اللعب تقريبا ثابتة وتسجيل الأهداف يتم بأسلوب نمطي واحد متكرر، أما كرة القدم فهي على نقيض ذلك تماما، فأساليب اللعب تختلف بين فريق وآخر، وكذا لا يوجد أسلوب محدد لاحتراز الأهداف، وهو ما ينفى عن كرة القدم صفتي النمطية والتكرار، مما يصعب من توقع أحداث مبارياتها ويزيدها امتعا للجماهير. ([www.LIMAZA.com](http://www.LIMAZA.com))

وبالعودة إلى دراستنا الميدانية وجدنا أن كرة القدم تحظى بمكانة شعبية مرموقة لدى المبحوثين وهو ما تبينه الجداول التالية :

• جدول رقم(09):يمثل علاقة كرة القدم بالمكانة الشعبية لدى المبحوثين بمتغير السن:

المجموع		لا		نعم		التوزيع مقياس السن
نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية	تكرار	
%89.18	165	%13.51	25	%75.67	140	28 – 18
%8.64	16	%1.08	02	%7.56	14	38 – 29
%2.16	04	%0.54	01	1.62%	03	أكثر من 38
%100	185	%15.13	28	%84.85	157	المجموع

- نلاحظ من خلال الجدول أن كرة القدم تحظى بمكانة شعبية عند الشباب المشجعين حيث بلغت نسبتهم ب 75.67% و ذلك بالنسبة للفئة العمرية التي تتراوح أعمارهم ما بين 18 و 28 سنة تليها فئة من 29 إلى 38 سنة والتي بلغت نسبتهم 7.56% كنسبة متوسطة وأخيرا الفئة العمرية الأكثر من 38 سنة والتي بلغت أما بالنسبة للذين لا تحظى كرة القدم بمكانة لديهم قد بلغت نسبة الفئة العمرية بين 18 و 28 سنة 13.51%، تليها فئة 29-38 سنة حيث بلغت 1.08% وأخيرا أكثر من 38 سنة قدرت ب 0.54% كأضعف نسبة.
- لقد احتلت كرة القدم مكانة شاسعة و مرموقة وسط المجتمع الجزائري فلماذا أصبحت من بين الرياضات الأكثر متابعة واهتماما من طرف الشباب كونها الرياضة التي تجلب لهم المتعة والحماس وتؤكد لنا من خلال دراستنا الميدانية المتعلقة بالمكانة الشعبية التي تحظى بها كرة القدم عند المشجعين أن فئة الشباب هم الأكثر شغفا لهذه الرياضة لأنها مليئة بالمفاجآت والتقلبات وتخفيف الضغوطات والترويح عن النفس والانفعال والإثارة والطموح .

المبحث الثاني : دور كرة القدم في التوازن النفسي للشباب.

المطلب الأول : دور كرة القدم في الترويح عن الضغوطات النفسية للشباب.

توصل باحثون بجامعة ليدز البريطانية إلى أن مشاهدة مباريات فريقك المفضل لكرة القدم يؤثر إيجاباً على الصحة الجسدية للمشجع وأن المجهود المبذول خلال متابعة مباراة واحدة لفريقك المفضل يساوي 90 دقيقة من ممارسة رياضة المشي كما أن تأثيرها النفسي والجسدي قد يدوم لمدة 24 ساعة بعد نهاية المباراة، وأوضح الدكتور "أندريا دولتي" الذي أدار هذه الدراسة أن

تشجيع الفرد لفريقه هو بمثابة تمرين للدورة الدموية ولعضلة القلب ويساهم في خفض ضغط الدم إلى جانب التأثيرات النفسية الأخرى التي تختلف حسب نتيجة المباراة.

• جدول رقم (10): يمثل إرتباط الشباب ببرامج كرة القدم :

النسبة المئوية	تكرار	الإرتباط ببرامج كرة القدم
41.62 %	77	قوي
43.24 %	80	متوسط
15.13 %	28	ضعيف
100 %	185	المجموع

• نلاحظ في الجدول أن نسبة إرتباط المبحوثين ببرامج كرة القدم متوسط ،قدرت نسبته

ب 43.24 % ثم القوي بنسبة 41.68 % ، وأخيرا الإرتباط الضعيف بنسبة 15،13

٪.

- يتفاوت الإهتمام بكرة القدم في وسائل الإعلام لدى الشباب من قوي، ضعيف إلى

متوسط

ومن خلال دراستنا الميدانية وجدنا أن إرتباط أغلبية الشباب ببرامج كرة القدم متوسط، وذلك راجع إلى أن هذه المواد الإعلامية خاصة بكرة القدم أصبحت لا تلبى رغبات الجمهور إن صح القول، وذلك نظرا لنقص الكفاءات في تحليل المباريات و كذلك من حيث تقديم هذه البرامج، فالمشجع و المنتبغ لشؤون الرياضة اليوم عامة و كرة القدم خاصة أضحت لا تهتمه البرامج بقدر ما تهتمه المباريات، ومن جهة أخرى يمكن القول أن هذا الإقبال المتوسط جاء كنتيجة لتعدد الوسائل الإعلامية اليوم التي تعطي المواد الإعلامية للمشجع في مجال كرة القدم، زد على ذلك التطبيقات الإلكترونية التي تعطي جميع نتائج المباريات و الإحصائيات، مما يكسب للمستقبل الجهد و الوقت عوض مشاهدة برنامج في التلفزيون أو الإستماع لحصة في الراديو.

#### جدول رقم (11): يمثل أشكال تردد الجماهير على الملاعب :

أشكال تردد الجماهير على الملاعب	تكرار	نسبة مئوية
كبير	47	25.40 %
متوسط	82	44.32 %
نادر	56	30.27 %
المجموع	185	100 %

- نلاحظ من خلال الجدول أن الجماهير يرتادون على الملاعب حسب فئات متفاوتة ففئة ترتاد على الملاعب بشكل كبير و أخرى متوسط و غيرها نادرا، إلا أن أعلى نسبة في إرتداد الملاعب حصدها الفئة المتوسطة بنسبة 44.32%، تليها الفئة التي نادرا ما ترتاد بنسبة 30.27%، وفي الأخير و هي نسبة الفئة التي ترتاد الملاعب بشكل كبير بنسبة 25.40%.

• أن كرة القدم و مبارياتها سواءا المحلية أو القارية أو العالمية للأندية و المنتخبات ليس لها طعم بدون جمهور يشجع و يغني طوال التسعين دقيقة من عمر أي مباراة، فعامل الجمهور كان في الغالب عاملا مساعدا جدا، فنرى النادي أو المنتخب لديه تحفيز رهيب عندما يلعب بين جنبان، جمهوره و أرضه اللذان يقدمان دعما كبيرا وهائلا سواءا النفسي أو المعنوي و الشعور بإرتياح أكبر، فهناك أندية و منتخبات مثلا عندما تلعب على أرضها و بين جمهورها تكون وحشا كاسرا يصعب التفوق عليه، لذلك الجماهير تعتبر عاملا إيجابيا بالنسبة للفرق، حتى وإن كانت بين هذه الجماهير بعض الفروقات لأأ أنها تعتبر بصمة الملاعب التي من الصعب الإستغناء عنها، و بالعودة إلى دراستنا الميدانية فقد تأكد أن المشجعين ينقسمون إلى عدة أنواع منهم من يداوم على الملاعب بشكل كبير، ومنهم من يكون بشكل عادي، ومنهم من نادرا ما يذهب للملعب قصد التشجيع و بالحديث عن الفروقات وأنواع الجمهور أو بالأحرى أنواع مشجعي كرة القدم فيمكننا أن نقسمها إلى :

-جمهور النتائج، و هي الجماهير التي تساند فريقها على حسب نتائجه، فإن فتر إرتبطت به و حضرت مبارياته و شجعتة و إن خسر فلم يعينها في شيء.

-الجماهير الوفية، وهي تلك الجماهير التي تشجع فريقها مهما كانت نتائجه و تسانده في السراء و الضراء بغض النظر عن عدد البطولات التي حققها .

-الجماهير العادية، وهي جماهير تذهب للمباريات بشكل غير منتظم ولكنها تساعد في التدخلات و التشجيع و باقي الأنشطة تححت توجيهات و قيادة مجموعات الألتراس، وهذه الفئة بالضبط هي التي حققت أعلى نسبة في دراستنا الميدانية، ففي نظر هذه الأخيرة تعتبر كرة القدم مجرد لعبة للإستمتاع لاغير، وجودها للتنفيس عن ضغوطات الحياة وغيابها غير ضروري، إذ يمكنه مشاهدة المباراة سواءا على الهاتف أو في التلفاز دون تكبد عناء التنقل للملاعب فبالنسبة إليه فوز الفريق هو الأهم إلا في حالة ما إذا كانت مباراة في غاية الأهمية كالمباريات النهائية أو الداري أو مباريات الفريق الوطني، حيث أن هذه المباريات لها حماس و إثارة غير عاديين تجمع المشجعين من كل حذب و صوب .

ومن ناحية أخرى فإن كثرة أو قلة الجمهور في الملاعب يعود أثره على اللاعبين بصفة أولية و على مستواهم داخل الأرضية و بالتالي فإن أداء المهارات الرياضية في الملعب ممتلئ بعشرات الآلاف من المتفرجين يختلف عن أداء نفس المهارات أمام جماهير قليلة.

وبالنسبة للمشجع الذي يذهب إلى الملعب بشكل متوسط أو ما يسمى بالمشجع العادي، تجده يرتدي قبعة وقميص النادي الذي يشجعه من دون الإكتراث للخسارة مهما كان حجمها و قساوتها ومنهم من تجده يرتدي القميص حتى في حياته العادية وعند خروجه مع الأصدقاء، لأن في عقله لباطني يعتبر أنه مشجع للفريق و فقط .

• جدول رقم (12): يمثل علاقة عينة الدراسة بكرة القدم :

العلاقة بكرة القدم	تكرار	نسبة مئوية
لاعب	31	16.75%
مشجع	116	62.70%
مهتم بها	38	20.54%
المجموع	185	100%

• نلاحظ من خلال الجدول علاقة عينة الدراسة بكرة القدم أن نسبة المشجعين يمثلون أعلى نسبة مقدرة ب 62.70% تليها نسبة المهتمين بها ب 20.54% و أخيرا نسبة اللاعبين و هي أقل نسبة و التي قدرت ب 16.75% .

• تعتبر كرة القدم من أكثر الرياضات شعبية في العالم عامة و في الجزائر خاصة و هذا راجع إلى الإنتشار الذي حققته كرة القدم منذ ظهورها في الجزائر نظرا لإمكانية ممارستها في أي وقت و في كل مكان دون أي صعوبات هذا ما جعلها اللعبة المثالية بالنسبة لكافة الطبقات الإجتماعية، هذا ما أكدته دراستنا الميدانية، حيث وجدنا أن نسبة المشجعين رواد الملاعب نظرا للمتعة التي تحققها كرة القدم لجماهيرها و التي لا تقتصر على ما يدور داخل

أرضية الملعب فقط، حيث أن العناصر طوال فترة المشاهدة يستخدم عقله في التفكير و التحليل و التوقع للمباراة، وذلك يخلق حالة من التفاعل بين المشاهد و مجريات اللقاء، وهو أمر تفتقده باقي الرياضات الأخرى وهذا سبب آخر لتمييز كرة القدم، بالإضافة إلى عنصر المفاجأة حيث لا يمكن للمشجع أن يعرف ما سيصير، فلقب الساحرة المستديرة لم يكن إطلاقه عليها آتيا من الفراغ، و إنما لأنها لا تعترف بأسماء النجوم و لا بتاريخ الأندية، ففي كرة القدم كل شيء وارد الحدوث ولا تعترف بالمستحيل، و ممكن أن تتقلب مجريات المباراة في أي لحظة وهذا ما يزيد منمتعة المباريات و يشعل المنافسة، ليكون عنصر المفاجأة أحد عناصر تمييز كرة القدم و واحد من أهم الأسباب التي صنعت شعبيتها الواسعة.

جدول رقم(13): علاقة شعور المبحوثين عند دخولهم للملعب لتشجيع فريقهم المفضل بمتغير السن

المجموع		اللامبالاة		عدم الرضا		الرضا التام		التوزيع  متغير السن
نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية	تكرار	
%89.18	165	%14.05	26	%7.56	14	%67.56	125	من 18-28 سنة
%8.64	16	%00	00	%1.08	02	%7.56	14	من 29-38 سنة
%2.16	04	%00	00	%0.54	01	%1.62	03	اكثر من 38 سنة
%100	185	%14.05	26	%9.18	17	%76.74	142	المجموع

• نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة المبحوثين الذين تتراوح أعمارهم بين 18-28 سنة يشعرون بالرضا التام عند دخولهم الملعب لتشجيع فرقهم المفضلة بنسبة 67.56% في حين توجد فئة منهم تشعر باللامبالاة بنسبة 14.05% كما توجد فئة منهم أيضا يشعرون بعدم الرضا عند دخولهم الملعب وقد بلغت نسبتهم 7.56% ، أما بالنسبة للمبحوثين اللذين تتراوح أعمارهم ما بين 29-38 سنة قد قدرت نسبتهم ب 7.56% يشعرون بالرضا التام في حين توجد فئة منهم تشعر بعدم الرضا بنسبة تقدر ب 1.08% وفئة منهم تشعر باللامبالاة بنسبة 00.00%، أخيرا المبحوثين اللذين تتراوح أعمارهم 38 سنة وأكثر قدرات نسبة المبحوثين اللذين يشعرون بالرضا التام عند دخولهم الملعب لتشجيع 1.56% في حين نجد 0.54% منهم تشعر بعدم الرضا أما بالنسبة للذين يشعرون باللامبالاة لم تسجل أي نسبة حيث قدرت ب 00.00% .

• الرياضة هي من الجوانب المهمة في حياة الإنسان، وذلك على ما تحويه من فوائد، لذا فهي تأثر في جميع الجوانب النفسية والترفيهية، وبغض النظر عن الإنتشار القوي للملاعب، ثمة تغير واضح في هذا الجانب، مما أدى إلى جذب الشباب نحو كرة القدم والعزوف من العزلة التي لها آثار خطيرة تلحق الضرر بالمجتمع، فالكل يحاول الترفيه عن نفسه في جانب معين، ونرى الكثير من الشباب يتجه إلى الملاعب سواء للعب أو للتشجيع لذا فإنتشار الملاعب قد وفرت بعض الشيء لهؤلاء الشباب وبعد العودة إلى دراستنا الميدانية تأكد لنا أن فئة كبيرة من الشباب الواعد يشعر برضا التام عند دخوله للملعب لتشجيع فريقه المفضل بحكم أن هذا الأخير يطمح إلى مزيد من الأماكن والمجالات التي يستطيع فيها من خلالها تحقيق جزء من ذاته وممارسة هواياته كفقرات ترويجية ضمن برامجه اليومية الروتينية المعتادة، بالإضافة إلى الرياضة عامة وكرة القدم خاصة كانت ومازالت أحد أهم عوامل توحيد المجتمعات وتقاربها زيادة على مهمتها الرئيسية في قتل أوقات الفراغ لهذا الشباب بطريقة صحية، والشيء الأكد الذي يعود على رضا هذا الشباب عند دخوله للملعب قصد التشجيع فريقه المفضل هو الدور الإيجابي الكبير في بلورة العقول وإخراجهم من العزلة الاجتماعية مما أدى إلى أن يكونوا قريبين من بعض بالإضافة إلى زيادة تماسكهم الاجتماعي أو المعرفي وإبعادهم عن الإنجذاب نحو الأمور التي تفسد عقولهم، الأمر اللذين يكون له إنعكاسات خطيرة على المجتمع.

### الفرع 1- نموذج من المشجعين في علم النفس :

يندرج هذا النموذج ضمن ما يعرف بـ " Basking in reflectedGlory " أي مدى تأثير الفرح بعد تحقيق الفوز إذ عندما يفوز الفريق المفضل يصبح شعور المشجع أكثر من ممتاز حتى لو كان يعاني من مشاكل نفسية ومعيشية وحتى صعبة، فالمشجع ينسى كل شيء منذ أول لحظة يدخل فيها إلى عالم رياضته المفضلة لأنه ينعزل تماما عن العالم، حتى أن عقله يتوقف ويعطي حوالي 80% للمباراة التي يتابعها وال 20% متبقية تتكون من أقرب الأشياء التي تتعلق بالرياضة أو المباراة التي يتابعها مثلا مشجع يتابع مباراة كرة قدم في الملعب ولم يتناول وجبة العشاء، فتكون 80% منخرطة في التفكير بمجريات اللقاء، كان من المفترض أن يسدد هكذا ...، أما 20% فقسم منها يتجه نحو اختيار وجبة الغداء أو العشاء والتفكير بها والأمر يتعدى لحظات بسيطة . (العربي، 2015).

### الفرع 2- فوائد مشاهدة كرة القدم :

-يرى علماء النفس أن هذه اللعبة الشعبية والتي تقام في أجواء من الاحتفال وتساعد الأفراد على التخلص من أعباء الحياة والضغوطات النفسية التي يتعرض لها الإنسان يوميا، فهي تضيء أجواء من الترويح عن النفس وتفرغ الانفعالات .

-يعتقد البعض أن راحة الجسم والعقل تكمن في النوم أو الكسل، ولكن هناك نوع آخر من الراحة أكثر إثارة وشغف، ويجعل قضاء الوقت أكثر متعة وإثارة وهنا تأتي فوائد مشاهدة مباريات

كرة القدم، لأنها مليئة بلحظات الإثارة والانفعالات مع كل حركة للكرة وانتقالاتها من لاعب الى آخر .

-تزيد الانفعالات وترتفع حرارتها عند تسجيل احد الأهداف ويمكن ملاحظة ذلك بسهولة عند رؤية وسماع أصوات المشاهدين ومذيع المباراة .

-يستطيع المشاهد التعبير عن رأيه بمنتهى الحرية، ودون أي ضغوطات وهذا أمر مفيد جداً من الناحية النفسية .

-توجيه النقد بصورة ايجابية والتعبير عن الرأي في كل أحداث المباراة يعد وسيلة لإسقاط الانفعالات الداخلية على اللاعبين والحكم والمدرّب ويعد هذا تنفيس انفعالي إيجابي .

- حرية الانفعال تساعد على التخلص من الخجل والانطواء و المخاوف الاجتماعية كما أنها تعود الشخص على التفاعل مع الأحداث.

- تساعد هذه اللعبة على تقريب وجهات النظر بين الشعوب والتغلب على المشاكل والخلافات السياسية.

- تعد كرة القدم وسيلة تعليمية وتربوية للعمل الجماعي والإنساني، كما ذكر بعض الفلاسفة

مثل الكاتب الفرنسي "ألبير كامر" (المرسل، 2018)

وبالعودة إلى دراستنا الميدانية ودنا أن كرة القدم تساهم بنسبة كبيرة في تحسين المزاج النفسي لدى

المبحوثين وهذا ما يبيّنه الجدول قم 12، 16 أدناه :

- جدول رقم (14): يمثل علاقة مساهمة كرة القدم في تحسين المزاج النفسي للمبحوثين في الملاعب بمتغير الحالة الاجتماعية .

المجموع		لا		نعم		التوزيع مقياس السن
نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية	تكرار	
%91.35	169	%3.24	6	%88.10	163	أعزب
%7.56	14	%7.02	13	%0.54	1	متزوج
%1.08	2	%0	0	%1.08	2	مطلق
%100	185	%10.26	19	%89.72	166	المجموع

• نلاحظ في الجدول أن فئة العزاب من المبحوثين تساهم كرة القدم في تحسين مزاجهم وذلك بنسبة عالية تقدر ب 80 أما منهم أقروا ب لا، أما فئة المتزوجين منهم قالو نعم بالمقابل قالو لا، فئة المطلقين تمثلت بنسبة ممن تحسن مزاجهم النفسي كرة القدم أما الفئة المعرفية فهي 0% تلعب كرة القدم دورا هاما في تحسين المزاج النفسي عند الانسان إذ أثبتت دراستنا عن وجود علاقة بين هذا الدور والحالة الاجتماعية للمبحوث، فأغلبية المبحوثين من العزاب تساهم كرة القدم في تحسين مزاجهم وذلك راجع إلى كون الشاب العازب يعطي أولوية لكرة القدم على حساب مجالات أخرى، فعند مشاهدة مباراة فريقه المفضل خاصة في حالات الفوز يتحسن مزاجه النفسي فتجده في حالة فرح وتفاؤل وارتفاع للروح المعنوية، كما تساهم كرة القدم عند هذه الفئة (العزاب) و بنسبة كبيرة في التخلص من القلق والتوتر وعلاج الاكتئاب المزمن وسوء المزاج، نظرا لأنها تعمل على تحفيز الجسم في افراز الاندروجينات الجيدة التي تعتبر من العوامل الأساسية لعلاج القلق والاكتئاب كما تساعد على مقاومة مشاعر اليأس والإحباط، لهذا تعد من احدى الطرق العلاجية للكثير من المشاكل النفسية عند العزاب خاصة.

جدول رقم (15): يمثل إيجابيات تشجيع الفرق الرياضية لدى المشجعين .

نسبة مئوية	تكرار	إيجابيات تشجيع الفرق الرياضية لدى المشجعين
31.89%	59	الشعور بالإرتياح
52.97%	98	تفريغ الإنفعالات السلبية
15.13%	28	العمل على تكريس التضامن
100%	185	المجموع

• نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة المبحوثين الذين يجدون إيجابيات تشجيع الفرق الرياضية في تفريغ الانفعالات السلبية بأعلى نسبة مقدرة ب 52.27% تليها نسبة الشعور بالارتياح بنسبة 31.89% في الأخير وهي أقل نسبة التي ترى الإيجابيات في العمل على تكريس التضامن بنسبة مقدرة ب 15.13%.

• إن تشجيع الرياضة عامة وكرة القدم خاصة فن وإبداع وخليط رائع من المهارة والرغبة والإخلاص والترويح عن النفس والروح والشعور بالمتعة والإثارة والراحة بالإضافة إلى تفريغ الانفعالات السلبية هذا ما أكدته دراستنا الميدانية، فالتشجيع يستند على أساسيات التمسك بمبادئ وأخلاقيات الرياضة التي تدعو الى التعاون والتضامن والتسامح وفق قيم أخلاقية وإنسانية بوعي وإدراك للدور المهم الذي يشكله التشجيع في بناء قاعدة من الدعم اللامحدود لرفع الهمم وتنشيط العزائم بث روح الحماس لدى الاعبين وبناء علاقات .

المطلب الثاني : دور كرة القدم في تعزيز الشعور بالمواطنة

اهتمام شعوب العالم بكرة القدم وخاصة في بطولة كأس العالم حيث تحول الى لعبة للأمم طغت على كل الأحداث، حيث لعبت دورا هاما في تحقيق التنمية الإنسانية واستنهاض قيم المواطنة، حيث أن كلما كانت الشعوب لديها مشاكل وتماتلات سياسية يذهب صانعو القرار بالاعتقاد أن الرياضة هي البديل المناسب للتمثيل والتعبير السياسي ونقل محددات النقد والاهتمام الى كرة القدم او الرياضة بشكل عام، بمعنى النظر إلى السياسة بمنظار خارجي عبر الأفق الرياضي مما يعمل على صرف الأنظار وتطويق المشكلات وحصرها بالخانة الخارجية إن وجدت أي لكي تتخلص الدول من حروب الداخلية تعمل على تحشيد كل العصبية في ملاعب كرة القدم الدولية وتحويل الكراهية الى الملاعب، فكرة القدم هي البديل للكراهية تعمل على ابعاد الاختلال الداخلي وتعمل أيضا على توحيد المواقف وزيادة الشعور بالوحدة والإتحاد . (النبأ 2018).

كما تعمل كرة القدم على تهدئة النفوس إيجابيا، وخير مثال هو ما حصل مع كرواتيا إزاء الروسي المونديال الأخير رغم أن كرواتيا كانت تحت رفقة سلطات الإتحاد السوفياتي (دور كرة القدم في تحقيق التنمية واستنهاض قيم المواطنة تموز 2018 ، WWW.ANABAA.ORG).

نجحت كرة القدم عبر سرعة انتشارها الهائل وسهولة تقبلها في اختزال الشعوب بمختلف انتمائهم وطوائفهم وأعمارهم لتجعل منهم حالة تعكس مدى التلاحم الوطني والانتماء الى الوطن

والهوية الوطنية الجامعة بعيدا عن الانتماءات الضيقة الأخرى، وهو ما يعني أن كرة القدم كرسيت روح المواطنة والشعور بالانتماء للوطن وأصبحت دليلا على تراجع العديد من حيث الإيديولوجيات السياسية الشعبية المعتادة وانتقالها الى مجالات أخرى، مما يعني إمكانية استثمار الطاقة

البشرية فيها لتحقيق التنمية الإقتصادية والإجتماعية والثقافية والسياسية انطلاقا من ان كرة القدم أصبحت تتجاوز الاعتبارات والحدود الرياضية الى الاعتبارات السياسية والمالية والإقتصادية (العلي، 2018).

وبالعودة الى دراستنا الميدانية، وجدنا أن كرة القدم لديها دور فعال في الرفع من الشعور بالمواطنة و هو ما يتبين في الجداول التالية :

• جدول رقم (16) يمثل مدى عمل كرة القدم بتعزيز الشعور بالإنتماء والإحترام والتقدير

:

مدى عمل كرة القدم بتعزيز الشعور بالإنتماء و الإحترام و التقدير	تكرار	نسبة مئوية
نعم	160	% 86.48
لا	25	% 13.51
المجموع	185	% 100

• نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة المبحوثين الذين يؤيدون أن كرة القدم تعمل علة تعزيز الشعور بالإنتماء و الإحترام و التقدير هم من يمثلون أعلى نسبة و هي مقدره ب 86.48%، في حين الفئة التي تقول العكس قد قدرت نسبتها ب 13.51%.

• يكتسب الفرد منذ نعومة أظفاره الكثير من الألعاب و الرياضات و من ضمن ما يكتسبه الشعور بالإنتماء إلى جماعة اللعب أو الفريق أو النادي الذي ينتمي إليه، هذا ما أكدته دراستنا الميدانية في هذا الصدد، حيث تبنى الجماعة الصغيرة ممثلة في الفريق الرياضي سواء ل لاعب الفريق أو شعار الفريق أو مشجع الفريق أو حتى لون القميص الموحد الذي يرتدونه، و الذي يعبر عن توحيد هويتهم و إنتمائهم، وسرعان ما تتكون الصلات الإجتماعية الداخلية بأعضاء الفريق الواحد و الذي يجتمع على مشاعر موجة المنافسة الخارجية عبر مشاعر التوحد و التماسك، حيث يتم التواصل داخل الملاعب بين الفريق و مشجعيه من خلال معطيات ثقافية و إجتماعية قومية فتنموا مشاعر الإعتراز بالقومية و الوطنية و التي تندرج من حب الفريق و النادي و التضحية في سبيله، بالإضافة إلى الإحترام، فالإحترام من أهم الأشياء التي يجب أن يقوم عليها السلوك القويم في الساحة المستديرة، سواء لدى اللاعبين أو الأجهزة الفنية، و أيضا مجالس الإدارات و المشجعين، لأن مفهوم الرياضة يقوم على التربية و التنشئة السليمة و الروح الرياضية و الإحترام و التقدير.

جدول رقم (17): يمثل علاقة مساهمة الاشكال الاتصالية لكرة القدم في الملاعب حسب المبحوثين بمتغير السن :

المجموع		المساهمة في تطوير المنظومة الرياضية		بناء كيان مجتمعي واحد		ترسيخ روح المواطنة		التوزيع متغير السن
نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية	تكرار	
%89.18	165	%34.05	63	%19.45	36	%35.67	66	28-18
%8.64	16	%1.08	02	%2.16	04	%5.40	10	38-29
%2.16	04	%0	0	%0.54	01	%1.62	03	اكثر من 38
%100	185	%35.13	65	%22.15	41	%42.69	79	المجموع

• نلاحظ من خلال الجدول ان نسبة المبحوثين الذين تتراوح أعمارهم بين 18-28 سنة قد حصدوا اعلى نسبة التي ترى ان مساهمة الاشكال الاتصالية لكرة القدم في الملاعب في ترسيخ روح المواطنة بنسبة 35.67% في حين تليها الفئة العمرية المحصورة بين 29-38 سنة بنسبة تقدر بـ 5.40% و اخر نسبة للفئة العمرية اكثر من 38 سنة والمقدرة بـ 1.62% ، كما حصدت الفئة العمرية بين 18-28 سنة اعلى نسبة أيضا التي ترى ان مساهمة الاشكال الاتصالية لكرة القدم في الملاعب في المساهمة في تطوير المنظومة الرياضية بنسبة 1.08% والفئة الأخيرة الأكثر من 38 سنة بـ 0.00%، و مثلت الفئة العمرية المحصورة بين 18-28 سنة أيضا اعلى نسبة التي ترى ان مساهمة الاشكال الاتصالية لكرة القدم في الملاعب في بناء كيان مجتمعي واحد بنسبة 19.45% تليها الفئة العمرية المحصورة بين 29-38 سنة بنسبة 2.16% وفي الأخير الفئة الأكثر من 38 سنة بنسبة مقدرة بـ 0.54% .

إن الرياضة عموما ولعبة كرة القدم خاصة لم تعد في العالم اليوم مجرد لعبة لتسليية وقضاء الوقت فقط ، ولم تعد كما كانت في السابق وسيلة لبناء الجسم السليم وكرة القدم لم تعد مجرد كرة مستديرة تتقاذغها الاقدام، بل أصبحت ركنا مهما من هذا العالم الذي أصبحت تتقاطع

فيه

الاعتبارات السياسية والاقتصادية والأفكار المطروحة، مما يعكس إمكانية التأثير الذي يمكن ان تتركه هذه اللعبة على المستوى الشعبي والمجتمعي عبر توظيفها من قبل السياسة ورموزها، فهي عالما المعاصر الذي تعيش فيه الدول و المجتمعات و كأنها أصبحت قرية صغيرة يمكن لكرة القدم ان تكون جسرا رابطا بين المجتمعات واحدى رسائل تعزيز الحوار والتسامح والتفاهم وترسيخ روح المواطنة ومن بين الوسائل التي تحقق هذه الأخيرة هي التيفوهات، فضلا عن ذلك بنتيجة الظروف والتحديات السياسية والاقتصادية والأمنية التي يعيشها العالم أصبحت التيفوهات بمثابة المرأة التي يستطيع من خلالها انتشارها الهائل وسرعة تقبلها وبفضل تيفوهاتنا ورسائلها في اختزال الشعوب بمختلف انتماءاتهم وطوائفهم واعمارهم لتجعل منهم حالة تعكس مدى التلاحم الوطني والانتماء للوطن والهوية الوطنية الجامعة بعيداً عن الانتماءات الضيقة الأخرى، هذا ما أكدته دراستنا الميدانية، وهذا ما يعني كرة القدم بفضل التيفوهات وأشكالها الاتصالية كرسيت روح المواطنة والشعور بالانتماء للوطن، وأصبحت دليلاً على تراجع العديد من الإيديولوجيات السياسية التعبوية المعتادة وانتقالها لمجالات أخرى، كما حولت الجماهير الرياضية في الملاعب كرة القدم الى منابر سياسية للأوضاع الاقتصادية والاجتماعية عبر هتافات وأهازيج تصدع بها حناجرها خلال المباريات، وقد لقيت هذه الظاهرة رواجاً كبيراً بين الشباب وتبرز الجماهير ذلك من خلال أهازيج لاذعة تجلد بها ظهر مختلف النخب السياسية تعبر فيها عن عدم رضاها على طريقة تسيير شؤون البلاد كما تستعرض معاناة الشباب خصوصاً .

إن التمعن في مختلف الشعارات والأهازيج التي تردد على مسامعنا في بعض المباريات الرياضية الخاصة بالفرق الوطنية، يلاحظ النضج الكبير الذي ارتقى اليه الشباب ليس ذلك فقط بل حتى الألواح التعبيرية التي ترفع قبل بداية المباريات عبر تيفوهات محملة بكلمات وصور رائعة الي يتم تأليفها من طرف الشباب التابع للأندية.

حقاً إنها إبداعات أشخاص موهوبين وذوي طاقات مختلفة، فمؤخراً أصبحت هذه المجموعات في منافسة شرسة فيما بينها من حيث التأليف، إذ نسمع ما بين الفترة والأخرى أغاني هي حقيقة نتاج للواقع المزري التي نعيشه اليوم، ومن جهة أخرى فقد سطع نجم جماهير الفرق الرياضية في هذا المجال ومن أشهرها تلك التي تحمل في طياتها الكلمات الحزينة رداً على الحكروالتفاوت الطبقي، الاقتصادي والاجتماعي والسياسي.

بين هذا وذاك اصبح الامر يطرح نفسه بإلحاح على الاخصائيين علماء الاجتماع والباحثين منهم قصد اجراء دراسات متعددة لعلها تنبش اجتماعيا وبسيكولوجيا في الظاهرة، باعتبار الوعي والرقى الذي وصلت اليه هذه الشريعة من الشباب ليس إعتباطيا، فالأمر ليس مجرد شعارات ولافتات تالف وتعرض في المدرجات وتدون في الازقة أحيانا وعلى واجهات المدارس والمنازل بل هناك حفا واقعا و ظروف اجتماعية واقتصادية مزرية ومتأزمة يسعون بلغتهم الخاصة ان يصل صداها وتأشيرها للمسؤولين الذين يعملون بها ويحملونها في نفس الوقت .

## ❖ قائمة مراجع و مصادر الفصل الثاني

### قائمة الكتب :

- 1- جميل نظيف، 1993، موسوعة الألعاب الرياضية المفضلة، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى-بيروت.
- 2- محمد منصوري، 1993، الكرة الجزائرية فوز مستحق، جريدة الشباك، العدد 26 -
- 3- موفق مجيد المولي، 1999، الإعداد الوظيفي لكرة القدم، دار الفكر، الطبعة الأولى، عمان .

### مواقع الأنترنت :

-فوائد مشاهدة مباريات كرة القدم عبر الموقع:

[www.ALMARSAL.com](http://www.ALMARSAL.com) 21/09/2021

-العقلية الرياضية، علم النفس المشجع الرياضي بين الخيال و الواقع على الموقع

[www.ALARAB.com](http://www.ALARAB.com) 21/09/2021

-المعايير الأخلاقية للعاملين في حقل كرة القدم، محمد الخير الشيخ على الموقع

[www. ALARAB.com](http://www. ALARAB.com) 19/09/2021

-لماذا كرة القدم الأكثر شعبية في العالم على الموقع

[www.sport360°.com](http://www.sport360°.com) 19/09/2021

<https:// ANNABAA.org> 21/09/2021

# الفصل الثالث

# الفصل الثالث: الدلالات السلوكية لمشجعي

## الفرق الرياضية

المبحث الأول: مفهوم الدلالات السلوكية

المطلب الأول: مفهوم الدلالات السلوكية

المطلب الثاني: التأطير النظري للدلالات السلوكية

## المبحث الثاني: التأويلات السلوكية ودلالاتها

المطلب الأول: تصنيفات السلوك الشبابي

المطلب الثاني: مشكلات السلوك الشبابي

## المبحث الأول: مفهوم الدلالات السلوكية و خلفياتها النظرية

## المطلب الأول: مفهوم الدلالات السلوكية :

يعرف السلوك أنه ردود فعل للإنسان للمثيرات التي تصادفه بشكل عام وفي أي زمان و مكان .

وهذه المثيرات قد تكون على سبيل المثال أقوال / أفعال / سياسات، قرارات أو ضغوطات أو علاقات ....إلخ، وكلها قد تصدر عن فرد أو مجموعة أو عن تنظيم ككل كما أنها تؤدي إلى إستجابات مختلفة تتنوع باختلاف التكوين الجسدي والنفسي والعناصر الأخرى للفرد وفقا لما سبق يمكن أن نعرف السلوك التنظيمي بأنه كل ما يصدر عن الفرد من سلوك ورددود أفعال للمثيرات التي تحدث له في محيط العمل (الطجم،2003،ص10،ص11). فالسلوك تفكير أو عمل يقوم به المخلوق ويتجه به وجهة معينة قد توصله إلى الهدف أو تقريبا منه ،وقد يكون السلوك مستجدا جديدا بإعتباره حدث في تلك الفترة لأول مرة من قبل الشخص، وقد يكون سلوكا مكررا معادا بصورة تكاد تكون صورة طبق الأصل أو مقارنة لما سبق (التباغ،1986،ص31).

وبالتالي ينقسم السلوك إلى سلوك فطري أو سلوك مكتسب، فالسلوك الفطري سلوك موروث لا يحتاج إلى تعلم فعلي بسبيل المثال فإن الطفل الصغير لم يتعلم من أحد الصراخ أو البكاء.

أما السلوك المكتسب فهو الذي يتعلمه الفرد نتيجة إحتكاكه مع البيئة المحيطة به،

ويظهر هذا السلوك في صور متعددة كتعلم القراءة والكتابة

والقيادة.... إلخ. (مازن، إبراهيم، 2003، ص20).

### الفرع الأول : خصائص السلوك

يتمتع السلوك بمجموعة من الخصائص تتمثل في :

#### 1- القابلية للتنبأ :

إن السلوك الإنساني ليس ظاهرة عفوية ولا يحدث نتيجة للصدفة وإنما يخضع لنظام

معين، وإذا إستطاع العلم تحديد عناصر و مكونات هذا النظام فإنه يصبح بلا مكان التنبأ به

، ويعتقد معدلي السلوك أن البيئة المتمثلة في الظروف المادية و الإجتماعية الماضية و

الحالية ، و كلما إزدادت معرفتنا بتلك الظروف و كانت تلك المعرفة بشكل موضوعي

أصبحت قدرتنا على التنبأ بشكل أكبر.

#### 2- القابلية للضبط :

إن الضبط في ميدان تعديل السلوك عادة ما يشمل تنظيم أو إعادة تنظيم الأحداث

البيئية التي تسبق السلوك أو تحدث بعده ، كما أن الضبط الذاتي في مجال تعديل السلوك

يعني ضبط الشخص لذاته باستخدام المبادئ و القوانين التي يستخدمها لضبط الأشخاص الاخرين .

### 3- القابلية للقياس:

بما أن السلوك الإنساني معقد لأن جزء منه ظاهر و قابل للملاحظة و القياس والجزء الاخر غير ظاهر ولا يمكن قياسه بشكل مباشر لذلك فإن العلماء لم يتفقوا على نظرية واحدة لتفسير السلوك و على الرغم من ذلك فإن العلم لا يكون علميا دون تحليل و قياس الضواهر المراد دراستها ،وعليه فقد طور علماء النفس أساليب مباشرة لقياس السلوك كالملاحظة و قوائم التقدير و الشطب ، وأساليب غير مباشرة كإختبارات الذكاء و الإختبارات الشخصية ، و إذا تعذر قياس السلوك بشكل مباشر فمن الممكن قياسه بالإستدلال عليه من المظاهر المختلفة (حلاق،2020،ص26).

#### • الفرع الثاني : صور السلوك

#### 2-1- السلوك الفردي :

وهو ابسط صورته من صور السلوك الإنساني يتم بمعزل عن مشاركة الاخرين ، بمعنى أنه فعل معين يؤيد الفرد بمفرده لظروف معينة و هذا السلوك يكون ناتجا عن حادة فردية لتحقيق الإشباع هنا يكون ذو فائدة للفرد فقط دون غيره .

## 2-2 - السلوك الجماعي:

هو سلوك يؤديه مجموعة من الأفراد لتحقيق هدف مشترك يهتم الجماعة ، ويمكن النظر إلى سلوك العاملين في المنظمة على أنه سلوك جماعي يهدف إلى تحقيق أهداف المنظمة و هو "الإنتاج " و لهذا النوع من السلوك عدة خصائص منها :

- كونه مؤقت يزول بزوال المؤثر و الهدف .
- يتسم بالعنف في تحقيق بعض المطالب بالإضافة للقوة .
- سهولة التأثير على الآخرين .

## 2-3 - السلوك الإجتماعي:

هذا النوع من السلوك ينتج عنه حب الأفراد في الإنتماء مع الغير من أفراد المجتمع، فهو يمثل علاقة الفرد بغيره من أفراد المجتمع الذي يعيش فيه، فيمكن ملاحظته في تكوين الصداقات و العلاقات الاجتماعية مع الآخرين .

## 2-4 - السلوك العقلي و السلوك اللفظي:

السلوك العقلي هو ما يصدر عن الفرد من تصرفات و افعال ، أما السلوك اللفظي فهو ما يصدر عن الفرد من أقوال و إشارات ، و كلا السلوكين لهما ميزة الظهور .

**2-5- السلوك المجزي:**

هو سلوك يتحقق بموجبه الهدف أو الإشباع الذي يسعى إليه الفرد دون وجود اي عوائق و لو أخذنا مثالا من البيئة الإدارية لإدراك السلوك المجزي لوجدنا أنه عندما يسعى الموظف للحصول على الترقية المطلوبة ، لوجود مانع العوائق يسمى سلوكه سلوكا محبطا و تجبر الإشارة إلى أن العوائق قد تكون نفسية داخلية و خارجية(حلاق،2020،ص28).

**• الفرع الثالث : العوامل المحددة للسلوك**

يمكن إجمال هذه العوامل كالآتي :

**3-1- عوامل نفسية :**

تشمل الإدراك و التفكير و الدوافع والإتجاهات والخبرات والتعلم والتكوين الشخصي.

**3-2- عوامل اجتماعية :**

وتشمل علاقات التفاعل الإجتماعي وأثر الجماعات وضغوط البيئة الإجتماعية.

**3-3- العوامل الحضارية :**

وتشمل تأثير الاراق و العادات والتقاليد والقيم السائدة في المجتمع .

### 3-4- العوامل التنظيمية:

وتشمل أسس توزيع العمل و تحديد الإختصاصات والسلطات والمسؤوليات و نظم الإشراف والقيادة ونظم الحوافز وفرص التقدم والترفيه والقرارات .

### 3-5- العوامل الإقتصادية : تركز في الرواتب والمكافآت بشكل عام

(حلاق، 2020، ص32).

#### • الفرع الرابع : مصادر السلوك

#### المصادر الخارجية : تتمثل في :

#### 4-1- البرمجة عن طريق الوالدين :

فإذا لاحظنا أنهما يدخنان فغالبا ما سقوم بتقليد هذا السلوك و في نفس الوقت إذا كان الوالدين يتصرفان بطريقة إيجابية و حماس في مواجهة التحديات فغالبا ما ينشب على هذه الطريقة .

#### 4-2- البرمجة عن طريق المدرسة:

فمثلا إذا لم تكن تحب مدرس المادة غالبا ستكون ضعيفا في هذه المادة و سيكون إتجاهها سلوكا سلبيا و الطريقة التي يتصرف بها الآخرين في هذه المدرسة غالبا ما سيكون لديها أثر فعال على سلوكك الشخصي .

**4-3- البرمجة عن طريق الأصدقاء:**

إذا إخترت مجموعة أصدقائك من المدخنين فإنك ستتأثر بهم و ستقوم بالنعود على التدخين و العكس بالعكس .

**4-4- التجارب والخبرات:**

عندما يقوم شخص بتجربة ما فبتعلم منها و يكون قد تبرمج على سلوك معين عن طريق تجربته .

**4-5- عزة النفس:**

هناك تأثير كبير على سلوكك ينبع من تقديرك و تقييمك لنفسك و مدى ثقتك و إحترامك لها ،وقد قال " ناتابيلبراندن " مالف كتاب (كيف ترفع من عزة نفسك ) " إن الشعور إتجاه أنفسنا يؤثر بطريقة حاسمة عى كل مظهر من مظاهر تصرفاتنا " .

**4-6- النظرة الذاتية:**

إن الطريقة التي ترى بها نفسك أي الصورة التي في ذهنك في نفسك لها أكبر أثر على سلوكك .

و في ذلك قال "ماكسويل" في كتابه "سيرتك" ( إن النظرة الذاتية هي المفتاح لشخصية

الإنسان و سلوكه فإذا قمت بتغيير النظرة الذاتية فإنك ستغير الشخصية و السلوك ) .

## 4-7- النتائج:

إعتقاداتك عن نفسك تؤثر على النتائج كما أنه أن ايضا تتصنف على أعتقاداتك و تؤثر فيها ، فالمصدران يأتزان على سلوكك في المستقبل .

## 4-8- التفسير الشخصي للمواقف:

إن الطريقة التي تدرك لها المواقف و تفسرها تؤثر على حكمك عليها و بالتالي على سلوكك ، فعندما ندرك أي موقف و نحكم عليه بالسلبية أو الإيجابية فإننا نميل إلى أن يكون سلوكنا طبقا لحكمنا ، فإذا أدركنا اي موقف او فهمناه لأي شخص بطريقة معينة عادة ما يكون له أثر كبير على سلوكنا إتجاه ذلك الموقف أو ذلك الشخص (حلاق،2020،ص38).

## المطلب الثاني : التأطير النظري للدلالات السلوكية

حاول علماء النفس تفسير السلوك من خلال نظريات و تفسيرات متعددة و تعكس هذه النظريات و التفسيرات وجهات نظر المدارس النفسية المختلفة ، و لعل تعدد المدارس النفسية و كثرتها في تفسير السلوك و منشئته و إتجاهه شيء طبيعي لأن علم النفس في الحقيقة و بإيجاز "علم السلوك " (مازن،1986،ص31).

و بالتالي سنعرض مختلف وجهات نظر المدارس النفسية فيما يلي :

• أولاً : نظرية مكدوجل (المدرسة الغرضية )

إفترض علماء النفس القدامى أن هناك قوى حيوية هي التي تدفع بالكائن الحي للإتيان ببعض الأفعال الفطرية و ذلك للمحافظة على حياته و نوعه و أطلقوا على هذه القوى الحيوية إسم الغرائز و أشاروا إلى السلوك الفطري على أنه سلوك غريزي أي ناتج عن الغريزة و تتميز الإستجابة الغريزية بأنها فطرية و غير متعلمة ، كما تتميز أنها توجد على جميع أفراد الجنس بواسطة الغالبية العظمى من افراد الجنس ، ولقد إهتم الكثير من علماء النفس بتصنيف الغرائز و وصفها ، و من أشهر هؤلاء العلماء "مكدوجل" الذي إفترض وجود عدد كبير من الغرائز منها :

- غريزة الهروب ، و تثيرها الاصوات العالية الفجائية و علامات الخطر الخارجي و الألم الذي إنفعاله هو الخوف و سلوكهما تجنب الخطر.
- غريزة إلتماس الطعام ، وهي المسؤولة عن سلوك الكائن الحي في البحث عن الطعام ، و إنفعالها هو الجوع و تثير هذه الغريزة رؤية الطعام أو شم رائحته.
- غريزة الإستطلاع ، و تثيرها الأشياء التي لا يعرفها الفرد و إنفعالها هو الدهشة و سلوكها هو البحث و التنقيب و إرتياد الأماكن المجهولة.
- غريزة المقاتلة أو العدوان و يثيرها كل ما يحول دون تحقيق حاجات الفرد و إنفعالها هو الغضب و الثورة و سلوكها هو التحطيم و التخريب.

كما أن هناك عدد آخر من الغرائز و ما يلاحظ عليه أن بعض هذه الغرائز يستهدف إتباع حاجات داخلية للجسم كغريزة إلتماس الطعام و بعضها الآخر يوجد من أجل التعامل مع البيئة المادية و الإجتماعية التي يعيش فيها الكائن الحي .

و قد لاقت نظرية الغرائز "المكدوجل" رواجاً كبيراً بين الكثير من علماء النفسوالإجتماع ، وإتخذوها لبساطتها أساساً لتفسير الكثير من الظواهر النفسية والإجتماعية، كالزواج وتكوين أسرة وبناء مجتمعات ونشأة الحروب والصراعات، ولكن مع ذلك وجه لهذه الأخيرة الكثير من النقد علماء النفس وإكتفوا بالحديث عن السلوك الغريزي الفطري بدلا من الغريزة (عيسلوي، 1981، ص33، ص37).

#### • ثانيا : نظرية الرشد :

ترى هذه النظرية أن الإنسان يمتلك قدرة ممتازة من الرشدانية في تحديد و إختيار أنماطه السلوكية ويختار ما يتناسب مع موارده و ممتلكاته بالمنهجية التي يعتبرها ملائمة وفقا لتخيلاته وتصوراته والإنسان الذي يبذل جهده وطاقته حتى يشبع اهدافه ويحققها بأكبر قدر ممكن (المبيريك، 2001، ص5).

#### • ثالثا : النظرية الوجودية :

تشير هذه النظرية إلى أن الإنسان يبحث عن وجود له في الحياة لأن البيئة الإجتماعية و الإقتصادية و السياسية متغيرة بشكل و مستمر و يترتب هذا التغير متطلبات جديدة (المبيريك، 2001، ص5).

• رابعا : نظرية فرويد (مدرسة التحليل النفسي) :

إلى جانب محاولة محاولة "مكدوجل" كانت هناك محاولات قام بها فرويد لتفسير السلوك الفطري لدى الإنسان ، و قد رأى فرويد أن جميع دوافع الإنسان و رغبته يمكن ردها إلى غريزتين فقط هما :

✓ غريزة الحياة أو الغريزة الجنسية.

✓ غريزة الموت أو العدوان و التدمير.

و تظهر غريزة الحياة في كل ما نقوم به من أعمال إيجابية بناءة من أجل المحافظة على حياتنا و على إستمرار وجود الجنس البشري ، أما غريزة الموت فتبدو و في السلوك التجريبي و في الهدم و العدوان على الغير و على النفس و لقد أطلق فرويد على كل هاتين الغريزتين معا لفظ الليبيدو (LIBIDO) ومعنى ذلك الطاقة الحيوية النفسية في الإنسان ، و قد توسع فرويد في مفهوم الغريزة الجنسية فلم يقصرها على وظيفة التناسل أو التكاثر بل جعلها مصدر كل محبة و عطف و حنان.

أما الجانب الآخر من الدوافع عند فرويد فيتمثل في غريزة العدوان أو الموت ، و من ناحية أخرى نوعا من مدرسة التحليل النفسي أن السلوك الذي نقوم به ليس من الضروري أن يكون الدافع ورائه دافعا شعوريا محسوسا و إنما قد يأتي الإنسان بكثير من أنماط السلوك الذي لا يعرف الدافع ورائها (عيسو، 1981، ص37، ص43).

### • خامسا : نظرية الجشطالت (GUESHTALT)

تنص هذه النظرية على أن البيئة التي يعيش فيها الإنسان تتكون من مجموعة عناصر متداخلة فيما بينها و إذا حصل تغير على هذه العناصر فإنها تؤدي إلى الة عدم توازن مما يحقق حالة من القلق و التوتر و بالتالي عندما يفكر الإنسان بهذا المنطلق فإنه سيجري عمليات دراسة و بحثة لكي يسلك سلوكا معيناً حتى يخفف التوتر و القلق الذي لديه (المبيريك، 2001، ص5).

وجملة القول أن الجشطالت ترى أنه لتفسير السلوك لابد من دراسة المجال السلوكي وما يوجد به من عناصر، أو أن السلوك لا يفهم إلا في ضوء المجال الذي يؤدي فيه وأن السلوك هو نتيجة الشعور بالتوتر الذي ينشأ من إختلاف توازن المجال السلوكي ويستهدف السلوك دائما إزالة هذا التوتر وإستعادة حالة التوازن النفسي للكائن الحي، وعلى ذلك فإن تفاعل الفرد مع البيئة المادية والإجتماعية المحيطة به هو الذي يفسر السلوك، كما أن هذا التفاعل هو الذي يحدد نوع السلوك لأن البيئة لها أثر كبير في تحويل السلوك وتوجيهه (عيسيو، 1981، ص47، ص49).

وبالرغم من تعدد النظريات إلا أننا تطرقنا بوجه الخصوص إلى النظرية السلوكية ل"بلوميفيلد" كونها الدراسة التي تتلائم مع موضوع بحثنا .

## سادسا :نظرية بلوميفيلد:

لنرد بلوميفيلد هو عالم لغة أمريكي، ولد في شيكاغو في الولايات المتحدة الأمريكية وتوفي في نيو هيفن في ولاية كونتكت، درس في جامعة هارفرد و تخرج منها عام 1906 وحصل على درجة الدكتوراه من جامعة شيكاغو عام 1909، درس في عدة جامعات أمريكية فمل أستاذا في جامعة أوهايو من عام 1921 حتى عام 1927، كما عمل أستاذا متخصصا في فقه اللغات الجرمانية في جامعة شيكاغو من عام 1927 حتى عام 1940 وأستاذ اللغويات في جامعة ييل من عام 1940 حتى وفاته.(حسين،2021، WWW.ARAAB.ENCY )

إهتمبلوميفيلد في البداية بدراسة تفاصيل الأصوات وصوغ الكلمات في اللغات الجرمانية و لاسيما دراسات المقارنة ، ولكنه تحول بعد ذلك إلى دراسة اللغات بمنهج علمي وصفي و راح يتناول موضوعات لغوية أكثر عمومية ، ثم إتجه نحو دراسة لغات أخرى مثل لغة التاغالوغ (لغة شعب تاغال في جزر الفلبين) فنشر عام 1917 كتابه المعروف بإسم "نصوص تاغالوغية مع تحليلها نحويا" و في بداية الستينات بدا بدراسة لغة الهنود الحمر في أمريكا الشمالية و خرج بدراسة رائدة و أصلية في هذا المجال.(حسين،2021، WWW.ARAB.ENCY)

وفي عام 1933 نشر بلوميفيلد كتابه الشهير "اللغة" الذي أصبح من الأعمال اللغوية الخالدة، ويعد هذا الكتاب من أهم الكتب التي عالجت موضوع علم اللغة في النصف الأول من القرن العشرين ، و تأتي أهمية هذا الكتاب من إحتوائه على مجموعة من المبادئ

اللغوية التي أصبحت فيما بعد من المسلمات و من بين هذه المبادئ رأيه في ضرورة أن تركز الدراسات اللغوية على اللغة المحكية عوضا عن اللغة المكتوبة .

و من أهم ما إتسم به فكر بلوميفيلد في مجال اللغة هو إتباعه "مبادئ النظرية" أو المدرسة السلوكية التي تعتمد على التجريبية الوصفية و إتزامه إياها ، و هذا ما أبعده عن كل أنواع الدراسات الأخرى ، أرسى بلوميفيلد في كتابه "اللغة" أسس ما أصبح يعرف فيما بعد بالمدرسة اللغوية البلوميفيلدية ، و يقصد بالمدرسة البلوميفيلدية ذلك المذهب الفكري الذي تطور ما بين الثلاثينات و الخمسينات من القرن العشرين في أمريكا ، و كان له الأثر الأكبر في اللغويات البنيوية ، و هو مذهب يقوم على جملة من المبادئ السلوكية التي يتم الإعتماد عليها في دراسة المعنى و الدلالة ، فبلوميفيلد يرى أن الكلام و السلوك اللغوي إنما هو سلسلة من الإستجابات و ردود الفعل لمجموعة من المنبهات أو المحرضات اللفظية ، و هو بذلك يرفض المذهب العقلي في تعامله مع اللغة و هنا ما جعله موضوع إنتقاد تشومسكي و أتباعه من أصحاب المذهب العقلي في اللغة . و في الواقع يرجع الفضل في ولادة النحو التوليدي الذي تبناه تشومسكي إلى المدرسة السلوكية البلوميفيلدية ، إذ جاء ردة فعل قوية على تلك المدرسة و مع قدم المدرسة البلوميفيلدية فإن بعض مناهجها ما يزال يعمل به ، و لاسيما في مجال الدراسات الميدانية والتجريبية (حسن2021.WWW.ARAB.ENCY).

## فرع 1- المدرسة السلوكية و مميزاتها:

من اهم اعلامها بلوميفيلد ، إتصل بلوميفيلد بالمذهب السلوكي في علم النفس الذي كان سائدا في أمريكا ، كما كان له أثر كبير في تكوين نظريته ، و أهم أفكاره السلوكية أن الفروق بين البشر محكومة بالبيئة التي يعيشون فيها ، و أن اي سلوك هو رد فعل، أي أنه يحدث بوصفة إستجابة لمثير خارجي خاص و هو يكشف عن نفسية الإنسان، ويشمل تواصله مع بيئته، أي اللغة ومن ثم فاللغة سلوك كغيرها من سلوكات الإنسان تقوم على العلاقة بين المثير و الإجابة ، فهي شكل من أشكال الإستجابة لمثير خارجي .

أطلق بلوميفيلد على المنهج الذي إتبعه في دراسة اللغة إسم "المنهج المادي" أو الآلي وهو منهج يفسر السلوك البشري في حدود المثير و الإستجابة على غرار ما تقوم به الدراسات النفسية ، و قد إستعان في شرح منهجه هذا بقصته المشهورة (جاك) و (جيل) ، و إفترض بوميفيلد أن جاك و جيل كانا يتنزهان في الحديقة بين صفوف الأشجار ن شعرت جيل بالجوع أو تولدت لديها رغبة في الأكل ، رأت تفاحة على الشجرة فأصدرت أصواتا عبرت من خلالها عن هذا الجوع ،فقفز جاك على إثر هذه الأصوات ، ليتسلق الشجرة و يقطف التفاحة في يدها ، و تأكلها هانئة البال . إن في هذه القصة مجموعة من الجوانب التي تثير إهتمام الدارسين ، إذ يهتم الباحث اللغوي هنا بالحدث الكلامي و التعرف السلوكي الذي ترتب عليه ، لأن اللغة في نظره سلسلة من الإستجابات الكلامية لحوافز ليست ميدان للباحث اللغوي ، فهو لايهتم بالعمليات النفسية (الحافز الداخلي) السابقة علو عملية الكلام و

إصدار الإشارات الصوتية ، بل بدراسة التعرف الكلامي ما فيه من فينوميئات و مورفيئات  
توزع في إطار جملي (النبأ،2021).

وقد قام بلوميفيلد بتحليل هذه القصة كما يلي:

✚ أحداث عملية سابقة ، سابقة الحدث الكلامي.

✚ الحدث الكلامي.

✚ أحداث عملية تابعة للحدث الكلامي.

واتخذ بوميفيلد في دراسة اللغة موقفا مناظرا لموقف السلوكيين من حيث الفحص الموضوعي المنضبط للسلوك الفردي و لأن الجانب الفيزيائي من اللغة (الصوتي) هو الأكثر ملائمة للفحص الموضوعي المنضبط فقد ركز إهتمامه البحثي كليا على هذا الموضوع أي إرتكز على وصف سلوك الوحدات اللغوية الملموسة في سلسلة الكلام و على هذا الاساس رأى بلوميفيلد أن المنهج اللغوي لابد أن يعالج جميع المواقع التي يمكن أن تتلها الوحدات اللغوية في نظام لغة معينة معالجة مبنية على الملاحظة و الوصف ، أي على تحديد توزيع الوحدات اللغوية فإعتمد لذلك منهج التوزيعية الذي أرسى دعائمه العالم الأمريكي "سابروننتيج" عن ذلك إنصب إهتمام بلوميفيلد و من معه على الوحدات الصرفية و النحوية لأنها قابلة للملاحظة و الوصف على نو علمي موضوعي دقيق و إستبعد المعنى من الدرس اللغوي لعدم قابليته للوصف الموضوعي (النبأ،2021).

## فرع 2- استنتاجات في النظرية و المنهج :

• رأى التوزيعيون (رواد المدرسة السلوكية) أن اللغة بوصفها نظاما من العلامات على ما أسس له ديسوسير و يتحقق هذا النظام في الكلام بوصفه سلوك لغوي ، و لكشف البنية اللغوية على نحو موضوعي دقيق و منضبط لابد من دراسة السلوك على نحو ما يدرس عالم النفس سلوك الإنسان لكشف نفسيته .

• أستخدم المنهج التوزيعي لكشف بنية اللغة ، و جرى على المستويين الصرفي و النحوي و استبعاد دراسة المعنى ، فالعناصر تتحدد بعلاقاتها داخل النظام أي بعلاقاتها مع غيرها من العناصر اللغوية في التركيب الواحد و عملية التوزيع السليم الذي تؤخذ فيه الكلمة قيمتها و بالتالي علاقات منطقية و لغوية مع بعضها البعض هي التي تصل بنا في النهاية إلى التركيب السليم و من هنا جاء إسم النظرية التوزيعية .

• يقوم هذا المنهج على اختبارات الإحلال في تحديد توزيع الوحدات اللغوية و ذلك بإحلال الوحدة اللغوية موضع الفحص محل وحدة لغوية أخرى في سياق معروف ، فإذا أمكن لهذا الإحلال أن يتم دون حدوث تغيير في السياق فإن الوجدتين تنتميان إلى فئة واحدة.

• انتقدت هذه المدرسة بشدة لاستبعادها المعنى ، و لاعتمادها طريقة آلية في الدرس

اللغوي ، و مع ذلك حققت نتائج باهرة في تجهيز اللغة للترجمة الآلية (شمام، 2021).

## • المبحث الثاني : التأويلات السلوكية و دلالاتها

### المطلب الأول: تصنيفات السلوك الشبابي

#### تمهيد :

الشباب مرحلة من مراحل العمر تتمثل فيها القوة و الحيوية و الحركة و النشاط ، و مرحلة الشباب هذه جعلها الله سبحانه و تعالى وسط بين مرحلتين كلتاها تتسم بالضعف و لقد أمر رسول الله صلى الله عليه و سلم برعاية الشباب عناية فائقة بإعتبارهم أسس فئات المجتمع إلى قبول دعوات الإصلاح و من ناحية أخرى بإعتبارهم قوة تتأجج بالخير إذا وجهت إليه و قد تنزع إلى الشر إذا نكرت و أهملت ، و قد حددت فترة الشباب بالتحديد المقبول هي الفترة التي يجتازها الفرد بين مرحلة الطفولة و مرحلة الرشد ، و التي يتحقق من خلالها النضج الجسمي و العقلي و الإنفعالي و الإجتماعي و تمتد هذه المرحلة من بدء البلوغ و ظهور علاماته الأولية و الثانوية إلى زواج الشخص و تحمل مسؤولياته كرجل ناضج و بالرغم من الفروق الفردية و الثقافية التي تآثر في تحديد المدى العمري لمرحلة الشباب من سن الخامسة عشر إلى سن الخامسة و العشرين بالنسبة للغالبية من أبناء المدن الذين ساروا سيرا طبيعيا في نموهم و تعليمهم .

## فرع 1- السلوك المنحرف :

هناك مثل محلي يقول "من شب على شيء شاب عليه" أي من تعود على شيء منذ طفولته صعب عليه التغيير في كبره هذا المثل ينطبق على فئة من الشباب الذي نشأ و ترعرع في فترة الطفرة و لم يعرف من الحاجة و العوز ما عرفته التي سبقتة ، جيل تربي في كنف و دين لم يقصرا في شيء في سبيل توفير كل سبل الراحة و الرفاهية له و لكنهما قد يكونان قد قصرا في بث فيهم قيم المسؤولية المجتمعية في نفسه ، هذا الجيل شب و هو هش العظام ، متعود على الإشكال على غيره في تلبية كافة طلباته متبني لسلوكيات كثيرة و مرفوضة (الصايغ،2012).

## 1-2- السلوكيات الشبابية السلبية :

لقد إنتشرت في مجتمعنا بعض السلوكيات الشبابية المنفرة و التي يمارسها الشباب من الجنسين جهرا دون التفكير في عواقبها و دون التذكير في أنها سوف تخلق في النهاية جيلا فاقدا لهويته ، إتكاليا حتى النخاع ، لا يعرف من هموم مجتمعه المحلي إلا الهموم السطحية ، فئة من الشباب شبت على هذه النشأة و تشربت بهذه القيم الغربية حتى لم نعد نعرفها و لم تعد هي تعرفنا على الرغم من أنها جزء مهم من نسبنا الإجتماعي و المحلي و الجزء الذي نعول عليه ليحمل أمانة تقدم الوطن و رفعتة ، هذا الأمر جعلنا نقلق ليس فقط على مستقبل هذه الفئة من الشباب و لكن على مستقبل هذا المجتمع بأسره خاصة و أننا مجتمع يعاني أصلا من عدة تحديات مجتمعية على رأسها الهوية الوطنية و التركيبية السكنية ، هذه

السلوكيات تتجلى في أمور قد تبدو بسيطة و لكنها قد تصبح مقلقة لأمننا المجتمعي و هوية مجتمعنا و تماسكه .

بعض شبابنا يتجاهلون قيم المجتمع المنبثقة من تعاليم الإسلام السمحاء و قيم التكافل و السلام ، فيلجأون إلى العنف و الجريمة كحل لخلافات شبابية عابرة ، فتكون النتيجة ضحايا شباب لجريمة مروعة تقلق المجتمع و تزعزع السلم و الأمن المجتمعي و تزرع بذرة أخلاقية كريهة تكون بداية للتطرف و العنف .

و بعض شبابنا أصبح عوضا عن التطلع للعلا و التطلع للأعلى ، و محاولة الوصول للقمة من غير جهد يذكر أو مجهود يبذل ، فيلجأ إلى وسائل تسلق غير أخلاقية للوصول إلى تلك القمة دون إدراك أن تلك الوسائل سوف تخلق ورائها الآثار السلبية الكثيرة ، فتظهر ظواهر كالفساد و الرشوة و المحسوبية و غيرها من الظواهر المجتمعية السلبية التي تهدد أمن و سلامة المجتمع بأسره (الصايغ،2012،WWW.ALBAYANE.COM)

وبالعودة الى دراستنا الميدانية اقر معظم الشباب المبحوثين ان كرة القدم كثيرا ما تثير النزاعات و الصراعات وهذا ما يوضحه الجدول الآتي :

• جدول رقم (18): يمثل قيام كرة القدم بإثارة النزاعات و الصراعات بين مشجعي

الفرق الرياضية :

النسبة %	التكرار	قيام كرة القدم بإثارة النزاعات والصراعات
88,10 %	163	نعم
11,89 %	22	لا
%100	185	المجموع

• نلاحظ من خلال الجدول أن كرة القدم تقوم بإثارة النزاعات و الصراعات بين

مشجعي الفرق الرياضية عند المبحوثين بنسبة عالية جداً تقدر بـ 88,10 % أما نسبة %

11,89 قالوا العكس .

• أبزت دراستنا الميدانية أن كرة القدم تقوم بإثارة النزاعات و الصراعات بين مشجعي

الفرق الرياضية ، و هذا راجع إلى درجة الانتماء الكبيرة للفريق من طرف الجماهير من حب

و عشق لألوان النادي حيث تحدث العديد من الانزلاقات في المدرجات بين الجماهير وغالبا

ما تكون مع جماهير الفريق الخصم ، و في بعض الأحيان يكون التعصب و الصراعات

والنزاعات ناتج عن بعض الأسباب الاجتماعية و عدم إهتمام المنظمين أو عدم كفاءة

الشرطة و التي قد تدفع التعصب إلى الانفجار و التحول إلى أعمال العنف و الشغب زد

على ذلك قلة الوعي و وسائل الإعلام و القيادة العشوائية الغير حكيمة لروابط المشجعين

والشغب بحب كرة القدم و الفرق التي ينتمي إليها المشجعين يدفع إلى إثارة هذه النزاعات

يؤدي في غالب الأمر إلى إحداث أعمال شغب و عنف في الملاعب الكروية و حتما أن الأمر قد ينتقل إلى خارج المدرجات مؤديا إلى جرائم القتل و الاعتداء الجسدي ، فشغب كرة القدم هو سلوك غير منظم و عنيف ترتكبه الجماهير و ذلك ما يكون بناء على وجود إصابات تولد فيما بينها صراعات ، و على الرغم من إتفات السلطات و المنظمات لهذه الظاهرة في الملاعب و تمكنا من تقليص الأضرار إلا أنها لاتزال شائعة إلى حد اليوم.

### فرع 2- السلوك المنطوي على الخطر

يتكون السلوك المنطوي على الخطر من التصرفات التي تعوق تطور و نمو إمكانيات الشخص الشاب ذكرا أو أنثى ، و قدراته البشرية علاوة على عرقلة إندماجه في المجتمع ، نذكر فيما يلي بعض السلوكيات المنطوية على الخطر :

عدم الانتظام في المدرسة و ضعف الأداء الأكاديمي و العمل في بيئة ضارة بنمو الشاب (و هذا يشمل دخول سوق العمل في سن مبكرة ، أو الإجبار على في أنشطة غير قانونية) و ممارسة الجنس غير آمن و الإشتراك في الأعمال الإجرامية أو العنيفة و تجارة المخدرات و تعاطي و إدمان المخدرات و الخمر .

يؤدي السلوك المنطوي على الخطر المؤسف إلى تعرض العناصر البائسة من هذه الفئة إلى النتائج السلبية مثل التسرب من الدراسة و الحمل أثناء فترة المراهقة و إدمان المخدرات أو الخمر أو السجن ، و يترتب عن هذه النتائج تكبد الفرد و المجتمع لتكاليف

باهضة و لذلك فهي تشكل محل إهتمام المسؤولين عن رسم السياسات ، و لكن تجدر الإشارة إلى أنه بوقوع هذه النتائج السلبية تصبح عودة الشاب أو الشابة التي عانت تلك النتائج إلى الطريق الإيجابي للنمو مكلف للغاية أيضا ، و لذلك يكون الأفيد بالشباب و الأكثر فعالية للمجتمعات من ناحية التكلفة في المعتاد هو تشجيع نمو الشباب الصحي من خلال الحد من تعرضهم إلى الخطر و إعدادهم و تأهيلهم بالمهارات و آليات التأقلم اللازمة حتى يتمكن الشابة(ة) من مقاومة الانخراط في هذه السلوكيات المنطوية على الخطر (البنك الدولي للإنشاء و التعمير، 2008، ص4).

### الفرع 3- السلوك السوي:

#### 3-1- تعريف السلوك السوي:

يمكن أن نعرفه بأنه ذلك السلوك الذي يواجه الموقف بما يقتضيه ذلك الموقف في حدود ما يغلب على سلوك الناس إتجاه نفس الموقف ، فإذا كان يستدعي الحزن ظهر سلوك الحزن و إذا كان يستدعي الضحك ظهر سلوك الضحك و هكذا (المرشدي، 2011).

تصنف فئة الشباب على أنها الفئة التي تضم الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 15-30 سنة و فئة الشباب هي العمر الذي يتركز عليه أي مجتمع من هذا العالم يحددون ومستقبله ، فالفئة الأخرى كالأطفال و المراهقين و كبار السن يعتمدون عليهم ، فمستقبل أسرته و بلادهم بين أيديهم ، و دورهم يكمن في:

- التجديد والابتكار والتطوير والحفاظ على المجتمع.
- قيادة المجتمع وابتكار المهارات وتطوير التكنولوجيا.
- رفع مستوى التعليم و السياسة و السلام في البلاد.

كما لهم دور في الحفاظ على ثقافة البلد و عاداته و تقاليده و القيم التي يتركز عليها المجتمع ، إضافة إلى المشاركة الفعالة في مشاريع التنمية .

### 3-2- إجابيات السلوك الشبابي:

إن الشباب هم عماد كل أمة و أساسها ، فهم قادة سفينة المجتمع نحو التقدم و التطور ونبض الحياة في عروق الوطن ، و نبراس الأمل و بصمة المستقبل المنير ، و أداة فعالة في البناء و التنمية ، و حينما يغيب دور الشباب عن ساحة المجتمع أو يساء ممارسته ، تتسارع إلى الأمة بوادر الركود و تعبث بها أيادي الإنحطاط و تتوقف عجلة التقدم .

و للشباب القدرة و القوة و الطاقة و الحيوية تؤهلهم إلى أن يعطوا من أعمالهم و جهودهم و عزمهم و صبرهم ثمرات ناضجة للأمة إذا ما ساروا على الطريق الصحيح المرسوم في إتجاه التنمية و التقدم ، و إستغلوا نشاطهم لما فيه منفعة لهم و لغيرهم خدمة للوطن و الوطنية (مجموعة خبراء،2014،ص23).

تعتبر فئة الشباب أهم الفئات التي تعمل على بناء و تنمية المجتمع ، فهي عموده الفقري الذي لا يمكن الإستغناء عنه فهذا المفهوم أي الشباب يعبر عن خصائص تتمثل

أساسا في القوة و الحيوية و الطاقة و القدرة على التحمل ، و الإنتاج في مرحلة معينة من عمر الفرد .

للشباب دور كبير في تنمية و بناء المجتمع ، ولا يقتصر دورهم على مجال محدد ، بل يتقاطع مع جميع المجالات الإجتماعية و السياسية و الإقتصادية ، و مختلف قطاعات التنمية ، فمن أهم مميزاتهم و دورهم كقوة تغيير مجتمعية ما يأتي :

– الشباب هم الأكثر طموحا في المجتمع و عملية التغيير و التقدم لا تقف عند حدود بالنسبة لهم ، فهم أساس التغيير و القوة القادرة على إحداثه لذلك يجي أن يكون إستقطاب طاقاتهم و توظيفها أولوية الجميع .

– الحماس الفكري لدى الشباب و الطاقة الجبارة التي يمتلكونها تساعدهم بشكل كبير نحو التقدم و الحيوية في التفاعل مع مختلف المعطيات السياسية.

– الشباب قوة إجتماعية هائلة ففي بعض البلدان هم أكثر الفئات عددا و هم بالطبع الأكثر نشاطا ، و بالتالي يمكنهم تغيير الكثير من خلال الإشتراك بأعمال التنمية المجتمعية في جميع المجالات و المساهمة في إصلاحها.

– روح المبادرة لدى الشباب و المنافسة الشريفة في الإبداع و الإبتكار تشجعهم على إطلاق أفكارهم و خلق مبادرات و مؤسسات و جمعيات في مختلف المجالات.

– تأسيس المجموعات الشبابية المختلفة و المشاركة فيها ، فهناك الكثير مما يمكن أن يقوم به الشباب المهتمين بالعمل في مجال واحد ، و هو ما يمكن أن يساهم في تطوير هذا المجال و المجتمع المحيط بهم (مجموعة خبراء، 2014، ص25).

و من خلال العودة إلى دراستنا الميدانية تبين لنا أن تصنيفات السلوك الشبابي حاضرة خاصة السلوك السوي هذا ما أكدته الجداول أدناه :

- جدول رقم (19): يمثل مساهمة كرة القدم في الملاعب بالتعريف بأشخاص و أصدقاء جدد:

نسبة مئوية	تكرار	مساهمة كرة القدم في الملاعب بالتعريف بأشخاص وأصدقاء جدد
32.97%	61	كثيرا
47.56%	88	نوعا ما
9.18%	17	نادرا
10.27%	19	لم يحدث
100%	185	المجموع

- نلاحظ في الجدول مدى مساهمة كرة القدم في الملاعب بالتعريف بأشخاص و أصدقاء جدد بنسب مختلفة حيث كانت إجاباتهم على النحو التالي :
- كثيرا : تمثلت بنسبة 32.97%.
- نوعا ما : تمثلت بنسبة هي الأعلى تقدر ب : 47.56%.

– نادرا : تمثلت بنسبة 9.18 %.

– لم يحدث : تمثلت بنسبة 10.27 %.

• أكدت دراستنا الميدانية أن كرة القدم في الملاعب تساهم بالتعريف بأشخاص وأصدقاء جدد نوعا ما عند أغلب المبحوثين ، فالمدرجات تسمح للمشجعين بإقامة علاقات وطيدة بينهم قد تصل إلى درجة الأخوة ، يشتركون في عامل واحد ألا و هو الإلتفاء و حب الفريق ، فهم يختلفون في أماكن إقامتهم إذ كل واحد من أين أتى من أرياف و مدن ، وكل مكان من البلد يجتمعون في الملعب من أجل هدف واحد و هو الوقوف وراء الفريق ومناصرته ، فكرة القدم ليست مجرد لعبة فقط بل هي تلعب دورا فعالا في المجتمع ، وهو تحسين الروابط الإجتماعية و توحيد الشعوب ، و رسم صورة جميلة عن التكافل و التآزر بين الأفراد في المجتمع ، كما تسمح المدرجات للمناصر بالتعريف بأصدقاء جدد من كل مكان .

• جدول رقم (20) يمثل مساهمة أشكال الإتصال المتنوعة في الملاعب في نبذ

العنف و التعصب بين مشجعي كرة القدم :

نسبة مئوية	تكرار	مساهمة أشكال الإتصال المتنوعة في الملاعب في نبذ العنف والتعصب بين مشجعي كرة القدم .
68.64 %	127	نعم
31.35 %	58	لا
100 %	185	المجموع

• نلاحظ في الجدول أن مساهمة أشكال الإتصال المتنوعة في الملاعب في نبذ العنف و التعصب بين مشجعي كرة القدم ، عالية بنسبة 68.64 % لدى المبحوثين ، في حين الذين أجابوا ب لا قدرت نسبتهم ب 31.35 %.

• أكدت دراستنا الميدانية أن الأشكال الاتصالية المتنوعة في الملاعب تساهم في نبذ العنف و التعصب بين مشجعي كرة القدم ، و ذلك بتكافل المشجعين فيما بينهم داخل الملاعب بتمرير رسائل تدعو إلى الروح الرياضية بين الفرق و المناصرين من مختلف الفرق و المنتخبات ، فلا يختلف إثنان على أن التعصب في كرة القدم موجود إتجاه النوادي ، لكن ذلك لا يتجاوز حدود التسعين دقيقة و تهنئة الفريق الفائز في نهاية المباراة ، في حين يرفع الجمهور لافتات تدعو إلى نبذ العنف مثل "لا للعنف"..."كرة القدم أخلاق قبل كل شيء".....في المدرجات أثناء المحافل الرياضية الكبرى ، كما تقوم هذه الفئة في العمل في حل كل التي تحدث بين الجماهير الرياضية ، في إطلاق حملات و مبادرات صلح تعمل على حل المشاكل و النزاعات بين مختلف الجماهير.

• جدول رقم(21):يمثل كيفية إحتجاج المشجع الرياضي :

نسبة مئوية	تكرار	كيفية إحتجاج المشجع الرياضي
34.05 %	63	شعارات
52.97 %	98	غناء
12.97 %	24	رفع رايات
100 %	185	المجموع

• نلاحظ من خلال الجدول أن 52.97 % من المبحوثين تكون كيفية إحتجاجهم عن طريق الغناء ، في حين توجد فئة من المبحوثين يحتجون عن طريق رفع الشعارات بنسبة 34.05 % ، أخيرا أقل نسبة و هي الإحتجاج عن طريق رفع الرايات بنسبة قدرها 12.97%.

• إن جماهير مختلف الفرق الرياضية الجزائرية خاصة في الدوري المحترف الأول هم على كفتي التنافس الرياضي من خلال تشجيع الفرق الرياضية التي تحبها ، و كذا الإبداع في نقل رسائل الشباب و المجتمع الجزائري ، في الآونة الأخيرة لا تكاد تخلوا أي مباراة من الغناء للسياسة و المجتمع خاصة في اللقاءات الكبرى ، سواء كان في البطولة الوطنية أو منافسات كأس الجمهورية ، إذ يعمل أعضاء لجنة الأنصار رفقة بعض المشجعين دائما للتحضير لمختلف المنافسات من خلال كتابة هتافات للفريق ، و أخرى لنقل إنشغالات الشباب و المجتمع ، أيضا إحتجاجات و معارضات على مختلف القرارات ، هذا ما تأكد في دراستنا الميدانية حيث تحققت نسبة كبيرة قدرت ب 52.97% من المبحوثين يحتجون و يعارضون بطريقتهم الخاصة ألا و هي الغناء ، إذ يؤدي المشجعون هذه الأغاني بصورة جماعية منسقة تكون أحيانا بقائد أوركسترا تتبعه الجماهير بالترديد ، و مرات أخرى تكون بأداء مشترك و أحيانا غضب يتلوه غناء بسبب قرار الحكم خاصة عندما تكون المباراة في غاية الأهمية كالداربي و الكلاسيكو أو عندما يكون الفريق في حالة خسارة ، قد يتضمن حتى كلمات جارحة تمس الحكم و يمكن أن يتضمن هذا الغناء كلمات ساخرة إذا كان

الجمهور في حالة إسترخاء بسبب تأهل أو فوز ثمين يكون هذا السخر نتيجة لقرارات الحكم أيضا التي غالبا ما تكون ضد فريق ما يؤدي إلى غضب الجماهير ، و يعرف هذا النوع من الأغاني إنتشارا رهيبا في وسط الجماهير ، إذ يعتبر وسيلة المشجع في نقل الرسائل ليعبر عن غضبه و إستيائه بعد إستحقاق الحكم لفريقه ، فمشاعر كرة القدم جياشة قد تخرج عن كل ما هو معقول و تدفع بالمشجعين إلى تصرفات غير معقولة أو غريبة أو طريفة في أقل الأحوال ، هذا أقل ما يمكن تقديمه حينما تكون قرارات الحكم مثيرة للجدل .

• جدول رقم(22): يمثل مساهمة السلوك الإيجابي للمشجع في القضاء على العنصرية و التعصب :

نسبة مئوية	تكرار	مساهمة السلوك الإيجابي للمشجع في القضاء على العنصرية و التعصب .
92.97 %	172	نعم
7.02 %	13	لا
100 %	185	المجموع

• نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة مساهمة السلوك الإيجابي للمشجع في القضاء على العنصرية و التعصب عالية جدا ب 92.97 % لدى المشجعين ، في حين أجابوا نسبة 7.02 % ب "لا" بنسبة ضئيلة .

• تعتبر العنصرية والتعصب ظاهرة منتشرة بين مشجعي الفرق الرياضية في الملاعب و المدرجات ، و ذلك بخلفية سلوك المشجع إيجابي كان أم سلبي فالسلوك الإيجابي

للمناصر يساهم في القضاء على هذه الظاهرة ، وذلك الذي تبين في دراستنا الميدانية ، و قد شهدنا في السنوات الأخيرة عدة حملات لمحاربة العنصرية ، خاصة في الدوريات الكبرى ومع اللاعبين الكبار ، فجمهور كرة القدم أدرك أن هذه الرياضة تجمع ولا تفرق بين الناس ، فالسلوك الإيجابي للمناصر يعمل على محاربة العنصرية و التعصب ، و يعمل على زرع الألفة و المودة بين المناصرين في المدرجات من خلال رفع لافتات ضد العنصرية سواء في المواعيد الكبرى أو الصغرى ، مما ينشر الوعي لديهم و يوحدهم ، كما أن للجان الأنصار دور هام في محاربة ظاهرة العنصرية ، إذ تعمل على توحيد الجماهير و نشر التوعية بينهم من خلال الحملات و الوقفات الاجتماعية و منصات التواصل الاجتماعي ، لأن في الأخير كرة القدم هي مجرد لعبة و رياضة للمتعة و الإستمتاع .

• جدول رقم (23): يمثل كيفية تمسك الجمهور بالروح الرياضية عند خسارة الفريق

نسبة مئوية	تكرار	كيفية تمسك الجمهور بالروح الرياضية عند خسارة الفريق .
43.78 %	81	تقبل الهزيمة
41.08 %	76	الإقنتاع بسبب الهزيمة
14.59 %	27	تهنئة الفريق الآخر
0.54 %	1	الإحتفال مع أنصار الفريق الآخر
100 %	185	المجموع

- نلاحظ من خلال الجدول الذي يمثل كيفية تمسك الجمهور بالروح الرياضية عند خسارة الفريق أن تقبل الهزيمة لدى المبحوثين تمثل أعلى نسبة تقدر بـ 43.78 %، تليها الإقتناع بأسباب الهزيمة بـ 41.08 %، ثم تهنئة الفريق الآخر بنسبة ضعيفة تقدر بـ 14.59 %، وأخيرا الإحتفال مع أنصار الفريق الخصم بنسبة ضئيلة جدا بـ 0.54 % .
- في كرة القدم تنتهي المباراة بفريق فائز و فريق خاسر ، فيسعد جمهور الفريق الفائز في حين يغضب جمهور الفريق الخاسر ، في دراستنا الميدانية حاولنا معرفة كيفية تمسك الجمهور بالروح الرياضية عند خسارة الفريق ، فتأكدنا أن صورة تقبل الهزيمة لدى المبحوثين ، لأن كما سبق الذكر أن المباراة لا بد أن تنتهي بفريق فائز و خاسر ، فما على المشجعين إلا تقبل الهزيمة ، لأن قاموس كرة القدم يبرز فيه مصطلح الروح الرياضية التي أساسا لها ، فلا يجب تكسير و تخريب الممتلكات الخاصة و العامة نتيجة لمباراة فريق أو منتخب فالיום تخسر وغدا تفوز .

• جدول رقم (24): يمثل شعور المبحوثين نحو كرة القدم عند تشجيع فريقهم بمتغير السن :

المجموع		الشعور		الحماس		السعادة		التوزيع متغير السن
نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	
%89.18	165	%17.83	33	%62.70	116	%8.64	16	من 18-28 سنة
%8.64	16	%12.70	5	%5.40	10	%0.54	1	من 29-38 سنة
%2.16	4	%1.08	2	%0.54	1	%0.54	1	أكثر من 38 سنة
%100	185	%22.33	40	%68.64	127	%9.72	18	المجموع

• نلاحظ في الجدول أن الفئة العمرية ما بين 18-28 سنة تشعر بالحماس نحو كرة القدم بأعلى نسبة تقدر ب 62.70 % ، في حين أن فئة ما بين 29-38 سنة و فئة الأكثر من 38 سنة تقدر بنسبة 5.40 % و 0.54 % على التوالي ، أما الشعور العادي لدى الفئات العمرية السابقة ف جاء بنسبة ضعيفة 17.83 % (18-28) ، 2.70 % (29-38) و 1.08 % بالنسبة للفئة الأكثر من 38 سنة ، أما شعور السعادة فنجده بنسب ضعيفة جدا تقدر ب 8.64 % لدى فئة 18-28 سنة ، أما نسبة 0.54 % كانت في الفئتين العمريتين من 29-38 سنة و أكثر من 38 سنة.

• يختلف شعور المبحوثين نحو كرة القدم من شخص إلى آخر وذلك حسب السن فكل فئة عمرية لديها شعور خاص بها في عالم المستديرة، إذ أثبتت دراستنا أن أغلب الشباب تشعر بالحماس في متابعتها للمباريات و تشجيعها لفرقها الرياضية، وذلك راجع كما هو معروف إلى المرحلة التي يعيشها الشباب المفعمة بالحيوية والنشاط والحماس، ففي هذا السن يكون الشاب بعيدا عن الضغوطات الإجتماعية، كما يكون قريب الإنتماء إلى فريقه و دائم البحث عن الفوز، وتضم جماهير كرة القدم المشجعين الأكثر حماسا في العالم ، فلا يتفوقون المشجعون المنافسين مع بعضهم البعض على الإطلاق، وفي علم النفس أثبتت دراسات مختلفة أن المشجعين عندما يتابعون مباريات فريقهم المفضل تنتشط منطقة قديمة من الدماغ، مما يؤدي هذا الفعل بالتحكم بأفعال الدماغ وكثيرا ما يصدر حكما معقولا، مع عدم قدرة المشجعين على تجنب رؤية المباراة بطريقة متحيزة .

• فرع 4- السلوكيات العمرية (الصفات التي يمتاز بها الشباب) :

– الشباب عوامل التغيير في المجتمع:

تعرف الفئة الشبابية في كافة أنحاء العالم بأنها فئة التغيير والإصلاح، وللدولة دور في دمج الشباب في مجالات السلام والأمن ومخلف قطاعات المجتمع لبناء السلام والمحافظة عليه، بالإضافة لخلق مناصب عمل لهم وإستغلال القوى العاملة منهم في التنمية الإقتصادية لرفع مستوى البلاد والنهوض بها، فهم يمثلون ثلث القوى العاملة تقريبا، كما أنهم يلعبون دورا في ردع الخلافات وحلها في أوقات التغيير والنزاع، مما يعني أنهم أهم العناصر للحفاظ على السلام لوباءه أيضا.

يمتاز الشباب بالشجاعة والتهور والديناميكية، والثقة الكبيرة بالنفس، والتي تجعل لديهم أفكار إبداعية وطاقات كامنة يجب إستغلالها في بناء مجتمع أفضل وتغيير الواقع، كما أن لديهم أمل في المستقبل تجعلهم قادرين على الإبتكار وإنشاء الأفكار من خيالهم الواسع، بالإضافة لقدرتهم على حل المشاكل وإمكانياتهم في إحداث التغييرات الإجتماعية للأفضل، يعيشون على أمل وبحث مستمر عن السمو والتطور، هذا ما يولد الرغبة لديهم بمساعدة البيئة و البلدان و المجتمعات المختلفة والأسر، وما يساعدهم على إظهار العولمة والتكنولوجيا حيث أصبح العالم كالقرية الصغيرة إذ بإمكانهم التواصل بطرق متعددة، مما يعني فرصة جيدة لإتحاد الشباب و تضامنهم.

يلعب الشباب ذكورا وإناثا دورا هاما في المجتمع، فالشباب هم الذين يعتمد عليهم الأطفال، المراهقين، كبار السن، ويصغون آمالهم عليهم في الهضة بهم وبمجتمعاتهم، وذلك لأن الشباب في هذا العمر قادرون على الإبتكار والتطور وتقبل كل ما هو جديد أكثر من أي فئة أخرى (ربابعة، 2021).

### • المطلب الثاني : مشاكل الشباب

تعتبر مرحلة الشباب من أهم المراحل العمرية في حياة الفرد، نظرا لكونها المرحلة التي تساهم في تكوين شخصيته المستقبلية وتجعله قادرا على إثبات نفسه في ميادين الحياة في المستقبل، والتي من خلالها يشعر الفرد بالاستقلالية من خلال الاعتماد على نفسه في تأمين كافة احتياجاته الأساسية، وكذلك السعي للوصول إلى حياة أفضل، إلا أن هذه المرحلة العمرية قد تواجه العديد من المشاكل التي تؤثر في مستقبل الشباب وحياته على المدى البعيد وما يلي عرض أهم المشكلات التي يتعرض إليها الشباب في مختلف الميادين الاجتماعية :

#### أولا : مشكلة ضعف الشعور بالإنتماء :

وتتميز مرحلة الشباب لدى بعضهم بنوع من الركود سببها عدم وجود رغبة أو دافع أو طموح، قد يصاب الفرد الشاب بالغرابة حيث يفقد القدرة على التفاعل وعدم الإنتماء بالمعنى السلوكي يعبر عن غياب الدافع لأداء فعل أو عمل معين بالإضافة إلى فقدان الحماس والرغبة والطموح والإنحياز، هي إذن حالة تتساوى فيها كل الأمور بحيث يفقد الفرد الأولوية

والأهمية في القيام بأفعاله وسلوكاته لأن الشخص اللامنتمي قد انفصل عن ماضيه وحاضره ولم يعد له إهتمام بمستقبله (صبحي، 2002، ص17).

ومن الآثار السلبية الناجمة عن عدم الإنتماء ضعف الشعوب بالإيثار والسيادة وانتشار النزعة الأنانية المتطرفة والفردانية كأسلوب حياة وعدم الإهتمام بالمصلحة العامة وعدم الإستعداد والعطاء والإنجاز، ولا يلقي اللوم في عدم الإنتماء على الشباب تشير الدراسات ومنها دراسة "احسان محمد الحسن" إلى أن حملات الغزو الثقافي المباشرة وغير مباشرة التي تعرض ويتعرض لها الشباب في المنطقة العربية جعلت من الشباب يقف محاصرا بين معطيات التراث العربي والإسلامي وبين الثقافة الأوروبية والأمريكية، حيث أثرت هذه الظروف في الشباب من خلال جمعهم بين تيارتي الثقافة العربية والثقافة الغربية، ومثل هذا الجمع عرضهم لكثير من المشكلات والتحديات (حجازي، 1985، ص269).

وبالعودة إلى دراستنا الميدانية تأكد ان الفرد عند دخوله للملاعب يساعده على إثبات

نفسه وانتماءه وهذا ما جاء في الجدول التالي:

- جدول رقم (25): يمثل شعور الجماهير بإثبات الذات عند تشجيعهم للفرق الرياضية في الملاعب :

نسبة مئوية	تكرار	شعور الجماهير بإثبات الذات عند تشجيعهم للفرق الرياضية
72.43%	134	نعم
27.56%	51	لا
100%	185	المجموع

- نلاحظ في الجدول أن أغلبية المبحوثين المتمثلة بنسبة 72.43% يؤيدون شعور الجماهير بإثبات الذات عند تشجيعهم للفرق الرياضية في الملاعب، أما نسبة 27.56% عارضوا حيث أجابوا ب لا .
- يعتبر الشعور بالذات من أهم المشاعر و العواطف التي يشعر بها الفرد حيث تختلف المجالات في إثبات الذات، و كرة القدم و ظاهرة التشجيع واجدة من أبرز هذه المجالات، إذ أثبتت دراستنا الميدانية ذلك حيث وجدنا أن أغلب المبحوثين من الجماهير يشعرون بإثبات الذات عند مناصرتهم فرقهم المفضلة، وذلك بدافع وجوده في المدرجات إذ يشعره بقيمته الذاتية إتجاه فريقه، وأنه ينتمي إلى ذلك الكيان الخاص بناديه، حيث يشعر بالراحة النفسية و المعنوية و الشعور بالوجود، فالمناصر في المدرجات يحس أنه ذو قيمة و يحقق شيء، وأنه قوي و مؤثر في من حوله، و هو الدافع الذي يدفعه لمساعدة فريقه لتحقيق الأهداف. كما يأخذ هذا الشعور من مصدر قوة فريقه في حالات الفوز في المباريات و الألقاب .

## ثانيا : مشكلات قضاء وقت الفراغ :

السلوك الهادف هو السلوك الذي يحدث كرد فعل لمتطلبات المؤسسات الاجتماعية الحيوية والسلوك الغير هادف هو الفراغ الذي لا يرتبط بالنواحي الاجتماعية (خليل، 2002، ص32).

كما أن وقت الفراغ هو الوقت الذي يكون فيه الفرد حرا من العمل والواجبات الأخرى والذي يكون مفيد للاسترخاء والتسلية والتكوين الإجتماعي أو النمو الشخصي (خليل، 2002، ص32).

هذه هي المفاهيم التي يجب أن تطبق على وقت الفراغ إذ كان إستغلاله عقلاني، كما يشير وقت الفراغ إلى الوقت الذي يتوفر للفرد كزمن ذاتي بعد الإنتهاء من المهام الوظيفية والرسمية والحاجات البيولوجية واليومية كالنوم والأكل فيصرفه في ممارسة أنشطة وممارسات إختيارية لا يستجيب فيها لأي نوع من الضغوطات والدوافع إلا بما يستدعي رغبته ويتلائم مع ميوله ومزاجه ولا تكون لهذه الأنشطة هدف أو غاية نفعية مادية (وظفة،\_ www.watfa.net/lois232pdf).

ولمشكلة إستثمار أوقات الفراغ لدى الشباب العديد من الأسباب والمبررات أهمها:

– نقصد إهتمام الدولة مؤسسات الدولة بإنشاء الأندية ومراكز الشباب لإستيعاب طاقاتهم و قدراتهم .

– قصور تربية الناشئة فيما يرتبط بالأساليب المتنوعة والمفيدة لإستثمار وقت الفراغ سواء في هواية مفضلة أو عمل يدر دخلا إضافيا، أو ممارسة رياضة من الرياضات المفيدة

للجسم والعقل معا، أو المشاركة في الأعمال التطوعية والخيرية أو التردد على المتاحف و المكتبات .

– مخالطو رفقاء سوء والتورط معهم في السلوكات المنحرفة كتعاطي المسكرات والمخدرات والإدمان عليها.

– التسكع في الشوارع و الأماكن العامة ومضايقة الآخرين في المجال العام وبالأخص معاكسة الإناث وملاحقتهن بالألفاظ السوقية الجارحة.

– التورط في عمليات العنف والسرقه والتخريب .

– الوقوع تحت سيطرة الجماعات المتطرفة لنشر وبث الأفكار السلبية، المتعصبة بينهم.

### ثالثا : مشكلة العنف لدى الشباب :

الشباب في أبعاده النظرية والواقعية هو واقع إجتماعي يحدده المجتمع لجيل يضم فئات متقاربة في السن ومختلفة من حيث الجنس والإنتماء الإجتماعي، تشترك في كونها تمر بمؤسسات التنشئة الإجتماعية وبمرحلة اعداد او انتظار للدخول الى الحياة الاجتماعية او في كونها إحتلت موقعا فيها (الزايدي، 2002، ص49).

وعنف الشباب يشير إلى الأفعال الجماعية للشباب الذين يشتركون ويتقاربون في المرحلة العمرية ويختلفون من حيث الجنس والإنتماء الإجتماعي، هذه الأفعال تتسم

بإستخدام القوة الموجهة سواء نحو أشخاص وممتلكاتهم أو نحو مؤسسات أو هيئات حكومية بهدف الحصول إما على مكاسب مادية أو على الإعتراف بالوجود والكينونة (أمقران، 2008، ص8).

ومن أهم الأسباب و الدوافع المادية المؤدية إلى عنف الشباب :

أ-دوافع أسرية عائلية، اجتماعية، اقتصادية.

ب-دوافع دراسية تعليمية ثقافية.

ت-دوافع و مسببات نفسية.

رابعاً : مشكلة الاغتراب لدى الشباب :

الاجتراب الاجتماعي أحد أهم المشكلات والأزمات التي تواجه فئات الشباب في علاقاتهم بذواتهم وبالأخرين على المستوى الاجتماعي والنفسي والسياسي، والاجتراب مصطلح تتعدد معانيه بتعدد نطاقاته حيث تشمل على الإنتماء أو الشعور بعدم الإنتماء فقدان الرغبة في الحياة، الشعور بالعجز وعدم القدرة على مواجهة الواقع والمستقبل سوء التكيف الذاتي أو التكيف مع الآخرين .

من الناحية النظرية يعد الاغتراب من المفاهيم الكلاسيكية التي تعرض لها الفكر الاجتماعي ممثلاً بمفكره الذين تعرضوا للاغتراب من المنظور الفلسفي وصولاً إلى المنظور الواقعي من ما قبل "هيغل" ممثلاً بنظرية العقد الاجتماعي عند "جان جاك روسو" و "توماس

هويز" ، و " جون لوك" و " هيغل" و "ماركس" ، ثم أخيرا إلى "لوفير ماركيز" و "إيرك قروم" و "رايت ميلز" (التوري، 1979، ص20).

#### خامسا : مشكلة الإدمان لدى الشباب :

هناك من يتصور أن من هو الذي أدمن على تناول أو إستهلاك المحظورات من كحول أو خمر أو مخدرات أو عقاقير، غير أنه هناك أنواع من الإدمان أفرزتها التغيرات الإجتماعية التي مست المجتمعات دون إستثناء وبنات هذه الأنواع أمرا ملحا يستدعي البحث والدراسة.

ومن أنواع الإدمان الغير كلاسيكية المنتشرة في مختلف المجتمعات والأكثر إستهلاكا للتكنولوجيا ومنها المجتمع الجزائري وخاصة بين الشباب، إدمان الأنترنت وألعاب الفيديو والتسوق ومن ثم تضاف الى قائمة الأنواع المختلفة للإدمان :

✓ إدمان الكحول والخمر.

✓ إدمان المخدرات.

✓ إدمان الأنترنت.

✓ إدمان ألعاب الفيديو.

✓ إدمان التسوق.

والمقصود بالإدمان لغة هو المداومة على الشيء أو الاعتماد المضطرد علي، وقد اتجه الرأي العام إلى تأثير المواد المخدرة لا يسبب عنه مجرد المداومة الاعتيادية مع طول الوقت و لكن يترتب عليه اعتماد الجسم على تعاطي المادة المخدرة في أداء وظيفته، بحيث تسبب للجسم تغيرات وآلام إذا ما انقطع عنها وهو أمر قد لا يتمكن المتعاطي إحتماله (كمال،حافظ،2009،ص87).

## ❖ قائمة مراجع ومصادر الفصل الثالث

## قائمة الكتب

- 1-امقران عبد الرزاق،2008، دراسات في علم الإجتماع، منشورات مكتبة إقرأ\_ قسنطينة.
- 2-بطرس حلاق،2020،السلوك التنظيمي، الجامعة الافتراضية السورية ، الجمهورية العربية السورية .
- 3-خليل محمد بيومي،2002،انحرافات الشباب في عصر العولمة ، الجزء الثاني، دار قباء للطباعة و النشر، الطبعة الاولى، القاهرة\_مصر.
- 4-زينب الميربيك،2001،السلوك التنظيمي،محاضرة في السلوك التنظيمي ،جامعة الدمام.
- 5-صبحي السيد،2002،الشباب وأزمة التعبير،دار المصرية اللبنانية ،الطبعة الأولى \_ القاهرة مصر .
- 6-عبد الرحمن محمد عيسوى،1998 ،علم النفس البيئي ،منشأة المعارف بالإسكندرية \_مصر .
- 7-عبدالله بن عبد الغني الطجم،طلق بن عوض الله السواط،2003،السلوك التنظيمي،الطبعة الرابعة-الاردن .

8- عماد حسين عبيد المرشدي، 2001، محاضرة في السلوك السوي والمضطرب و أنواع

السلوك المضطرب ،كلية التربية الأساسية ،جامعة بابل \_العراق .

9- فخري الدباغ، 1986، السلوك الإنساني الحقيقة و

الخيال، دارالكتاب، الطبعة الاولى\_بيروت .

10- كمال طارق، حافظ انور، 2009، المشكلات الإجتماعية في المجتمع المعاصر

"الإدمان، البطالة"، مؤسسة شباب لجامعة، الطبعة الأولى \_الإسكندرية، مصر .

11- ليلي مازن، عنايات ابراهيم، 2003، علوم

السلوكية، كلية التجارة، الطبعة الاولى\_بيروت .

12- مجموعة خبراء، 2014، دور الشباب العربي في التنمية المجتمعية ،المنظمة

العربية ،الطبعة الاولى \_ القاهرة .

### قائمة المجالات :

1-حجازي عزت، 1985، الشباب العربي ومشكلاته، سلسلة عالم المعرفة، المجلس

الوطني للفنون و الاداب-الكويت.

2-الزايدي المنجي 2002، مقدمات في سوسيولوجيا الشباب، عالم الفكر، المجلس

الثقافي للفنون والاداب، المجلد 03، العدد 03، الكويت.

## مواقع الأنترنت:

1- أسماء رابعة، مقال حول أهمية الشباب في المجتمع على الموقع

<https://www.mawdo3.com>

2- وطفة اسعد، توظيف وقت الفراغ عند الشباب في سوريا(دراسة مقارنة بين طلاب

المرحلة الثانوية و المرحلة الجامعية) على الموقع

23/09/2021. [www.watfa.net](http://www.watfa.net)

3- احمد حسن، الموسوعة العربية على الموقع

<https://arab.ency.com>22/09/2021

[www.Albayan.com](http://www.Albayan.com) 27/05/2021

4- د.المبايع،

5- البنك الدولي للإنشاء والتعمير، 2008، واشنطن.

# الفصل الرابع

## الفصل الرابع: نتائج الدراسة والبدائل المقترحة على ضوء النتائج.

## تمهيد:

بعد بنائنا للجداول الإحصائية المركبة والبسيطة وقيامنا بعملية التفريغ وتكرار النسبة المئوية وتحليل البيانات المدونة في الجداول والتي تعتبر مرحلة هامة في دراستنا، استنادا على دراسات أولية وعرض للدراسات تطبيقية والجانب النظري اللذان كان متدخلين فيما بينهما، نتواصل في هذه المرحلة إلى تكملت الدراسة باستعراض مختلف النتائج التي تكون بمثابة إجابة على الأشكال المطروح يتمحور في موضوع الدراسة، فالبحت العلمي يبنى على دراسة تطبيقية ميدانية والتي تعطي معنى في إطار الظاهرة المدروسة.

وقد تناول هذا الفصل مبحثين، فالأول تم فيه عرض نتائج الدراسة والاستنتاجات، أما الثاني أدرج فيه البدائل المقترحة على ضوء نتائج دراستنا.

## المبحث الأول: نتائج الدراسة والاستنتاجات

## المطلب الأول: نتائج الدراسة

1. نستخلص من دراستنا أن أكبر نسبة من المبحوثين في متغير السن تتراوح أعمارهم من 18 إلى 28 سنة بنسبة تقدر ب 89.18%، وأغلبهم من الشباب الجامعي بنسبة 86.46%، وأغلبهم قاطنين بالمدن بنسبة 55.76%، و91.35% منهم ينتمون إلى فئة العزاب.
2. نستخلص من دراستنا أن أغلب أفراد العينة يترددون بشكل متوسط على الملاعب، وذلك بنسبة 70.81%، أغلبهم يمارسون الاتصال اللفظي كشكل من أشكال التشجيع، وذلك استخدام الأغاني الرياضية التي تعتبر الصورة الأكثر استخداما من بين صور الاتصال اللفظي الأخرى بنسبة 43.24%.
3. من خلال الدراسة نستنتج النسبة الأكبر المشجعين تميل إلى الشجار كصورة من صور الاتصال الغير اللفظي في الملاعب بنسبة 62.15%، وتتراوح أعمارهم من 18 إلى 28 سنة.
4. يميل المبحوثين للتيفوهات والأعلام لتشجيع فراقهم الرياضية أكثر من غيرها من أشكال التشجيع بنسبة 99.98%، ويلاحظ أن أغلبهم جامعين.
5. نستخلص من دراستنا أن الأشكال الاتصالية تساهم في ترسيخ روح المواطنة لدى المشجعين في الملاعب الرياضية، وهذا بنسبة 42.69%، أغلبهم من الشباب الذين تتراوح أعمارهم من 18 إلى 28 سنة.

6. أكدت دراستنا أن كرة القدم تساهم بشكل فاعل في تحسين المزاج النفسي للمناصر في الملاعب بنسبة 89.72% لدى المبحوثين، وأغلبهم عزاب.
7. من خلال دراستنا توصلنا إلى أن تشجيع الفراق الرياضية في الملاعب لها إيجابيات عديدة، وأهمها تفريغ الانفعالات السلبية بنسبة 52.97%.
8. توصلنا في دراستنا إلى أن كرة القدم تحظى بمكانة شعبية لدى المبحوثين بنسبة تقدر ب 84.85%، وتتراوح أعمار أغلبهم ما بين 18 إلى 28 سنة.
9. تأكدنا من دراستنا أن كرة القدم تقوم بإثارة النزاعات والصراعات بين مشجعي الفراق الرياضية بنسبة 88.10% لدى المبحوثين.
10. كنتيجة في دراستنا وجدنا أن كرة القدم تساهم في التعريف بأشخاص جدد في غالب الأحيان وذلك بنسبة 47.56% لدى المبحوثين.
11. نستخلص من دراستنا أن أشكال الاتصال المتنوعة في الملاعب تساهم في نبذ العنف والتعصب بين المشجعين كرة القدم وذلك بنسبة 68.64%.
12. من خلال دراستنا وجدنا أن أغلب المبحوثين يتخذون من الغناء كطريقة لتعبير عن إحتجاجاتهم وذلك بنسبة 52.97%.
13. نستخلص من دراستنا أن السلوك الإيجابي للمشجع يساهم في القضاء على العنصرية والتعصب لدى أغلب المبحوثين بنسبة 92.97%.
14. توصلنا من خلال دراستنا أن أغلب المبحوثين يشعرون بالحماس عند تشجيع فريقهم المفضل بنسبة 62.70%، وأغلبيتهم تتراوح أعمارهم ما بين 18 إلى 28 سنة.

## المطلب الثاني: استنتاجات الدراسة

- 1) يعتبر الاتصال اللفظي أهم أساليب الاتصال لدى مشجعي الفرق الرياضية في الملاعب.
- 2) إن الأغاني الرياضية بمثابة صوت الجماهير داخل الملاعب تجاه فريقهم المفضل، كما تعد متفसा لهم فهي تحمل رسائل تشجيعية، اجتماعية وحتى سياسية تعبر عن أوضاعهم.
- 3) إن الشجار الذي يحدث ويتكرر بين مشجعي كرة القدم في الملاعب خاصة لدى فئة الشباب، ما هو إلا تحصيل حاصل لمشاكلهم ومكبوتاتهم والمشاحنات التي تحدث بينها.
- 4) تظهر روح الإبداع لدى مشجعي الفرق الرياضية من خلال التيفوهات والأعلام التي يرسمونها في المدرجات بهدف مأزرة فرقهم حيث تحمل دلالات هادفة ومختلفة.
- 5) تختلف الأساليب الاتصالية لدى المشجعين داخل المدرجات، إيجابية كانت كالأغاني والتيفوهات، أو سلبية كالشجار والعنف ويمكن إعتبار هذا التناقض كشكل من أشكال الفوضى الخلاقة.
- 6) تلعب كرة القدم دورا فعال في ترسيخ قيم المواطنة داخل المجتمع، وهذا نظرا لتلك الأساليب والأشكال التي يمارسها المشجعون في المدرجات خاصة عندما يتعلق الأمر بالمنتخب الوطني.

- (7) بين كرة القدم والتوازن النفسي للمشجع علاقة وطيدة إذ أن تساهم بشكل فعال في تحسين المزاج النفسي وتفرغ الانفعالات السلبية، باعتبار مدرجات متنفس المشجعين لمكبوتاتهم.
- (8) تعتبر كرة القدم الرياضة الأكثر شعبية في العالم وذلك بما تحضاه من مكانة مرموقة في المجتمع، فهي تتسم بالبساطة والجمالية إضافة إلى تاريخها العريق ومنافساتها الحماسية.
- (9) كرة القدم هي رياضة أخلاقية تعارفية، تساهم في التعريف بأصدقاء جدد خاصة بين مقاعد المدرجات، فإن اختلفت أرائهم ومناطقهم بين مختلف ربوع الوطن فالمدرجات وحب فريقهم بجمعهم.
- (10) إن مختلف الأشكال الاتصالية المتنوعة للمشجعين تساهم في نبذ العنف والتعصب، و كذا القضاء على العنصرية وزرع بذور المحبة و التآزر بين المناصرين داخل المدرجات، ما يرسم صورة جميلة معبرة وبناءة.
- (11) شعور الحماس هو شعور قوي، يظهر جليا عند مناصرة المشجعين لفريقهم المفضل يصل في بعض الأحيان إلى حد الجنون.

## المبحث الثاني: البدائل المقترحة على ضوء النتائج

بناء على النتائج العامة المتحصل عليها من خلال دراستنا الميدانية على عينة من الشباب المشجع لكرة القدم عمدنا إلى تقديم مجموعة من الاقتراحات من أجل تكريس السلوكات الحضارية في الملاعب بين مشجعي الفرق الرياضية بصفة عامة.

- تعزيز أخلاقيات التشجيع الرياضي عن طريق وسائل الإعلام السمعية و البصرية و الوسائط الجديدة و السعي لتهدئة الشباب و حثهم على الروح الرياضية فالرياضة أخلاق قبل كل شيء.
- توفير مختلف سبل الراحة للمناصرين من طرف المسؤولين و الجهات المعنية .
- التخطيط و التنظيم و اتخاذ قرارات تساهم في الحد من ظواهر العنف و التعصب الرياضي .
- تزويد الملاعب بكاميرات المراقبة للتضييق على مجرمي الملاعب و مراقبتهم و محاسبتهم .



# قائمة المراجع والمصادر

## قائمة المراجع:

### 1. الكتب:

1. أحمد ماهر ، 2003، كيف ترفع من مهاراتك في الاتصال ،الدار الجامعية للطبع والنشر ،الطبعة الثانية ، الإسكندرية.
2. امقران عبد الرزاق،2008، دراسات في علم الاجتماع، منشورات مكتبة إقرأ\_قسنطينة
3. بطرس حلاق،2020،السلوك التنظيمي، الجامعة الافتراضية السورية ، الجمهورية العربية السورية. أحمد بدر، بدون سنة، أصول البحث العلمي و مناهجه، المكتبة الأكاديمية.
4. جمال درير، 2014، بحوث ومقالات، مجلد 3، العدد 4، جامعة عبد الحميد بين باديس، الجزائر.
5. ذوقان عبيدات وآخرون، 1984، البحث العلمي(مفهومه وأدواته وأساليبه)، دار الفكر.
6. زياد بن علي بن محمود الجرجاوي، 2010، القواعد المنهجية التربوية ببناء الإستبيان، مطبعة أبناء الجراح، الطبعة2، غزة-فلسطين.
7. سعد سلمان المشهداني، 2017، مناهج البحث العلمي، دار الكتاب الجامعي، الطبعة 1، الإمارات، الجمهورية اللبنانية.
8. سلامة صالح اللوزي، 2019، جامعة الشرق الأوسط، عمان.
9. سهيل رزق دياب، 2003، مناهج البحث العلمي.
10. عادل مرابطي، 2003، قسم علم النفس، مجلة الواحات والبحوث والدراسات، جامعة محمد خيضر - بسكرة.

11. عامر قندلحي، 1999، البحث العلمي وإستخدام مصادر المعلومات، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان.
12. عبد الله محمد شريف، 1996، مناهج البحث العلمي (دليل الطالب في كتابة الأبحاث والرسائل العلمية)، مكتبة الإشعاع للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة 1، مصر.
13. عبود عبد الله العسكري، 2004، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، دار النمبير، الطبعة 1-الطبعة 2، دمشق-سوريا.
14. عمار بوحوش وآخرون، 2019، منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الإجتماعية، مركز الديمقراطي العربي للدراسات والإستراتيجية والإقتصادية والسياسية، برلين - ألمانيا.
15. لويس معلوف، 1973، المجد في اللغة والإعلام، المطبعة الكاثوليكية، مطبعة عيسى لبيبني الحلبي، بيروت.
16. محمد سرحان علي المحمودي، 2019، مناهج البحث العلمي، دار الكتاب الطبعة 3، دار الكتب، صنعاء، الجمهورية اليمنية.
17. محمد صدقي نور الدين، 2008، العدوان والتعصب والانتماء في مجال الرياضة والتربية البدنية، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان الأردن.
18. منال طلعت محمود، 2001، مدخل إلى علم الاتصال، جامعة الإسكندرية، مصر.
19. وجيه محجوب، 2005، أصول البحث العلمي ومناهجه، دار المناهج للنشر والتوزيع، الطبعة 2، عمان، الأردن.
20. أمسعودان ميسيسيلية، 2018/2017، دراسة الوتيرة المدرسية دراسة مقارنة بين ولايتي تيزي وزو وتمنراست، أطروحة مقدمة لنيل الدكتوراه.
21. خليل محمد بيومي، 2002، انحرافات الشباب في عصر العولمة ، الجزء الثاني دار قباء للطباعة و النشر، الطبعة الاولى، القاهرة\_مصر.

22. رحيمة الطيب عيساني ، 2008، مدخل الى الإعلام والإتصال، المفاهيم الأساسية والوظائف الجديدة في عصر العولمة الإعلامية ، دار الكتاب العالمي، الطبعة الاولى ، عمان الاردن.
23. زينب الميريك،2001، السلوك التنظيمي، محاضرة في السلوك التنظيمي جامعة الدمام.
24. سعيد يس، 2000، الاتصالات الإدارية والمدخل السلوكي لها، مركز وايد سيرفيس، الطبعة الثانية، مصر.
25. صبحي السيد،2002، الشباب وأزمة التعبير، دار المصرية اللبنانية، الطبعة الأولى القاهرة، مصر.
26. عبد الرحمن محمد عيسوى، 1998، علم النفس البيئي، منشأة المعارف بالإسكندرية مصر.
27. عبد الرزاق محمد الديلمي،2011، المدخل إلى وسائل الإعلام، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى،عمان. .
28. عبدالله بن عبد الغني الطجم، طلق بن عوض الله السواط،2003،السلوك التنظيمي، الطبعة الرابعة-الاردن.
29. عماد حسين عبيد المرشدي،2001، محاضرة في السلوك السوي والمضطرب و أنواع السلوك المضطرب ،كلية التربية الأساسية ،جامعة بابل \_العراق.
30. فخري الدباغ،1986،السلوك الإنساني الحقيقة والخيال، دارالكتاب، الطبعة الاولى\_ بيروت.
31. كمال طارق،حافظ انو،2009، المشكلات الاجتماعية في المجتمع المعاصر "الإدمان،البطالة"، مؤسسة شباب لجامعة، الطبعة الأولى \_الإسكندرية، مصر.
32. لوكيا الهاشمي، 2006، السلوك التنظيمي، دار الهدى للنشر، الجزء الثاني، الجزائر.

33. ليلي مازن، عنايات ابراهيم، 2003، علوم السلوكية، كلية التجارة، الطبعة الاولى\_بيروت.
34. مجموعة خبراء، 2014، دور الشباب العربي في التنمية المجتمعية، المنظمة العربية، الطبعة الاولى \_ القاهرة.
35. محمد صبري فؤاد النمر، 1999، اساليب الإتصال الإجتماعي، المكتب العلمي للنشر و التوزيع ، الطبعة الاولى ، مصر.
36. محمد فريد الصحن، 1999، العلاقات العامة، الدار الجامعية، الطبعة الثانية، مصر.
37. محمود عبد الفتاح، 2012، المجموعة العربية، للتدريب والنشر، الأردن.
- موفق مجيد المولي، 1999، الإعداد الوظيفي لكرة القدم، دار الفكر، الطبعة الأولى، عمّان.

## II. قائمة المجالات

1. حجازيعزت، 1985، الشباب العربي ومشكلاته، سلسلة عالم المعرفة، المجلس الوطني للفنونوا لاداب-الكويت.
2. الزايديا المنجي 2002، مقدمات فيوسوسيولوجيا الشباب، عالمالفكر، المجلس الثقافي للفنون والاداب، المجلد 03، العدد 03، الكويت .
3. جميل نظيف، 1993، موسوعة الألعاب الرياضية المفضلة، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى-بيروت.
4. محمد منصور، 1993، الكرة الجزائرية فوز مستحق، جريدة الشباك، العدد 23.

### III. مواقع الأنترنت:

1. فوائد مشاهدة مباريات كرة لقدم عبر الموقع ;

[www.ALMARSAL.com](http://www.ALMARSAL.com) 21/09/2021

2. لعقلية الرياضية، علم النفس المشجع الرياضيين الخيال والواقع على الموقع ;

[www.ALARAB.com](http://www.ALARAB.com) 21/09/2021

3. المعايير الأخلاقية للعاملين في حقل كرة القدم، محمدالخير الشيخ على الموقع ;

[www.ALARAB.com](http://www.ALARAB.com) 19/09/2021

4. لماذا كرة القدم الأكثر شعبية في العالم على الموقع;

[www.sport360.com](http://www.sport360.com) 19/09/2021

[https:// ANNABAA.org](https://ANNABAA.org) 21/09/2021

5. أسماء ربابعة، مقال حول أهمية الشباب في المجتمع على الموقع :

<https://www.mawdo3.com>

6. وطفة اسعد، توظيف وقت الفراغ عند الشباب في سوريا (دراسة مقارنة بين طلاب

المرحلة الثانوية والمرحلة الجامعية) على الموقع ;

[www.watfa.net](http://www.watfa.net) 23/09/2021.

7. احمد حسن، الموسوعة العربية على الموقع ;

[Https://arab.ency.com](https://arab.ency.com)22/09/2021

المبايع،

.www.ALbayan .com 27/05/2021

8. البنك الدولي للإنشاء والتعمير، 2008، واشنطن

أسامة علي، 2016، [www.sayidi.net](http://www.sayidi.net)

الملاحق



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية مولود معمري تيزي وزو

قسم العلوم الإنسانية

فرع علوم الإعلام والاتصال تخصص اتصال جماهيري والوسائط الجديدة

### استمارة إستبيان

في إطار التحضير لنيل شهادة الماستر علوم الإعلام تحت عنوان "الأساليب الإتصالية لمشجعي الفرق الرياضية في الملاعب و دلالاتها السلوكية"، نرجو منكم المساعدة من خلال التكرم والإجابة على الأسئلة التالية، كما نحيطكم علما بأن كافة المعلومات التي سيتم الحصول عليها ستستخدم لغرض البحث العلمي فقط، كما نتمنى أن يتم قراءة محتوى هذا الإستبيان بعناية لأن ذلك سيكون في صالح إثراء العلم.

نقدم لكم شكرنا الكبير لمساهمتم في خدمة البحث العلمي

ملاحظة:

الإجابة بدقة وصراحة بوضع علامة (x) في المكان المناسب.

تحت إشراف :

من إعداد الطالبين :

البروفيسور شفيق إيكوفان

\*وليد بن لحسن

\*يوسف بو عبد الله

المحور الأول : البيانات الشخصية

- 1- السن: من 18-28 سنة  من 29-38 سنة  أكثر من 38 سنة
- 2- المستوى التعليمي: ابتدائي  متوسط  ثانوي  جامعي
- 3- مكان الإقامة: مدينة  قرية
- 4- الحالة الاجتماعية: أعزب  متزوج  مطلق

المحور الثاني : الأشكال الإتصالية لمشجعي كرة القدم في الملاعب الرياضية

- 1- ماهو ارتباطك ببرامج كرة القدم ؟ قوي  ضعيف  متوسط
- 2- ما هي علاقتك برياضة كرة القدم ؟ لاعب  مشجع  مهتم بها
- 3- ما هي أنواع الاتصال التي تمارسها أكثر في تشجيعك لفريقك الرياضي؟  
اتصال لفظي  اتصال غير لفظي
- 4- فيما تتمثل صور الاتصال اللفظي بين المشجعين لكرة القدم في الملاعب؟  
الأغاني الرياضية  الهتافات  التشجيعات   
ذكر أسماء اللاعبين
- 5- ماهي صور الإتصال الغير لفظي بين مشجعي كرة القدم في الملاعب؟  
الشجار  تحطيم الممتلكات العمومية  الرشق بالحجارة
- 6- هل يستخدم المشجعين التيفوهات والأعلام لتشجيع فرقهم الرياضية؟ نعم  لا

7- هل تساهم هذه الأشكال الإتصالية بين المشجعين لكرة القدم في الملاعب في؟

ترسيخ روح المواطنة   
 بناء كيان مجتمعي واحد  المساهمة في تطوير  
 المنظومة الرياضية

8- هل تساهم هذه الأشكال الإتصالية المتنوعة في الملاعب في نبذ العنف والتعصب بين

مشجعي كرة القدم؟ نعم  لا

### المحور الثالث : كرة القدم والتوازن النفسي للمجتمع

9- بما تشعر وأنت تتابع مباريات كرة القدم؟

السعادة  الحماس  شعور عادي

10- هل تساهم كرة القدم في تحسين المزاج النفسي للمناصر في الملاعب؟ نعم  لا

11- هل تحظى كرة القدم بمكانة شعبية في المجتمع؟ نعم  لا

12- هل تعمل رياضة كرة القدم بتعزيز الشعور بالانتماء و الاحترام و التقدير ؟

نعم  لا

13- هل تقوم كرة القدم بإثارة الصراعات و النزاعات بين مشجعي الفرق الرياضية؟

نعم  لا

14- ماهي اجابيات تشجيع الفرق الرياضية لدى المشجعين؟

- الشعور بالإرتياح   
 العمل على تكريس التضامن   
 تفريغ الإنفعالات السلبية

15- هل تشجيعك للفرق الرياضية في الملاعب يسمح لك بالشعور بأثبات الذات ؟

- نعم  لا

16- الى أي مدى ساهمت كرة القدم في الملاعب بتعريفك بأشخاص وأصدقاء جدد؟

- كثيراً  نوعاً ما  نادراً  لم يحدث

### المحور الرابع : الدلالات السلوكية لمشجعي الفرق الرياضية من خلال التفاعلات الاتصالية

17- هل تتردد على الملاعب للتشجيع بشكل ؟

- كبير  متوسط  نادر

18- كيف يكون احتجاجك في الملاعب؟

- شعارات  غناء  رفع رايات

19- في رأيك هل السلوك الإيجابي للمشجع يساهم في القضاء على العنصرية والتعصب؟

- نعم  لا

20 - عند خسارة فريقك التمسك بالروح الرياضية عندك هي :

- تقبل الهزيمة  لإقتناع بأسباب الهزيمة  تهنئة الفريق الآخر   
 الإحتفال مع انصار الفريق الآخر

21- ماهي الإقتراحات التي تقدمها من أجل تكريس السلوكات الحضارية في الملاعب من

خلال الأساليب الإتصالية بين المشجعين في ملاعب كرة القدم ؟

## فهرس الدراسة

الصفحة	فهرس الدراسة
<b>الإطار المنهجي</b>	
أ	الشكر والعرفان
ب-ت	الإهداء
ث	ملخص الدراسة
ر	خطة الدراسة
11	الإشكالية
13	أسباب إختيار الموضوع
14	مجتمع البحث وعينته
20	أهمية الدراسة
22	أهداف الدراسة
22	منهج الدراسة وأدواته
25	تحديد مفاهيم الدراسة
28	الدراسات السابقة
40	قائمة مراجع الإطار المنهجي
<b>الفصل الأول: الإتصال وأساليبه</b>	
45	المبحث الأول: مفهوم الإتصال و وظائفه
45	المطلب الأول: مفهوم الإتصال
46	المطلب الثاني: أهمية و وظائف الإتصال
49	المبحث الثاني: الإتصال و أساليبه
49	المطلب الأول: الإتصال اللفظي
57	المطلب الثاني: الإتصال الغير لفظي
65	قائمة مراجع ومصادر الفصل الأول

## فهرس الدراسة

<b>الفصل الثاني: كرة القدم والتوازن النفسي للمجتمع</b>	
68	المبحث الأول : ظهور وتطور كرة القدم ومكانتها الشعبية
68	المطلب الأول : ظهور وتطور كرة القدم
73	المطلب الثاني: المكانة الشعبي لكرة القدم
79	المبحث الثاني: دور كرة القدم في التوازن النفسي للشباب
79	المطلب الأول: دور كرة القدم في الترويح عن الضغوطات النفسية للشباب
91	المطلب الثاني: دور كرة القدم في الرفع من الشعور بالمواطنة
99	قائمة مراجع ومصادر الفصل الثاني
<b>الفصل الثالث: الدلالات السلوكية لمشجعي الفرق الرياضية</b>	
102	المبحث الأول: مفهوم الدلالات السلوكية وخلفياتها النظرية
102	المطلب الأول: مفهوم الدلالات السلوكية
109	المطلب الثاني: التأطير النظري للدلالات السلوكية
119	المبحث الثاني: التأويلات السلوكية ودلالاتها
119	المطلب الأول: تصنيفات السلوك الشبابي
137	المطلب الثاني: مشكلات السلوك الشبابي
145	قائمة مراجع ومصادر الفصل الثالث
<b>الفصل الرابع: نتائج الدراسة والبدائل المقترحة على ضوء النتائج</b>	
150	المبحث الأول: نتائج الدراسة والإستنتاجات
150	المطلب الأول: نتائج الدراسة
152	المطلب الثاني: إستنتاجات الدراسة
154	المبحث الثاني: البدائل المقترحة على ضوء النتائج
156	قائمة المراجع
<b>الملاحق</b>	

## فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
17	يمثل توزيع عينة الدراسة حسب متغير السن	01
18	يمثل توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي	02
19	يمثل توزيع المبحوثين حسب مكان الإقامة	03
20	يمثل توزيع المبحوثين حسب الحالة الاجتماعية	04
52	يمثل علاقة أنواع الاتصال التي يمارسها المبحوثين في تشجيع الفرق الرياضية بمتغير السن	05
55	يمثل علاقة صور الاتصال اللفظي بين المشجعين لكرة القدم في الملاعب بمتغير السن	06
59	يمثل علاقة صور الاتصال الغير اللفظي بين مشجعي كرة القدم في الملاعب بمتغير المستوى التعليمي	07
62	يمثل علاقة استخدام التفوهات والأعلام لتشجيع الفرق الرياضية في الملاعب حسب متغير المستوى التعليمي	08
77	يمثل علاقة كرة القدم بالمكانة الشعبية لدى المبحوثين بمتغير السن	09
79	يمثل ارتباط الشباب ببرامج كرة القدم	10
80	يمثل أشكال تردد الجماهير على الملاعب	11
82	يمثل علاقة عينة الدراسة بكرة القدم	12
84	يمثل علاقة شعور المبحوثين عند دخولهم للملعب لتشجيع فريقهم المفضل بمتغير السن	13
88	يمثل علاقة مساهمة كرة القدم في تحسين المزاج النفسي للمبحوثين في الملاعب بالحالة الاجتماعية	14

## فهرس الجداول

90	جدول يمثل إجابيات تشجيع الفرق الرياضية لدى المشجعين	15
93	يمثل مدى عمل كرة القدم بتعزيز الشعور بالانتماء والاحترام والتقدير	16
94	جدول يمثل علاقة مساهمة الأشكال الإتصالية لكرة القدم في الملاعب حسب متغير السن	17
122	جدول يمثل قيام كرة القدم بإثارة النزاعات والصراعات بين مشجعي الفرق الرياضية	18
127	جدول يمثل مساهمة كرة القدم في التعريف بأصدقاء وأشخاص جدد في الملاعب	19
128	جدول يمثل مساهمة أشكال الإتصال المتنوعة في الملاعب في نبذ العنف والتعصب بين مشجعي كرة القدم	20
129	جدول يمثل كيفية إحتجاج المشجع الرياضي	21
131	جدول يمثل مساهمة السلوك الإيجابي للمشجع للقضاء على العنصرية والتعصب	22
132	جدول يمثل كيفية تمسك الجمهور بالروح الرياضية عند خسارة الفريق	23
134	جدول يمثل علاقة شعور المبحوثين حول كرة القدم عند تشجيع فريقهم بمتغير السن	24
139	يمثل شعور الجماهير باثبات الذات عند تشجيعهم للفرق الرياضية في الملاعب	25